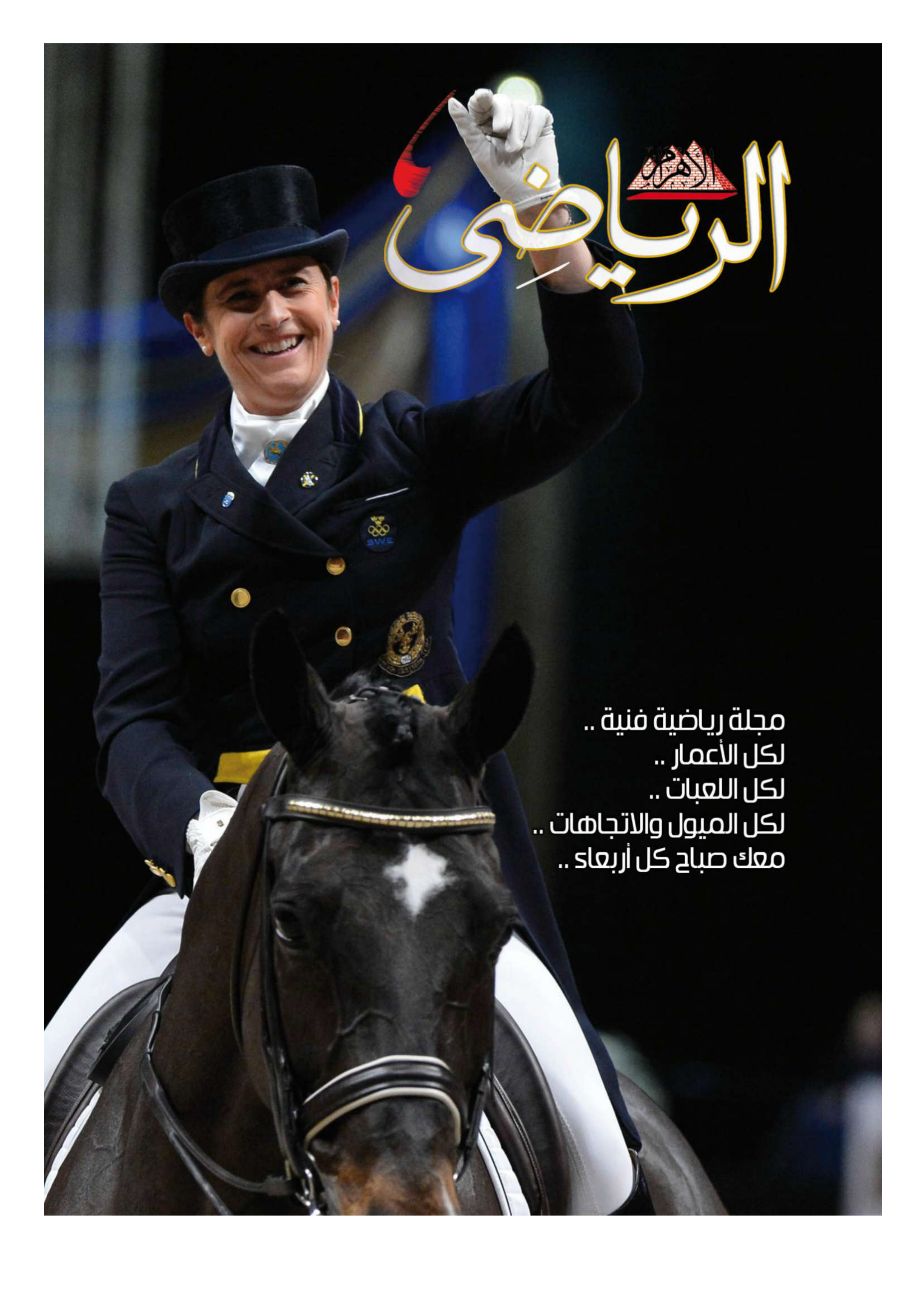


الاربعاء 19 مارس 2014 م 18 جمادى الأولى 1435هـ العدد 1265 السنة الخامسة والعشرون
الأهرام
الرياضى
من هو وزير
الرياضة الجديد؟
أنورعبد ربه
ميدو:
جاهز للرحيل
وفكر مدربى
مصر توقف عند 88
هانى أبو ريدة يتحدى:
مفيش حد يقدر
يحل الجبلاية!
الفلاح أم العميد
من يدير منتخب مصر؟
انتفاضة الألتراس .. وصمت المسئولين
يحدث قريباً.. الغندور رئيساً للجنة الحكام
حكاية المخمور و قمصان النوم فى ماسبيرو!
هيفاء وهبى تشعل الحرب فى الزمالك!


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

من هو وزير الرياضة الجديد؟!

∞ تواترت خلال الفترة الأخيرة بعض الأنباء التى تفيد برغبة المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة فى ترك منصبه.. وأشارت بعض التكهنات إلى أن السبب الحقيقى لهذه الاستقالة المزعومة هو تولى الوزير دورًا مهمًا فى حملة المشير عبدالفتاح السيسى للرئاسة.. وحتى كتابة هذه السطور لم يعلن أى مصدر رسمى مدى صحة هذه الرواية، وحتى إن صحت فهذا أمر يخص الوزير، ولكنه فى الوقت نفسه يطرح السؤال: من هو وزير الشباب والرياضة القادم أو بالأحرى من هو وزير الرياضة القادم؟ على اعتبار ما تردد عن إمكانية الفصل مرة أخرى بين الشباب والرياضة.. أو تحويلهما مرة أخرى إلى مجلس أعلى للشباب والرياضة.. وهنا أقول: لقد سبق أن جربنا أكثر من شخصية فى هذا المنصب من أيام الدكتور عبدالأحد جمال الدين وكان أستاذ قانون، وعبدالمنعم عمارة وكان محافظا للإسماعيلية، وكلاهما للأمانة نجح بدرجات متفاوتة، مرورًا بالدكتور علىّ الدين هلال وهو رجل سياسة وأستاذ علوم سياسية وإن كان قد حدث فى عهده «صفر المونديال» ثم جاء المهندس حسن صقر، وكان قد جمع بين اللعب والإدارة وتحققت فى عهده بعض النجاحات خاصة على مستوى منتخب مصر الكروى، ثم د.عماد البنانى وهو الوحيد من المجلس القومى للرياضة، والعامرى فاروق ومن بعده نجم كرة القدم طاهر أبوزيد.. فهل الأفضل البحث من جديد عن نجم كروى كبير وليكن محمود الخطيب مثلا أم أن هذا الاتجاه أثبت فشله؟ أو الأفضل الاتجاه إلى شخصية دولية يمكن أن تكون واجهة بحكم وضعها الدولى بحيث يكون بمقدورها التعامل فى حل أية مشكلات أو أى تعارض بين القوانين المحلية واللوائح الخاصة باللجنة الأوليمبية الدولية أو الفيفا، كالمهندس هانى أبوريدة أو الدكتور حسن مصطفى، أم يكون الأفضل الاتجاه بعيدًا والبحث عن وجه جديد تمامًا؟! السؤال سيظل مطروحًا إذا ما تأكدت أنباء رحيل خالد عبدالعزيز، وسيبقى الخيار مفتوحًا لكل الاحتمالات!

∞ وبدأت رحلة انتخابات الأندية بعد التوافق على انطلاقها فى موعدها، وهاهى أندية الأهلى والزمالك والصيد تستعد بقوة لهذه الانتخابات التى تحددت مواعيدها فى الأيام العشرة الأخيرة من شهر مارس الجارى.. وزادت سخونة الاستعدادات فى الأيام الأخيرة، وكثفت الجبهات المختلفة تحركاتها لجمع أكبر عدد من المؤيدين والأنصار.. ورغم مظاهر التحضر والمدنية التى يبدو عليها جميع الأطراف خلال المعركة الانتخابية، ورغم تأكيد الحديث عن الحفاظ على صورة كل ناد منها ككيان وصرح رياضى كبير، وكون جميع الأعضاء أصحاب انتماء واحد لهذا الكيان أو ذاك، فإن المعارك الجانبية والضرب تحت الحزام شر لابد منه فتلك هى طبيعة الانتخابات ـ أى انتخابات ـ منذ أن عرفت الأندية الرياضية الانتخابات!

ووارد أن نسمع عن تحالفات الأضداد أو تنافر أعضاء الجبهة الواحدة، أو تضامن الفرقاء بقصد تحقيق الهدف المنشود وهو الفوز بمقعد فى مجلس الإدارة.. فالبعض يرفض فكرة القائمة الواحدة إذ يعتبرونها فرضا عليهم ويفضلون أن يختاروا من يرونه صالحا فى كل منصب على حدة سواء الرئيس أو نائب الرئيس أو أمين الصندوق أو الأعضاء فوق السن وتحت السن.. والبعض الآخر ـ وهم عادة الأكثرية ـ يفضلونها قائمة متماسكة وموحدة حتى يمكن أن تنفذ الفكر الذى جاءت من أجله والبرنامج الذى وضعه رئيسها للعمل خلال أربع سنوات مقبلة. والبعض الثالث ليس له هوية محددة ولا تفرق معه من يفوز من الجبهتين أو الثلاث المتنافسة فى الانتخابات لأن هذا البعض يعرف جيدًا «من أين تؤكل الكتف» ويظهر بأكثر من وجه، وهو مثل الحرباء قادر على التلون للاستفادة من الفائز أيًا كان حتى لو كان ألد أعدائه!

وإذا كانت انتخابات الأهلى تضم جبهتين متصارعتين هما جبهتا إبراهيم المعلم ومحمود طاهر فإن التوقع بفوز إحداهما على الأخرى مسألة صعبة، لأن الهدف المعلن لكليهما أنه جاء للنهوض بالنادى والحفاظ على مصالحه وتحقيق طموحاته وأحلامه المستقبلية.. ولا يمكن لأى أحد أن يشكك فى ولاء كل من المعلم وطاهر للنادى الأهلى ورغبتهما فى الحفاظ على إنجازاته وإضافة المزيد من الإنجازات، وعلى عضو النادى أن يختار بمنتهى الحرية من يراه الأصلح لتحقيق هذه الأهداف.

أما انتخابات الزمالك التى تضم ثلاث جبهات مختلفة هى جبهة الرئيس المعين د.كمال درويش وجبهة المستشار مرتضى منصور وجبهة المهندس رءوف جاسر، فالوضع فيها أكثر صعوبة لأن وجود ثلاث جبهات ـ بدلا من جبهتين فقط ـ يفتت الأصوات، ويجعل فرص النجاح متقاربة فى مختلف المناصب، وقد يذهب فى اتجاه عدم قدرة جبهة معينة على الحسم والفوز بجميع المقاعد..

وفى انتخابات نادى الصيد تتنافس جبهتان الأولى بقيادة د.مجيب عبدالله نائب الرئيس لفترة ١٦ سنة مع المهندس حسين صبور رئيس النادى الحالى، والثانية بقيادة المهندس عبدالله غراب وزير البترول الأسبق.. ومثلما استفاد الكابتن حسن حمدى من خبرات العمل إلى جوار المايسترو المرحوم صالح سليم فى النادى الأهلى لفترات طويلة، فإن الدكتور مجيب استفاد كثيرًا من خبرات العمل مع المهندس صبور فى نادى الصيد، وهو ما ينبئ بقدرته على مواصلة رحلة الإنجازات فى هذا النادى العريق بفروعه المختلفة.. وعلى أية حال دعونا ننتظر كلمة الجمعية العمومية فى هذه الأندية العريقة الثلاثة، والمفاجآت واردة ومتوقعة.

∞ الإنجاز الذى حققه النادى الأهلى بتصدره أندية العالم من حيث عدد البطولات القارية والعالمية التى جمعها على امتداد تاريخه الطويل لا يمكن أن يمر مرور الكرام، فهو أكبر شرف للكرة المصرية ويسعد المصريين جميعًا وليس عشاق النادى الأهلى وحدهم، ولهذا كان من الطبيعى أن يحدد النادى الأهلى يومًا لإقامة احتفالية كبرى تليق بهذا الحدث الرائع، يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس الجارى.. وبهذه المناسبة يقوم الأهرام الرياضى بتناول هذا الإنجاز الكبير بما يليق به فى ملف خاص يصدر يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس الجارى، وهو نفس موعد إقامة الاحتفالية. أيها القارئ العزيز بادر بحجز نسختك من الآن.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى - نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق - سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد - عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى - خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين - أحمد إبراهيم عامر
هند حامد - أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق - أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب - أسامة عبد النبى
خالد الفقى



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ - فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ - الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات - الأردن ٢,٥٠ دينار - البحرين ١ دينار - الإمارات ١١ درهمًا - تونس ٤ دينارات - اليمن ٦٠٠ ريال - رام الله ٢,٢٥ دولار - أثينا ٢,٢٥ يورو - كندا ١٢,١٥ د/كندى - سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى - الكويت ١ دينار - لبنان ٥٥٠٠ ليرة - قطر ١٠ ريالات - مسقط ١,٢٥ ريال - المغرب ٣٢ درهمًا - غزة دولاران - ألمانيا ٣,٧٥ يورو - نيويورك ١١ دولارًا - لندن ٢ جك - جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر





يعتذر الكاتب الصحفى **محمد سيف الدين** مستشار رئيس التحرير عن عدم الكتابة هذا الأسبوع وسوف يعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله





انتظرونا.. العدد القادم

مع الأهلى العالمى

١٩ بطولة متنوعة وضعت القلعة الحمراء على قمة أندية العالم.. وجاء السوبر الأفريقى الأخير ليسقط نادى "إيه.سى.ميلان" من على القمة وليصبح هو حامل اللقب العالمى.

عدد خاص جدًا..

بالصورة والكلمة والإحصاءات والأرقام نتابع البطل رقم واحد على العالم.

بادر بحجز نسختك من الآن..

رئيس مجلس الإدارة : **أحمد السيد النجار**

رئيس التحرير : **أنور عبد ربه**



الحرب على هيفاء وهبى تشتعل فى الزمالك

بعد أن أعلن مرتضى منصور عن إقامة حفلة للأعضاء غدًا الخميس تكون بطلتها الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى، كثف كمال درويش ورءوف جاسر المرشحان على المنصب نفسه جولاتهما من أجل تعويض هذا الإقبال.
الغريب أن هذا التكثيف تم من خلال تأجيل ندوة درويش الذى وافق على إقامة الحفل باعتباره رئيسًا للمجلس الحالى، أما رءوف جاسر فإنه يبحث عن حل لأنه قرر إقامة ندوة فى هذا التوقيت، مما يعنى أنه لا رواد سيحضرونها.



مرشح رئاسى يستقوى بالخارج

حرصت جبهة إبراهيم المعلم على مواصلة دعم موقفها من خلال الذهاب إلى مراكز الأصوات خارج النادى، حيث الشرطة والجيش وبعض المؤسسات الإعلامية التى تضم أصواتًا عديدة.
وتركز هذه الجبهة على دعم بعض أعضاء المجلس الحالى، ويؤكد البعض أن من يطلق عليه لجنة الحكماء بقيادة طارق سليم وحسن حمدى والخطيب سيكون لها دور فى دعم هذه الجبهة.

مرتضى منصور يثير أزمة بين طاهر والمعلم

لا حديث فى الأهلى خلال الساعات الماضية إلا عن التنسيق المستمر بين محمود طاهر المرشح لرئاسة الأهلى ومرتضى منصور المرشح لرئاسة الزمالك، وهو ما أثار علامات الاستفهام.
أعضاء الأهلى طالبوا طاهر وقائمته بالرد على تصريحات مرتضى، خاصة أنه سبق ودخل فى صدام عنيف مع النادى فى بعض القضايا.
الغريب أن جبهة المعلم استغلت الفرصة وحاولت أن تثير الأعضاء ضد طاهر.. ورأت أن تحالفه ـ برغم إنكار الجبهة ـ يصب فى مصلحة المعلم.



الأهلى والزمالك يرفضان الانتخابات

رفض الجهازان الفنيان للأهلى والزمالك الدخول فى حلبة المنافسة على الانتخابات المقبلة فى الناديين لاختيار مجلسى إدارة جديدين.. فى الأهلى منع هادى خشبة مدير قطاع الكرة ومحمد يوسف المدير الفنى لاعبيه من الوجود عقب التدريبات، وهو ما أكده أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك الذى أكد أنه يتمنى أن تفرز الانتخابات مجلسًا يستطيع قيادة النادى لمراحل أفضل كرويًا، وأن يظهر عدد من الأعضاء ممن يملكون رؤى كروية ومارسوا كرة القدم.



عضو الزمالك يصر على تطفيش سعد

أحد أعضاء مجلس إدارة الزمالك الحالى، بدأ يجتمع بعدد من مدربى قطاع ناشئى النادى ويطلب منهم، وضع تصور للموسم الجديد.

مدربو القطاع فوجئوا بطرح العضو، وأكدوا له أن ذلك يتم من خلال المدير الفنى للقطاع وهو محمود سعد، فكان رد العضو: «يمكن مايستناش!».

الغريب أن العضو نفسه مهمته تنتهى فى ٢٨ مارس!!

العضو طلب من مقدم برامج شهير أن يساعده فى استبعاد محمود سعد فرد عليه قائلا: يا راجل هو فيه حد بيشتغل ويخلص زى محمود سعد؟!!

سيناريو رحيل السعيد يتكرر



يبدو أن عبدالله السعيد لاعب الأهلى يفضل الرحيل بسيناريو واحد، هو خلق حالة من الجفاء بينه وبين زملائه من ناحية، ثم مع الجماهير.. وما حدث مع شديد قناوى فى التدريب الأخير قبل مباراة الداخلية يؤكد أن اللاعب فى طريقه للرحيل خاصة أن الأنباء الواردة من النادى تشير إلى صعوبة استمراره خاصة بعد فشله فى إثبات ذاته حتى الآن منذ قدومه من الإسماعيلى.

يأتى ذلك برغم عدم اتخاذ الأهلى أى إجراءات ضد اللاعب، مرتكزًا إلى انتهاء المشكلة وتبادل اللاعبين الاعتذار.

Take Away

- شائعة غريبة اضطر كمال درويش رئيس نادى الزمالك لنفيها خلال الساعات الماضية.. درويش أكد أن من يعرفه شخصيًا يعلم أن الانسحاب والتراجع كلمتان لا يعرفهما.
- إسلام عادل لاعب تليفونات بنى سويف الذى تألق أمام الزمالك صحح ما أكده البعض داخل المقاصة من أنه تم الاستغناء عنه، مشيرًا إلى أنه هو الذى طلب الرحيل بسبب معاملة طارق يحيى المدير الفنى للفريق السيئة له.
- محمد جمال الجارحى مرشح الأهلى تحت السن فى قائمة المعلم تراجع عن إقامة ندوة فى أحد الفنادق لشرح برنامجه بعد أن نصحه البعض بالعمل فى إطار الجماعة مع أفراد قائمته.



درويش

فيسبوكى

أبوتريكة يعود بالكرة الخماسية



محمد أبوتريكة ظهر أخيرًا على صفحات الفيسبوك من خلال مباراة ودية للكرة الخماسية، حيث حرص بعض أصدقائه على نشر صور من هذه المباراة الودية.

منصور يحارب منافسيه



أحمد مرتضى منصور المرشح لعضوية الزمالك يحرص على نشر كل الميديا له ولوالده من خلال صفحته الرسمية.. أحمد يركز على توجيه سهامه إلى منافسيه من خلال تأكيد جدارته ووالده بالنجاح.

هريدى.. سلاحه المنشورات



عمر هريدى المرشح على منصب نائب الرئيس حاول استغلال حسابه فى الترويج لبرنامجه.. هريدى تحدث كثيرًا عن إنجازاته ونشر صورًا حديثة له، من التى يستخدمها فى منشوراته.

اليوتيوب يجذب الأصوات



عدد من المنتمين لجبهتى إبراهيم المعلم ومحمود طاهر يعيدون كتابة ونشر صور وفيديوهات الندوات التى يعقدها المرشحان للرئاسة، وكلا الفريقين يسعى لاجتذاب العدد الأكبر من الأعضاء.



حوار

فجأة انهارت جبهة رفض الانتخابات.. وتخلى الأصحاب عن رئيس النادى الأهلى ومجلسه.. وتراجعت الأوليمبية الدولية عن خطة طريق الرياضة المصرية.. واهتزت خطابات "الفيفا" بشأن عودة المجالس المنتخبة واللائحة.. وخفت صوت المهندس هانى أبوريدة عبر الفضائيات فدعوناه للحوار قبل أن يطير إلى اجتماعات الاتحاد الدولى لكرة القدم فى "زيورخ" لنسأل عما يحدث ومصير الاتحاد المصرى إذا ما حكم القضاء ببطلان المجلس الحالى وعلاقته بأزمة الانتخابات والخطابات الحائرة واعتزال حسن حمدى ومستقبل نادى القرن ونفتح معه ملف قطر وتفكيره فى الانتخابات البرلمانية القادمة ونعود معه لقضية شغب الملاعب وتصوره لحل مشكلة الألتراس مع المصري:

حوار يكتبه: عماد محجوب

تصوير: أسامة عبدالنبى

هانى أبوريدة:

"مفيش حد" يقدر يحل اتحاد الكورة!

●● المهندس هانى أبوريدة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم هل أنت راضٍ عن أحوال الرياضة المصرية؟

. يؤسفنى أن أقول إننى أشعر بالمرارة للشأن الرياضى وأرى أننا نسير فى الاتجاه الخطأ ونضيع فرص العودة إلى الصواب ونستغرق أكثر فى الأفكار التى تؤثر سلبًا على سمعة البلاد وأيضا على مستويات الفرق والمنتخبات وتؤدى إلى تراجعها بغض النظر عن بعض النجاحات التى نتمنى لها أن تتواصل وتستمر لتعيدنا إلى منصات التتويج ولكننا إداريًا فى حالة سيئة وكأن أقدامنا غرست فى رمال متحركة لا نقوى معها على الخروج من الأزمة التى انزلقنا إليها على مدى أكثر من عامين من الانفلات والفوضى والتدخل الحكومى السافر والمغالطات والأكاذيب وكأننا أمام مخطط لتشويه اسم وسمعة مصر.

●● كيف تلقيت ما جاء فى المؤتمر الصحفى الأخير لرئيس النادى الأهلي؟

. اعتزال حسن حمدى على هذا النحو الحزين جرس إنذار للرياضة المصرية كلها لأننا يجب أن نقدر ونحترم قيمة الرجال الذين أعطوا بلادهم ورفعوا اسم ناديهم فى المحافل الدولية والعالمية وصنعوا الإنجازات الفريدة وغير مسبوقة وإلا سقطت القيم والأخلاقيات ومعانى التفوق والبطولة وخسرت الأجيال القادمة مغزى القدوة والإضافة بالاجتهاد والإبداع والفكر فى حقبة شهدت أعظم إنجازات النادى وأخذت منتخبات مصر كلها إلى مستويات أبعد.

●● إذن لماذا كانت خيانة حسن حمدى دوليًا ومحليًا وتخلى «الفيفا» عنه وأنت فيها؟

. لم ولن أتخلى عن حسن حمدى وأعتز بصداقته رغم أننى لا علاقة لى بالقضية وما جرى فيها من أحداث وتطورات وأيضًا خطابات ذهب البعض إلى أننى وراءها أو من كتبها وأرسلها.. الكل يتحدث ولا يفكر فى مضمون الخطابات وكل ما صدر عن «الفيفا» يسير فى اتجاه واحد فقط هو تأكيد الاتفاق على خطة المستقبل فى «لوزان» بين الأوليمبية الدولية والمصرية مع وزارة الرياضة، ولم يتطرق الاتحاد الدولى لكرة القدم إلى أى شىء آخر وأحال الأطراف إلى الالتزام بما تم التوقيع عليه والاحتكام إلى اللجنة الثلاثية الممثل فيها ذات الأطراف ولم يكن بينهم «الفيفا» أو هانى أبوريدة، وعندما انتهت وزارة الرياضة مع الأوليمبية الدولية (ممثلة فى د. حسن مصطفي) والأوليمبية المصرية إلى اتفاق على إجراء الانتخابات وتسوية المسائل الخلافية فهذا شأنهم بغض النظر عن قبولى أو رفضى الشخصى له.

●● كيف ترى النتيجة والاتجاه إلى صناديق الانتخابات فى الأندية؟

. المشكلة مازالت قائمة والذين قاتلوا لإبعاد أشخاص عن مواقعهم بهذه الطريقة أخذوا الرياضة المصرية التى

الأهلى يمر بمنحنى خطر.. وابتعاد حسن حمدى جرس إنذار! أتعرض لضغوط لخوض انتخابات البرلمان

كانت ومازالت فى أمس الحاجة إلى استقرار طويل المدى يستند إلى قانون جديد ولوائح عادلة ومحترمة وتطبيق كامل للمادة ٨٤ من الدستور المصرى الجديد بالاحتكام إلى المعايير الدولية أى الميثاق الأوليمبى وقواعد الاتحادات الدولية وفض المنازعات عبر الآليات الخاصة بالرياضة بعيدًا عن القضاء العادى.. وكان هذا يستأهل أن نؤجل السباق الانتخابى بضعة أشهر أخرى بدلاً من السير فيه وفقًا لقانون أعرج ولائحة مغلوطة ومليئة بالأخطاء التى تذهب بالأندية والاتحادات إلى دهاليز المحاكم والقضايا لسنوات عديدة مقبلة يعلم الله متى نعود منها إلى الملاعب والمنافسات بكيانات مستقرة وأوضاع واضحة.

●● من واقع خبرتك بالوسط الرياضى.. إلى أين تتجه الأندية عقب الانتخابات.. وماذا عن مستقبل الأهلى على نحو خاص؟

. عقب إعلان النتائج فى الأسابيع الأخيرة ذهبت كل الأندية إلى المحاكم بدعاوى أشكال وألوان بداية من التشكيك فى عملية الاقتراع والفرز إلى الطعن فى القانون واللائحة إلى الدفع بعدم الدستورية.. ومازالت هناك فرصة لعشرات القضايا فى الأسابيع المتبقية، ودائمًا نعتبر النادى الأهلى حجر الزاوية الذى يحفظ للبنيان الرياضى استقامته وهو القدوة والمثل لغيره من الأندية.. وهو الآن يمر بمنحنى الخطر والكلمة الأخيرة للأعضاء وتقررها الجمعية العمومية الأسبوع المقبل وهى لا تحتاج إلى وصاية وتعلم تمامًا بضميرها وحسها قيمة ناديها وكيفية المحافظة عليها وسبق لها أن خاضت صراعات أكبر وأشد ولكنه صمد بفضل جمعيته العمومية وجماهيره العريضة والكبيرة.

●● بمناسبة صراع المحاكم والقضايا.. الطعن على نتيجة انتخابات اتحاد الكرة التى أقامها د. كرم كردى وآخرون تترقب الفصل فيها بحل مجلس الإدارة فهل يقوى الوزير خالد عبدالعزيز على تنفيذ الحكم؟

. المهندس خالد عبدالعزيز رياضى محترم ووزير كفء ووجد نفسه فى إرث سيئ ومتشابك من الأخطاء المركبة بفعل سابقيه الذين وضعوا الأزمة على حافة الهاوية فكان بين خيارين هما العقوبات الدولية أو مواجهة المحاكم باتهامات الامتناع عن تنفيذ الأحكام والدخول فى مهاترات حول المراكز القانونية للمرشحين فى كل الأندية المختلفة وزيادة مساحة الفوضى والصراع والتشويه لكل رموز الرياضة محليًا ودوليًا على النحو الذى شاهدناه وتابعناه عبر وسائل الإعلام من مسئولين لا يقدرون ولا يفهمون قيمة المقاعد التى يجلسون عليها.. والآن نعود إلى المربع ذاته من خلال اتحاد الكرة ودعوى بطلان الانتخابات والتى أعتقد أن لها وجاهتها من حيث الأخطاء وأوجه القصور لأن مجلس إدارة الاتحاد كان يجب أن يتصرف بشكل أفضل مع مطالب كرم كردى فى شأن إعادة الفرز أو التدقيق والتحرى حول ما استند إليه.. أما إذا صدر الحكم بالبطلان فلن يكون مقبولاً أو ممكنًا أن يتصدى الوزير للقضية بالتنفيذ ولن تسمح له «الفيفا» بالتدخل وهو يعلم، كما نعلم أنه سيواجه ضغوطًا وربما دعاوى لتنفيذ الحكم وتلك هى مشكلة الرياضة المصرية فى الوقت الراهن.

●● ماذا عن مجلس الإدارة الحالى والأندية





اسألوا أولاً عمن حرق المقر.. وبعدها يكون للانفلات حل!

أعضاء الجمعية العمومية وتقديرهم لأحوال الكرة ونشاط الاتحاد؟

ـ هناك أخطاء كبيرة وهائلة ولن يقبل أحد بالتدخل الحكومى، الجمعية العمومية لديها إحساس متزايد بالصدمة من المجلس الحالى أكثرهم أغلق الهواتف فى وجه الأندية ومطالبها واحتياجاتها وتفرغ لأشكال الوجاهة والأبهة بالمنصب وتناسى وعوده السابقة بالحفاظ على حقوق الناس وضيعوا عوائد البث والمستحقات التى صدقت عليها الجمعية العمومية الأخيرة ولم يتم سدادها وتورط البعض مع وزارة الرياضة وعمل لحسابها وخدم أهدافها فى السيطرة والضغط، ثم ضيعوا حقوق الأندية والاتحاد لدى وزارة الإعلام فى إشكالية البث الحصرى الذى باعه التليفزيون دون أن يسدد المستحقات القديمة والمتأخرة كلها مدونة فى سجلات الاتحاد ومحاضر الجمعيات العمومية التى لن تسمح بضياع حقوقها مهما تكن الضغوط وبطش الإعلام فى مساندته للتليفزيون تحت شعارات كاذبة وأوهام مضللة تتصل بهيبة الدولة والاستقواء بالخارج وهو هزل لا علاقة له بقواعد الرياضة ومؤسساتها كما يعرفها العالم والتى صادقت عليها مصر ضمن مواثيق الأمم المتحدة وأصبحت أقوى وأسبق من القانون ٧٩ لسنة ٧٥ والقوانين الخاصة بإشارة البث وغيرها من المزاعم لأننا أمام منتج اسمه كرة القدم له أصحاب يقومون بالصرف عليها فى شراء لاعبين وإعدادهم وتجهيزهم للبطولات من خلال أندية هى حسب الأصل مؤسسات اقتصادية ولا يجب أن تهدر المال العام وتفرط فى حقوقها من أجل خاطر وإرضاء المسئول أيًا كان مع التأكيد على سداد ما عليها من التزامات.

●● وضعتنا فى حيرة.. ترفض التدخل الحكومى وتشير فى وضوح إلى أخطاء مجلس إدارة الاتحاد؟

ـ الأخطاء تقوم على تصويبها الجمعية العمومية ولا دخل للوزارة أو الحكومة ولا علاقة لها بالأحكام القضائية، وأعتقد أن الأندية لن تصبر طويلاً على الأخطاء ولن تقبل بتورط الدولة أو تدخلها لأنها تستطيع أن تتجه إلى دعوة المجلس للاستقالة أو سحب الثقة منه وفقا للائحة الداخلية الخاصة بالاتحاد المصرى لكرة القدم لينتهى الغضب المكتوم من سلوكيات وتصرفات البعض خلال المرحلة الماضية.

●● تردد فى وسائل الإعلام تفاصيل كثيرة عن تقدم مصر باستضافة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧ أو ٢٠١٩ وأنك وضعت اللمسات الأخيرة للطلب؟

●● قرأت هذه التقارير فى الصحف.. وأؤكد لك أننى لم أسمع عنها ولم أستشر فيها، ولا أعرف عنها شيئًا بما يؤكد أننا أمام مهزلة فنية وإدارية خطيرة لأن من سرب هذه الأنباء أو قام بهذا الإجراء يسيء إلى صورة مصر أمام الأفارقة وكأنه جاهل بالإجراءات التى يجب أن تتبع ومن بينها خطاب بالتعهد من الحكومة ومسئوليتها عن الأمن وتوفير الملاعب والإقامة والانتقالات، وغير ذلك من الترتيبات والتى تتواكب مع التنسيق مع الأصدقاء والأشقاء فى القارة ودراسة الموقف كاملا، أما التصرفات العنترية المفاجئة فإنها تضعنا فى حرج لا مبرر له.

●● أخذت العلاقات المصرية. القطرية اتجاهًا متزايدًا نحو التصعيد وربما ينتهى إلى صدام.. فماذا عن أصدقائك هناك خاصة كبار المسئولين فى الدولة؟

ـ لدى موقع والتزامات أعتز بها داخل المكتب التنفيذى للاتحاد العربى لكرة القدم وتجمعنا صداقات واحترام متبادل مع الأشقاء فى الدوحة وداخل المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت وسائر دول المشرق العربى وهناك حوار وتواصل مع الأشقاء فى شمال أفريقيا يتعلق بالشأن الرياضى منذ عقود بعيدة حدث خلالها متغيرات سياسية واقتصادية عديدة وبقيت الرياضة فى جانبها الشعبى والعلاقات التاريخية الثابتة التى لا تتأثر بالمتغيرات، ولا نسمح لأحد بأن يسيء إلى بلادنا ولا نقبل على أنفسنا أن نهين أشقاءنا وتلك هى الرياضة كما نعرفها ونتلاقى فى الخير والمحبة والسلام ونتمنى لأوطاننا الرفعة والتقدم.. وسبق أن عرضنا لذات الأزمة وربما أكبر عقب أحداث مباراة كرة القدم بين مصر والجزائر فى تصفيات كأس العالم ثم اللقاء الفاصل فى السودان وما تبعها من تهديدات

أبو ريدة يستمع باهتمام إلى أسئلة الأهرام الرياضى

ادخل يا حازم

قبل أن يبدأ الحوار تطرقنا إلى انتخابات الأندية، وبرزت أحداث نادى الصيد الذى ينتمى إليه أبوريدة.. فسألته عن بعض أصحابه هناك فأفاض فى شرح الموقف فنصحته أن يُبعد عنهم حازم الهوارى ليكونوا فى أمان.. فنظر باتجاه الحائط (وكأنه ساحر) وقال ادخل يا حازم فدفع الباب ودخل.. فأعدت عليه ما قلت، وبدا واثقًا من فوز د. مجيب عبدالله وعمرو السعيد وأغلبية أعضاء القائمة وأنه يبذل قصارى جهده فى محيط كرة القدم التى توجد بها القائمة أصلاً ويدعمها سيف زاهر بثبات فى نفس الموقع، ويوم السبت الماضى احتشد مجلس إدارة الاتحاد ومعه رئيسه والجهاز الفنى للمنتخب الأول برئاسة شوقى غريب ومعاونيه والمنتخب الأوليمبى بقيادة حسام البدرى ومجموعة من النجوم يتقدمهم وائل جمعة لتكريم فرق نادى الصيد من البراعم والناشئين وأحاطوا بقائمة د. مجيب عبدالله المرشح لرئاسة النادى ونائبه عمرو السعيد وأعضاء القائمة.



أحلم بحل أزمة نادى المصرى مع الألتراس

خطيرة أشعلها الإعلام.. ثم هدأت الأوضاع والأحداث وعادت إلى طبيعتها لأن شعوبنا لن تقبل الانقسام وإشعال نار الفتنة والصراع بينها وبين أشقائها وتبقى الرياضة فى الأساس عامل تهدئة وإصلاح لما أفسدته السياسة.. وفى كل الحالات ندافع عن مصر ونرفع اسمها فى المحافل الدولية والعربية بكل الاعتزاز ونرعى مصالحها بكل القيم والقوة والأخلاقيات ولا يستطيع أحد أن يزايد على وطنيتنا وأيضا لدينا رؤية وخبرة فى ترطيب الأجواء عندما تكون هناك ضرورة لذلك ولا نزيد الأزمات اشتعالا.

●● لم تقدم لنا رؤية أو خطة لمواجهة الشغب والانفلات فى الملاعب وانتظام النشاط الكروى وإدارة المسابقات وتعظيم العائد؟

ـ تسألنى.. وتحاول إعادة فتح الموضوع الذى عرضناه تفصيلا معكم فى «الأهرام الرياضى» قبل فترة طويلة ضمن خطة كاملة ودراسة واضحة للحالة المصرية وأشرنا فيها إلى عودة الجماهير بداية من الدور الثانى.. ولكن البرنامج كله تعرض للاهتزاز والخلل بفعل الأحداث والتطورات التى شاركت فيها الوزارة خلال عهدها السابق والأسبق ودخولنا فى متاهات ثم عمليات الاستقطاب داخل مجلس إدارة الاتحاد فى نواح شتى للسيطرة على مقدرات الكرة المصرية وأيضا مواردها حتى وصلت إلى محاولة فرض أجهزة فنية على المنتخبات، وقبلها تداخلت السياسة فى تصعيد الأحداث حتى شاهدنا مبنى اتحاد الكرة يحترق ويتعرض للسرقة جهارًا ونهارًا وحتى الآن لم يتم القبض على الجناة أو مساءلتهم.. ومازال التواطؤ مستمرًا.. واستمر غياب القانون واللوائح وتواصلت الفوضى وتصاعدت وتداخلت الاختصاصات والصلاحيات.. لابد من انتظام المسابقات ووصولها إلى بر الأمان باحترام القواعد واللوائح وتوقيع العقوبات الصارمة دون تهاون أو تخاذل مع الحوار مع روابط الأندية والتواصل معها فى حدود دورها وباعتبارهم جزءًا من منظومة كرة القدم ولهم كل الاحترام وأيضا حق الاستمتاع وهى فلسفة الرياضة ووجودهم فى المدرجات تعبير عن قمة النجاح وتوفير سبل الأمان والراحة لهم بعيدًا عن نوازع الانتقام والثأر من الجماهير المنافسة واحترام كيانات الدولة ومؤسساتها فلا إساءة لمقومات الوطن ورجالاته الذين يسهرون على أمنه وسلامته خاصة الجيش والشرطة لأن التجاوز والتطاول على هذه الكيانات (فى كل أنحاء العالم) لا يخدم سوى مصالح أعداء الوطن لأنه يهدد استقراره وأمنه ويضعه فى منزلق الانهيار والضياع وهو ما يجب أن ينتبه إليه الجميع خاصة مجموعات الجماهير فى كل الأندية.

●● هل من حل الآن؟

ـ الموسم الحالى يتجه نحو النهاية، ونرجو أن يكتمل فى سلام مع تواصل خطة الطريق وصولا إلى انتخابات رئاسية ثم برلمانية تنتهى معها كل مظاهر الفوضى برئيس محل إجماع الشعب ومجلس نواب يعبر عن الأمة يفرز حكومة تحقق أهداف ثورتى يناير ويونيو.

●● يتردد اسم أبوريدة فى شوارع بورسعيد كمرشح للانتخابات القادمة على مقاعد مجلس النواب.. ورأيتك ترد على أكثر من اتصال فى مناسبات عديدة يدعوك أصحابها لخوض التجربة؟

ـ أتعرض لضغوط متزايدة من أهلنا وإخواننا فى بورسعيد للمشاركة فى الانتخابات، ومثلى لا يرد طلب أهله ويستجيب للنداء، خاصة بعدما تلاشت الغيوم ورحلت الجماعة وبقى بعض شرورها فى تصرفات إجرامية هنا وهناك ولكنها تزيد الناس إصرارًا على بناء المستقبل بروح جديدة أساسها العيش والحرية والكرامة والبُعد عن الفساد والإجرام والإرهاب وتحقيق العدالة والديمقراطية والنهوض بالبلاد والتقدم فى كل المجالات وإعادة مصر إلى مكانها بين الأمم كدولة كبرى وقائدة فى المنطقة والعالم قوية اقتصاديًا وسياسيًا وفى كل المجالات.

●● هل قررت؟

ـ ننتظر إعلان النظام الانتخابى وأتمنى أن يكون بالقوائم حتى يكون التنافس بين الأفكار والبرامج ولتشكيل كيانات سياسية وأحزاب قوية قادرة على تحمل المسئولية فى المرحلة المقبلة.

●● عودة لذى بدء.. مذبحة استاد بورسعيد نيران تحت رماد بين المصرى والألتراس؟

ـ للأسف الشديد.. كلما ظهرت بادرة تقربنا من الحل نفاجأ بتحول يعيد الأزمة لمربع الثأر والانتقام وكأن هناك من يدفع دائمًا نحو الاشتعال ويقاوم انفراج المشكلة هنا وهناك.. مصر يجب أن تتجاوز أشياء كثيرة حدثت فى الماضى مع الحفاظ على ثوابت أنه لا تصالح فى الدم (كما يقولون) ولكن القضية أمام القضاء وهناك أحكام بالإعدام على متهمين وجار إعادة محاكمتهم بعد النقض.. وهناك قتلى وشهداء سقطوا من أبناء المدينة وأكثرهم أبرياء فى أحداث غريبة بعد صدور الأحكام، كل هذا والحقيقة تؤكد أننا أمام حادث نتج عن تدافع وربما كان هناك تصعيد فى الجانبين أو أخطاء كلها تخضع للتحقيق والتدقيق فى المحاكمة، ولابد أن تتوافر النيات الطيبة وأن ننظر جميعًا إلى مصلحة البلاد ومستقبل مصر الذى يتهدده خطر أكبر وأعظم استهدف تمزيقها لحساب أعدائها والتفريط فى مساحات من أرضها وإعادة تقسيم المنطقة كلها وإغراق شبابها فى مستنقع الدم والثأر اللانهائى، وبورسعيد كانت وستبقى دائمًا فى قلب نضال وكفاح مصر وشعبها ضد الأعداء، ولا يجب أن نقسو عليها أكثر وأن نحتكم جميعًا إلى الحكمة والعقل.

.. أجمل شىء.. أن ننهى حوارنا بالحديث عن الحكمة والعقل وأن نسأل الله السلامة لمصر والخير.. كل الخير لشعبها وأن ينصرهم على أعدائهم وأعدائها..... آمين.

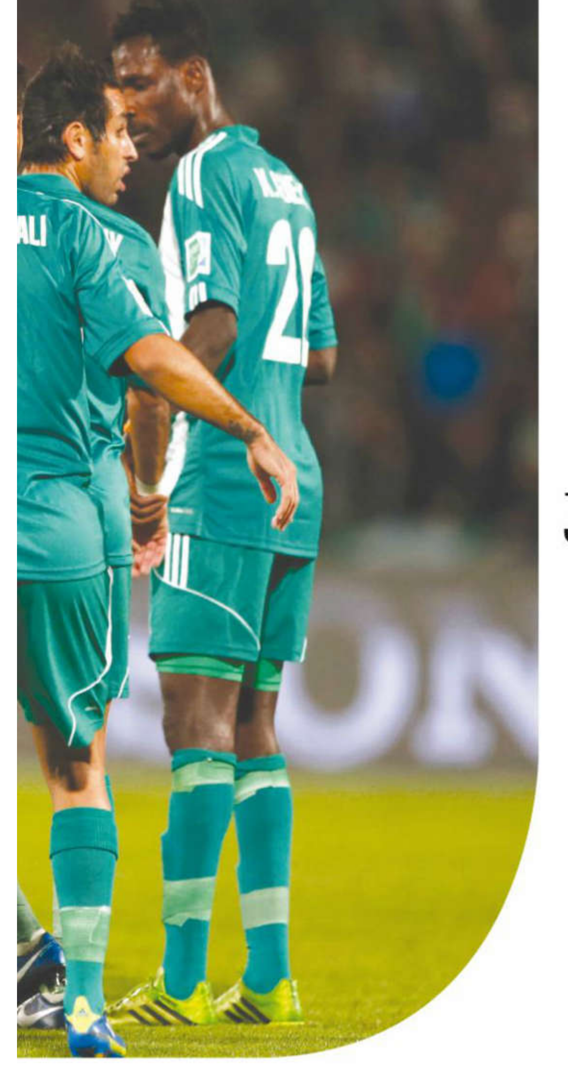
٢٠١٤ نهاية مجلس علام!

حكايات العرافين وأقوالهم تتداخل مع كتاب تاريخ الجبلاية فى العقود الأخيرة ومسيرة البطولات والأدغال الأفريقية.. منها ما كان معنا وما وقف ضدنا فى شراسة، ومن الصعيد تنطلق رؤى الحاجة ثريا والشيخ أحمد بين السياسة والرياضة، فذهبت إلى نهاية حكم الإخوان وبشرت بترشيح السيسى قبل أن يظهر فى المشهد، وهما من توقع صعود نجم جمال علام قادمًا من الأقصر وترأسه للجبلاية والآن يتوقعان له الرحيل فى ٢٠١٤ ومعه مجلس بشكل دراماتيكى ينتهى بتداعى الأندية لسحب الثقة عقب الحكم بحل المجلس أو إجباره على الاستقالة.. وعندما يتولى ثروت سويلم إدارة الاتحاد مع باقى الأجهزة القائمة واللجان لمدة ثلاثة أشهر تجرى بعدها الانتخابات بعد فتح باب الترشيح وفقًا للائحة القائمة ولا علاقة لها بلائحة وزارة الرياضة أو قراراتها ومن المرجح أن تدخل تعديلات أساسية تشكيلة مجلس الإدارة بداية من الرئيس الحالى وتطيح معه بأربعة من الأعضاء.

مواجهات مهمة ومصيرية، تلعب فيها الفرق العربية على أمل التأهل سواء فى دورى الأبطال أو الكونفيدرالية فقبل خطوة من دور المجموعات لدورى أبطال أفريقيا ينتظر دور الـ١٦ للبطولة مواجهات من العيار الثقيل، منها عربى - عربى، وعربى - أفريقى، وكلها لن تخلو من المفاجآت، وعلينا أن ننتظر أياما قليلة لمواجهات الذهاب التى تبدأ من ٢١ الشهر الحالى، على أن تكون مباريات الإياب بعد أسبوع:



عبدالمنعم فهمى



دور الـ١٦ الأفريقى

تكسير عظام.. وفرصة تاريخية للعرب

القمة الأهم فى هذا الدور بين الأهلى وأهلى بنغازى الليبى الذى يتولى مسئوليته طارق العشرى، ويضم أحمد عيد عبدالملك لاعب منتخب مصر والزمالك السابق.

كما يستضيف وفاق سطيف الجزائرى القطن الكاميرونى فى مواجهة صعبة لقوة الفريقين، كما يلتقى ليوبار الكونغولى الذى حصل على لقب وصيف النسخة الماضية، وكان أبرز الفرق فريق الهلال السودانى، كما يلتقى الزمالك مع نكانا رد ديفلز فى لوساكا.

أما المباراتان اللتان لا تجمعان أطرافا عربية فهى بين فيتاكلوب الكونغولى وكايزر تشيفز الجنوب أفريقى، وسيوى سبور الإيفوارى مع مازيمبى الكونغولى أيضا.

فى هذا الدور تجتمع فرق من بلد واحد، ولغة وأيضا قومية واحدة.

فهناك الزمالك والأهلى من مصر والترجى والصفاقسى من تونس وفيتا كلوب وليوبار من الكونغو، بينما يوجد فريق واحد يمثل كلا من الكاميرون (القطن) والسودان (الهلال) وزامبيا (نكانا)، جنوب أفريقيا (كايزر)، مالى (ريال باماكو) وكوت ديفوار (مازيمبى)، ليبيا (أهلى بنغازى)، غينيا (هوريا كوناكرى) والجزائر (وفاق سطيف).

الرجاء يلجأ للفيفا بعد مفاجأة «هوريا»

ويبلغ عدد الأندية العربية ٧ مقابل ٩ لباقى الدول الأفريقية، وتواجه الأندية العربية بعضها مرة واحدة فقط وهى بين الأهلى وأهلى بنغازى، مما يجعل هناك ٦ فرق فى دور المجموعات إذا نجحت فى التأهل.

فمن خلال مواجهة الأهلى مع بنغازى سيضمن فريق عربى الوجود فى هذا الدورى، وإذا قدر للترجى والصفاقسى ووفاق سطيف والهلال السودانى والزمالك التأهل، فستكون هناك طفرة عربية حيث سيحتاج هذا الدورى إلى فريقين فقط من خارج العرب مرشح لهما فيتا كلوب وكايزر شيفز وسيوى سبور ومازيمبى.

كان العبور لدور الـ١٦ حاملا مفاجآت ومحطات صعبة وأخرى سهلة للفرق الـ٣٢ التى عبرت هذا الدور، فقد تأهل الزمالك من بوابة كابو سكورب الأنجولى، بعد تعادل صعب هناك، وخالف كمبالا سيتى بطل أوغندا التوقعات، لكن نكانا رد ديفلز بطل زامبيا فاز خارج ملعبه ٢/١، وكان كمبالا يكفيه التعادل سلبيا أو ١/١ لسابق تعادله أمام بطل زامبيا ٢/٢، لكن حقق نكانا المعجزة ليتأهل بمجموع

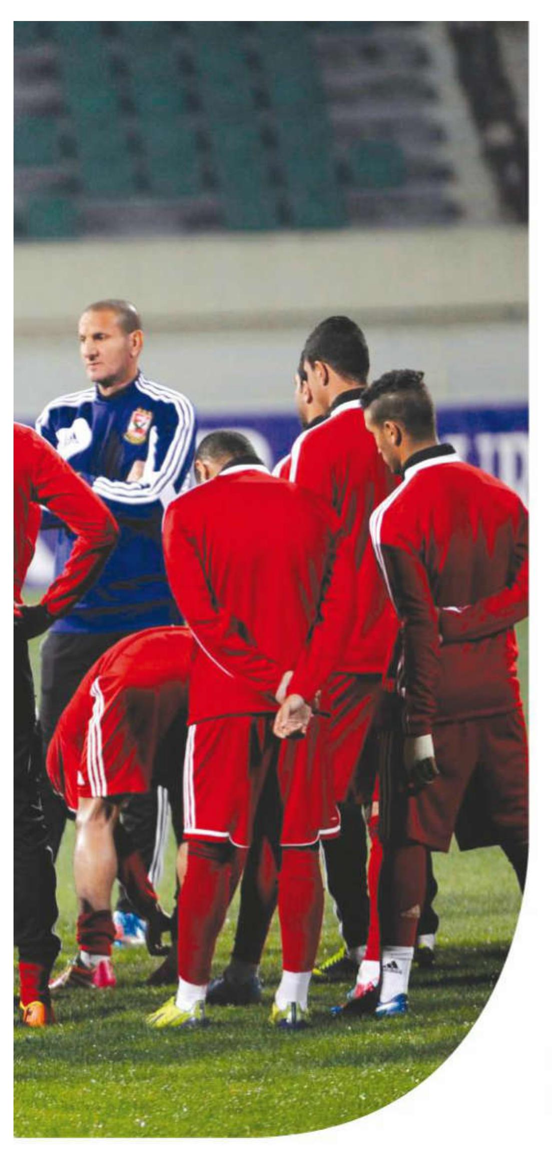
اللقاءين ٤/٣.
ولم يجد وفاق سطيف الجزائرى صعوبة فى التعادل السلبى مع أسفاينيجا بطل بوركينا فاسو، بعد أن أنهى مباراة الذهاب بخماسية نظيفة.
وكرر كايزر تشيفز فوزه على موكولومانا الموزمبيقى بثلاثية على ملعبه، وكان قد فاز أيضا برباعية فى جنوب أفريقيا.
وكان تأهل ليوبار منطقيا على حساب بريميرو بطل أنجولا، حيث فاز على ملعبه ٤/صفر، وخسر فى أنجولا بهدفين وكانت المفاجأة الكبرى فى عدم تأهل أنيمبا النيجيرى والرجاء المغربى، والثنائى كان مرشحا لبلوغ هذا الدور لكنهما سقطا أمام ريال باماكاو وبطل غينيا هورويا كوناكري.
العملاق النيجيرى فاز بهدف وحيد سجله فى الشوط الأول، ولم يستطع استغلال أى فرصة أخرى ليعبر الفريق المالى الذى فاز فى مباراة الذهاب فى أبا ٢/١، ليسقط أحد أبطال القارة عدة مرات أمام فريق مغمور، كان الوصول لدور الـ١٦ أكبر نتائجه فى بطولة قارية منذ ٤٨ عاما وتحديدا منذ خسارته نهائى نسخة ١٩٦٦ من البطولة ذاتها بفريق ضم وقتها الأسطورة ساليف كيتا المهاجم المالى الفذ الذى كان من أوائل اللاعبين الأفارقة الذين سطع نجمهم فى البطولات الأوروبية ولعب لسانت إيتيان ومرسيليا وفالنسيا وسبورتنج لشبونة، ولأن أنيمبا فاز بهذه البطولة فى نسختى ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ على التوالى، فإن خروجه من هذا الدور هو قمة المفاجأة.
وكانت المفاجأة الأخرى ممثلة فى الرجاء المغربى، الذى خسر فى كوناكرى بهدف أمام هوريا بطل غينيا، لكن البطل المغربى، وثانى أندية العالم، فاز بهدف وحيد أيضا فى المغرب ليخرج بركلات الترجيح ويترك الكثير من علامات الاستفهام بعد عروض رائعة فى مونديال الأندية توجها بالحصول على المركز الثانى.
الفريق المغربى قدم تظلما لدى «كاف» اعتراضا على محمد كمارا لاعب هوريا، حيث أكد الرجاء عدم قانونية مشاركته مع الفريق الغيني، لأنه كان يحمل رخصتين متناقضتين إحداهما بصفته لاعبا محترفا والأخرى هاويا لكن بعد رفضالكاف قرر الرجاء اللجوء للفيفا
وتأهل فيتا كلوب على حساب ديناموز هرارى، والهلال السودانى عن طريق الملعب المالى والقطن بواسطة فاليمبو البوروندى والصفاقسى على ديديت الإثيوبى وسيوى سبور بواسطة باراك يانج الليبيرى والترجى على جورماهيا، وأهلى بنغازى على تشلسى وهى مفاجأة سارة لكون العشرى وأحمد عبد أحد أبطالها.
وفى الكونفيدرالية يلتقى السبت والأحد المقبلين فى مواجهات مهمة للتأهل لدور الـ١٦ مكرر، حيث يلتقى الإسماعيلى مع بترو أتلتيكو الأنجولى الذى تركزت عليه الأضواء كثيرا لوجود نجمى الأهلى السابقين فلافيو وجيلبرتو.
كما يلتقى النجم الساحلى مع سوبر سبورت بطل جنوب أفريقيا وأرى والفيس بطل نيجيريا مع البنزرتى التونسى، ووادى دجلة مع وجوليا بطل مالى، وجمعية كيجالى بطل رواندا مع الدفاع الحسنى الجديدى المغربى، وميدياما بطل غانا مع زيسكو يونايتد بطل زامبيا، وهاومين بطل زيمبابوى مع باميلسا يونايتد النيجيرى، والرياض القسنطينى الجزائرى مع أسيك بطل كوت ديفوار.
فى هذا الدور أيضا عدة فرق عربية لكنها بلا مواجهات مع بعضها بعضا، حيث يضم الإسماعيلى والنجم الساحلى والبنزرتى ووادى دجلة والدفاع الحسنى والرياض القسنطيني.

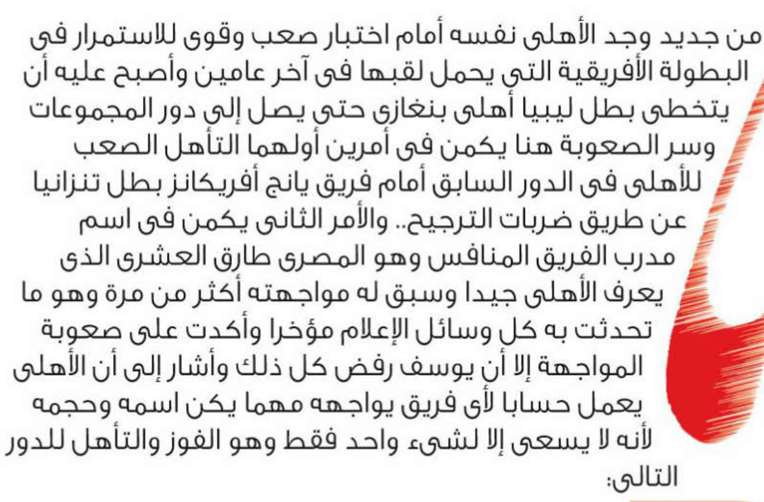


الرجاء المغربى خرج من السباق مبكراً

فلافيو وجيلبرتو يخطفان أضواء بترو أتليتكو

الصفاقسى تأهل على حساب بطل أثيوبيا





من جديد وجد الأهلى نفسه أمام اختبار صعب وقوى للاستمرار فى البطولة الأفريقية التى يحمل لقبها فى آخر عامين وأصبح عليه أن يتخطى بطل ليبيا أهلى بنغازى حتى يصل إلى دور المجموعات وسر الصعوبة هنا يكمن فى أمرين أولهما التأهل الصعب للأهلى فى الدور السابق أمام فريق يانج أفريكانز بطل تنزانيا عن طريق ضربات الترجيح.. والأمر الثانى يكمن فى اسم مدرب الفريق المنافس وهو المصرى طارق العشرى الذى يعرف الأهلى جيدا وسبق له مواجهته أكثر من مرة وهو ما تحدثت به كل وسائل الإعلام مؤخرا وأكدت على صعوبة المواجهة إلا أن يوسف رفض كل ذلك وأشار إلى أن الأهلى يعمل حسابا لأى فريق يواجهه مهما يكن اسمه وحجمه لأنه لا يسعى إلا لشىء واحد فقط وهو الفوز والتأهل للدور التالى:



محسن لملوم

هل يتعلم من درس يانج أفريكانز؟

الأهلى يتحدى العشرى فى تونس

استعدادات الفريق لمباراة أهلى بنغازى بدأت عقب انتهاء مباراته مع يانج أفريكانز بطل تنزانيا فى دور الـ٣٢ بعد أن تأهل الفريق بصعوبة شديدة إلى الدور التالى وعن طريق ضربات الترجيح التى كانت درامية إلى حد كبير جدا وكادت تطيح بحامل اللقب مبكرا لولا الحظ الذى وقف إلى جانبه فى النهاية وصعد بشق الأنفس.

محمد يوسف المدير الفنى أراد أن يتعلم من الدرس مبكرا وواصل تدريباته عقب المباراة استعدادا لمنافسات بطولة الدورى العام والتى خاض الأهلى خلالها مباراتين أمام كل من الإنتاج الحربى والداخلية وفى الوقت الذى أكد يوسف وجهازه الفنى أنهم مشغولون بمباريات الدورى وأن التفكير فى لقاء أهلى بنغازى سيبدأ عقب الانتهاء من مباراتى الإنتاج والداخلية لكن الحقيقة تقول غير ذلك ولم تكن مباراتا الدورى إلا بمثابة إعداد وبروفة قوية للمواجهة الأفريقية وهو ما كشفته طريقة تعامل محمد يوسف مع المباراتين المحليتين حيث قرر فى لقاء الإنتاج الحربى منح سيد معوض راحة وذلك بعد الجهد الكبير الذى بذله أمام يانج أفريكانز وأيضا حتى لا يشعر اللاعب بالإرهاق قبل مواجهة بطل ليبيا مستغلا خبرات معوض الكبيرة فى المشوار الأفريقى، وحتى عندما اقترح البعض تأجيل لقاء الأهلى والداخلية الأخير حتى يتسنى للأهلى الاستعداد جيدا للقاء الأفريقى رفض يوسف ذلك نهائيا وأشار إلى أنه مازال هناك بعض الوقت ما بين المباراتين المحلية والأفريقية، وبالرغم من أن الفريق سافر إلى تونس أمس الثلاثاء لكنه بالفعل



تدريبات جادة للأهلى قبل لقاء بطل ليبيا

خاض لقاء الداخلية يوم الاثنين ليس لأن هناك وقتا كافيا بين المباراتين ولكن لأن يوسف يعتبرها بروفة قوية وجيدة قبل المواجهة الأفريقية مستغلا حالة اللاعبين المعنوية بسبب أدائهم القوى أمام الإنتاج الحربى والفوز بثلاثية بعد أن كان الفريق متأخرا بهدف والحقيقة أن الأهلى يعيش حالة فنية جيدة بعد أن عاد إليه بعض اللاعبين المصابين أمثال شريف عبدالفضيل الغائب من ثلاثة أشهر وصبرى رحيل بينما تعافى رامى ربيعة الذى تعرض لكدمة فى ظهره أثناء مباراة المنتخب الودية أمام البوسنة فى النمسا بينما خضع أحمد فتحى وشهاب الدين أحمد لاختبار طبى عقب تعرضهما لكدمات بسيطة خلال لقاء الفريق أمام الإنتاج الحربى، أما بخصوص عماد متعب فإنه من المؤكد غيابه لفترة طويلة قد تصل إلى أكثر من شهر ونصف الشهر بعد أن عاود اللاعب شكواه من الإصابة التى ألمت به منذ فترة وكان آخرها وجود تجمع دموى فى العضلة الخلفية.

من جانبه أشار محمد يوسف إلى أنه سعيد جدا بتحسن مستوى الفريق فى الفترة الأخيرة وبالتحديد منذ لقاء السوبر الأفريقى، مضيفا أن عملية الإحلال والتجديد وتغيير الدماء فى صفوف الفريق تمر بشكل جيد إلى حد ما، خاصة فى ظل ظروف الفريق الصعبة فى الفترة الأخيرة عقب اعتزال اللاعبين الكبار وغياب لاعبين آخرين بسبب الإصابة، وأكد يوسف أن الفريق اكتسب بعض اللاعبين فى الفترة الأخيرة مثل موسى إيدان المحترف الجديد الذى أثبت جدارته رغم قصر فترة مشاركته إلا أنه صنع أكثر من هدف وأحرز أحد

يوسف درس المنافس.. وإيدان وجمال أمل الفريق

أجمل أهداف الدورى بالإضافة إلى تألق مجموعة اللاعبين الشباب أمثال عمرو جمال الذى أصبح أحد الأساسيين بالفريق وأيضا أحمد نبيل مانجا ومحمود حسن تريزيجيه.

وحول لقاء أهلى بنغازى رفض يوسف تحويل المواجهة إلى خصومة شخصية بينه وبين طارق العشرى مدرب الفريق الليبى، وأشار إلى أنها مجرد مباراة فى كرة القدم وكل فريق يسعى للفوز والتأهل وهو حق شرعى له لكنها أبدا لن تكون حربا ولن تخرج عن النص مثلما يحدث فى مثل هذه المواجهات العربية العربية فى البطولة الأفريقية،

وقال إنه عكف بصحبة أفراد جهازه المعاون على دراسة الفريق الليبى وذلك من خلال شريط مباراته الأخيرة أمام تشلسى الغانى والتى أقيمت على ملعب الشاذلى زويتن بتونس وفاز بها بطل ليبيا بنتيجة هدفين نظيفين وصعد عن طريقها إلى دور الـ١٦ ومواجهة الأهلى، وأضاف أنه وضع يديه على بعض نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس مشيرا إلى أنه بغض النظر عن أى ظروف يمر بها الفريق الآخر فإن الأهلى فى كل الأحوال يلعب بهدف واحد فقط وهو الفوز ولا شىء غيره.

وعن برنامج الفريق فى تونس قال يوسف إنه من المقرر أن يخوض ثلاثة تدريبات رئيسية سيكون أولها يوم الثلاثاء على ملعب الجامعة التونسية والثانى يوم الأربعاء على نفس الملعب بينما سيكون التدريب الأخير والرئيسى على ملعب المباراة يوم الخميس، وحول إبعاد اللاعبين عن الأجواء الانتخابية التى تدور فى النادى حاليا أكد يوسف أن الجهاز الفنى بدأ بالفعل التفكير فى هذا الأمر قبل السفر إلى تونس، ومن المقرر أن يقيم الفريق فى أحد فنادق مدينة السادس من أكتوبر عقب العودة إلى مصر والتدريب على الملاعب هناك حتى يتسنى للفريق التدريب بشكل طبيعى بعيدا عن أجواء الانتخابات سواء فى فرع الجزيرة أو مدينة نصر.

يذكر أن مباراة الأهلى أمام نظيره الليبى فى تونس سيديرها الحكم المغربى بوشعيب لحرش بينما يتولى الجنوب أفريقى دانييل بيكيت مهمة تحكيم مباراة العودة بالقاهرة والذى حدد لها الأهلى يوم ٢٩ من شهر مارس الحالى.

دورى أبطال أفريقيا

عبدالملك الورقة الرابحة لأهلى بنغازى

نقاط الضعف والقوة فى منافسى الأحمر والأبيض

يستعد فريقا أهلى بنغازى الليبى ونكانا رد ديفلز الزامبى للمواجهة المصيرية بالنسبة لهما أمام قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك فى دور الـ١٦ للبطولة الأفريقية، ورغم قوة بطلى مصر وسمعتهما الكبيرة فى القارة السمراء فإن مدربى أهلى بنغازى ونكانا يخططان للتأهل على حسابهما لدور المجموعات بالبطولة الأفريقية.

محسن لملوم

فريق أهلى بنغازى والذى يواجه الأهلى تأهل بعد الفوز على تشلسى الغانى بهدفين نظيفين سجلهما أحمد الزوى وإدوارد سادومبا وذلك فى لقاء الإياب فى تونس بعد أن تعادلا فى لقاء الذهاب فى غانا بهدف لكل فريق، كما أنه فى لقاء دور الـ٦٤ تخلص من فريق فولتة ادفيش بطل التشاد بعد أن خسر منه بهدفين نظيفين وكاد يودع البطولة إلا أنه حقق فوزا كبيرا فى تونس برباعية نظيفة سجل منها سادومبا هدفين بينما أحرز عبدالرحمن العمامى ومعتز المهدى الهدفين الآخرين، وفور فوز الفريق وتأهله لمواجهة الأهلى المصرى تحدث الكل عن مواجهة صعبة على الأقل من الناحية النفسية وذلك لأن المدير الفنى هو المصرى طارق العشرى والذى سبق له مواجهة الأهلى فى أكثر من مناسبة حقق الفوز فى بعض المباريات كما أن مهاجم الفريق هو المصرى أحمد عيد عبدالملك لاعب الزمالك السابق إلا أن طارق العشرى مدرب الفريق رفض مثل هذه الأمور.

ومن جانبه حرص عارف على رئيس النادى على تذليل كل العقبات أمام الفريق فى تونس وطوال الأيام الماضية كان على اتصال دائم بالفريق

أما مدير المكتب الإعلامى بالفريق توفيق الشويهدى فأكد أن ادارة النادى قررت صرف كل المستحقات المالية المتأخرة للاعبين قبيل مواجهة الأهلى وذلك على سبيل تحفيزهم لتحقيق نتيجة إيجابية فى تونس

أما فريق نكانا رد ديفلز بطل زامبيا فقد تأهل لمواجهة الزمالك بعد أن فاز على فريق إمبابان سوالز بطل سوازيلاند فى دور الـ٦٤ حيث خسر منه فى لقاء الذهاب بهدفين نظيفين إلا أنه فاجأ الجميع وفاز ٢/٥ فى اللقاء الذى أقيم فى زامبيا

الإسماعيلى يواجه أتليتكو بدون مدافعين

أزمة جديدة تواجه الإسماعيلى فى مباراة ذهاب دور الـ١٦ للبطولة الكونفيدرالية أمام أتليتكو الأنجولى وهى عدم وجود مدافعيه بعد ما تأكد غياب سامح عبدالفضيل وإيقاف شوقى السعيد لطرده فى المباراة الماضية بالبطولة.

وخسر الفريق أيضًا جهود محمد زيكا فى الهجوم لكن عودة جون أنطوى وحسنى عبدربه تدعم هذا النقص.. لكن هناك شكوكا حول مشاركة محمود متولى الذى يعانى أيضًا الإصابة.

ويعكف البرازيلى هيرون ريكاردو على محاولة إيجاد حل للأزمات الدفاعية خلال الأيام التى تسبق المباراة، حيث يوجد عبدالحميد سامى بمفرده، وربما يستعين ريكاردو بـ«صالح موسى» إلى جوار سامى، ليضرب موسى رقمًا قياسيًا فى المشاركة فى عدة مراكز فى ٤ مباريات متوالية، فبعدما كان مركزه ظهيرًا أيمن، عاد فى لقاء بطل الكونغو ليشارك ظهيرًا أيسر، ثم جناحًا، وفى مباراة القناة شارك كرأس حربة صريح فى ظل غياب جون أنطوى.

وتحظى مباراة بترو أتليتكو باهتمام غير عادى بالإسماعيلية لوجود نجمى الأهلى السابقين فلافيو وجيلبرتو على رأس هذا الفريق الذى فاجأ مسئولى الإسماعيلى بطلب غريب هو اصطحاب بعثة إعلامية مكونة من ٣٠ فردًا بجوار البعثة الرسمية التى يصل عددها إلى ٤٠ شخصًا.

ريكاردو

وفى دور الـ٣٢ واجه كمبالا سيتى بطل غينيا وتعادل معه فى لقاء الذهاب بهدفين لكل فريق قبل أن يهزمه فى لقاء العودة بنتيجة ١/٢ ليتأهل الفريق ويجد نفسه فى مواجهة الزمالك فى دور الـ١٦.

المدير الفنى هو ماسايوسو موالى تحدث كثيرا عن قوة الزمالك واسمه الكبير فى القارة الأفريقية وأشار إلى صعوبة مهمته للوصول إلى دور المجموعات وأن الحظ تخلى عنه بمواجهة فريق كبير بحجم الزمالك لكنه أثنى أيضا على قدرات لاعبيه وثقته الكبيرة فيهم لتحقيق شيء إيجابى حيث قال إنه يستعد للمباراة بشكل جدى وأنه طالب لاعبيه بضرورة الحذر الشديد وعدم الوقوع فى الأخطاء التى سبق أن وقعوا فيها.

وكشف المدرب عن أنه منذ علمه بمواجهة الزمالك فإنه يصلى كثيرا ويتمنى من الله أن يساعده للتخلص من هذه العقبة الكبرى، وأشار أيضا إلى أنه لو تمكن من تخطى الزمالك فإنه سيصل بعيدا فى البطولة الأفريقية لأن لاعبيه على مستوى جيد وتنقصهم فقط الثقة فى النفس ولو تحلوا بها فإنهم سيحققون ما يراه الآخرون إنجازا، وأكد مدرب نكانا أن قوة الزمالك لا تعنى أنه غير قابل للهزيمة متمنيا أن يحالفه التوفيق أمامه لأن مثل هذه المباريات لا تتكرر كثيرا وعن طريقها تدخل الفرق الصغيرة التاريخ.

واختتم المدرب كلامه بأن أى فريق يحلم بالمضى بعيدا فى البطولات الأفريقية فإنه يتوجب عليه تخطى أى فريق مهما تكن قوته أو اسمه واعترف المدرب بأنه يشعر بالتفاؤل لتخطى عقبة الزمالك وأنه كمدرب يحب أن يتعامل مع كل مباراة على حدة لإيمانه بأن لكل مباراة ظروفها وينتظر فقط التوفيق من الله حتى يتخطى عقبة الزمالك.



نكانا رد ديفلز يعود لمواجهة الزمالك

فى ظل المعنويات العالية للاعبى دجلة

زكريا واثق مـن عبـور بطـل مالــى

فى محاولة لاستكمال عروضه القوية التى بدأها فى أول مشاركة له فى البطولة الكونفيدرالية يسعى وادى دجلة لعبور فريق ديجوليبا بطل مالى فى دور الـ١٦ بعدما نجح فى إقصاء فريق إيه إس داونز التوجولى من دور الـ٣٢:

محمد السقا

يعلم الجهاز الفنى بقيادة هشام زكريا اختلاف مواجهته أمام ديجوليبا عن تلك المباراتين اللتين خاضهما أمام بطل توجو من حيث قوة الفريق المالى الذى يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين يتمتعون بمستوى فنى مرتفع بالإضافة إلى أنه لم يجد صعوبة فى تخطى عقبة فريق زيسكو بطل الكونغو فى دور الـ٣٢ بالرغم من خسارته فى مباراته الأولى فى الكونغو بهدفين مقابل هدف لكنه تمكن من الفوز فى المباراة الثانية التى أقيمت بمالى بهدف للاشىء مما يدل على أن الفريق ينجح فى التسجيل خارج ملعبه وهو ما يعلمه جيدًا هشام زكريا خشية إحراز ديجوليبا هدفا فى المباراة الذهاب الأولى التى ستقام باستاد الدفاع الجوى تصعب المهمة كثيرًا على فريقه فى مباراة الإياب التى ستقام فى مالى لذا استعد الجهاز الفنى جيداعقب تأكد صعوده لدور الـ١٦وكانت مباراتاه أمام اتحاد الشرطة والمنيا فى الأسبوعين الثانى عشر والثالث عشر من مسابقة الدورى فرصة كبيرة لتجهيز اللاعبين جيدًا قبل خوض مباراة بطل مالى، حيث أشرك المدير الفنى مجموعة العناصر الأساسية التى يعتمد عليها زكريا سواء فى مباريات الدورى أو مشواره بالبطولة الأفريقية واطمأن الجهاز الفنى على مستوى اللاعبين وبدأ اعتماده بشكل كبير على اللاعبين الذين لديهم خبرات كبيرة مثل عصام الحضرى حارس المرمى الذى وضح عليه خلال الفترة الماضية إصراره على تقديم عروض قوية مع الفريق والظهور بشكل جيد من أجل تكملة المشوار لإضافة إنجاز جديد يضاف لرصيد إنجازاته العديدة التى حققها سواء مع المنتخب الوطنى أو الأهلى ناديه الأسبق، بالإضافة إلى عمرو عادل صاحب المستوى الثابت فى خط الدفاع والذى يعتمد عليه بدرجة كبيرة هشام زكريا نتيجة لجهوده الوفير ومعه محمد الحصرى وكذلك مصطفى طلعت وأكوتى منساه فى منطقة وسط الملعب بجانب المهاجم النشيط عبدالفتاح الأغا وصلاح الدين الذى شكل خطورة كبيرة فى مباراتى الفريق أمام إيه إس داونز التوجولى وأحرز هدفًا رائعًا فى المباراة الأولى.


هشام زكريا

وعكف الجهاز الفنى خلال الأيام الماضية على دراسة الفريق المالى جيد بعدما تمكن أفراد الجهاز الإدارى من الحصول على شريط فيديو لديجوليبا وتبين خلاله قوة لاعبى الفريق وخاصة المدافعين الذين يتميزون بالمهارة والقوة فى الأداء بجانب المهاجمين الذين يتسمون بالسرعة الفائقة وإنهاء الهجمات بخطورة بالغة على مرمى الفريق المنافس لذا أعطى المدير الفنى خلال التدريبات السابقة تعليماته لمدافعيه بضرورة فرض رقابة صارمة على مهاجمى الفريق المالى من أجل إيقاف خطورة لاعبيه.


تقرير
الفائز والخاسر
فى صراع مراكز
القوى
من يدير منتخب مصر
الاتحاد المصري
لكرة القدم
EGYPTIAN FA

التفاصيل السرية فى أزمات الفلاح والعميد.. وسر الأحضان والقبلات والعناد!

مبكرا جدا.. بدأ صراع مراكز القوى داخل المنتخب الوطنى لكرة القدم، وتحولت الحرب الباردة بين الفلاح والعميد إلى حرب كلامية على الهواء مباشرة بعد أن فشلت الأغلبية فى تحديد من يدير المنتخب، وهل هو حسن فريد أم شوقى غريب أم أحمد حسن.. صراع مراكز القوى حول العلاقة بين الثلاثة إلى ما يشبه حلبة الملاكمة حيث يقف شوقى غريب فى وضع الهجوم ويقف أحمد حسن فى وضع الدفاع بينما يقف حسن فريد حكما يحاول الفصل بين الاثنين فى الضرب تحت الحزام أما أعضاء مجلس إدارة الجبلاية فيجلسون فى مقاعد المتفرجين ما بين هذا وذاك!

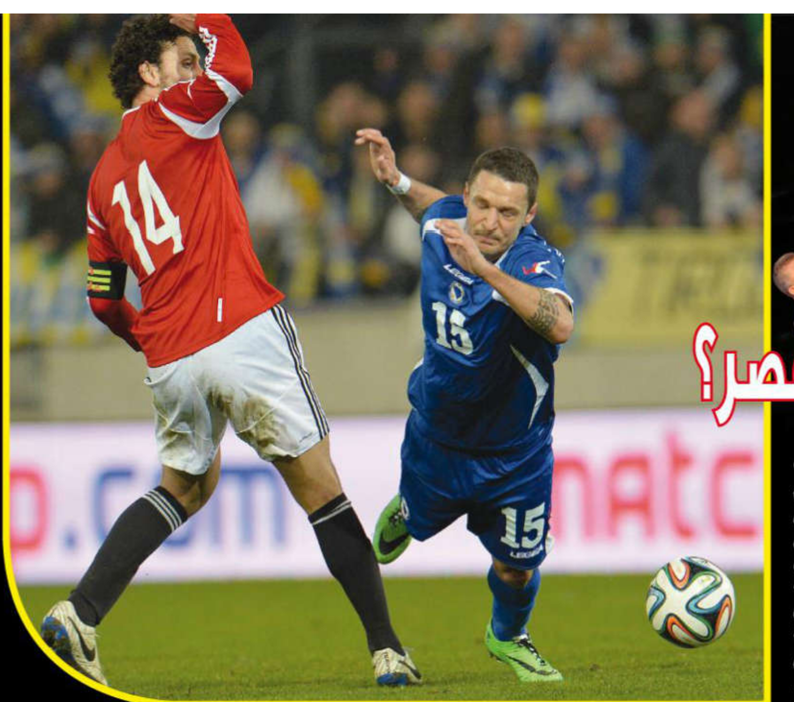
أشرف الشامى



هذه بالضبط هى أبعاد المشهد داخل منتخب مصر منذ، فالصورة تعيد إلى الأذهان تجربة الكرة المصرية مع النجمين محمود الخطيب وفاروق جعفر والتى دفعت الكرة المصرية بعدها ثمن حصاد الفشل لذا نحذر من تكرار النتائج وحصاد الفشل ودفع الثمن من جيوب الشعب وأحلام الوطن.. وإليكم الوصف التفصيلى لمباراة الأقوى بين الفلاح والعميد!

وربما لعبت المصادفة دورها.. فقد كنت شاهد عيان على تجربة الخطيب وفاروق جعفر والصراع بينهما للسيطرة على المنتخب الأول بين عامى ٩٦ و٩٧، وطرحنا تساؤلا على صدر غلاف الأهرام الرياضى كان هو: زاهر والخطيب وجعفر.. من يدير المنتخب؟.. واليوم بعد مرور ١٨ سنة تقريبا تغيرت الشخوص.. وتغير الممثلون.. وتبدل المخرج، لكن المنتج واحد والسيناريو والحوار واحد ولم يتغير إلا فى تفاصيل بسيطة جدا لذا كان من الضرورى أن نحذر من نفس نتائج العرض الأول.. جعفر جاء بعد الهولندى كرول ثم أقاله اتحاد الكرة وجاء بالمرحوم الكابتن الجوهرى بعد أن دفعت الجماهير المصرية ثمن خلافات الاثنين وخرج المنتخب رسميا من سباق التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة الأمم العام المقبل بغينيا الاستوائية والجابون، وذلك بعد تذيله قائمة مجموعته التى تضمُ منتخبات جنوب أفريقيا والنيجر وسيراليون برصيد نقطتين فقط من حصيلة أربع مبارياتٍ بالتعادل فى مباراتين والهزيمة مثلهما، ولم يُحقق الفراعنة أى فوز فى سباق التصفيات بعد انتهاء منافسات الجولة الرابعة.. فشل المنتخب رغم وجود لائحة اختصاصات واضحة ومحددة للخطيب وجعفر آنذاك وهو غير موجود حاليا إلا شفهيا لذلك كان مهما أن نعيد طرح التساؤل القديم المطابق للوضع الحالى فى المنتخب وحالة الصراع الدائر بين شوقى غريب وأحمد حسن وهل مباراة الملاكمة بين الاثنين ستنتهى بالضربة القاضية وإجبار أحمد حسن على الاستقالة والرحيل أم بتدخل الحكم حسن فريد للسيطرة على الأمور ومنح المحاربين استراحة؟، لكن المستبعد بالتأكيد أن يرحل شوقى غريب أو يقيله اتحاد الكرة حتى لو كان مخطئا، فهناك دائما اعتبارات أهمها هانى أبوريدة الذى لا يزال يجلس فى مقاعد المتفرجين رغم أنه الوحيد الذى عايش تجربة الخطيب وجعفر من الموجودين حاليا بالجبلاية لكنه يحاول دائما الابتعاد عن

من يدير منتخب مصر؟



بداية مشوار شوقى .. الفوز على البوسنة

المشهد مكتفيا بتحريك عرائس الماريونت من خلف الستار!! وما أشبه الليلة بالبارحة.. فمنذ اليوم الأول لتعيين أحمد حسن مديرا للمنتخب على عدم قناعة كاملة من شوقى غريب المدير الفنى إلا أنه مستهدف.. المدير الفنى لا يريد منحه كل اختصاصاته وصلاحياته ويخشى من علاقته باللاعبين ويشعر بأنه الوحيد ضمن الجهاز الذى يصعب السيطرة عليه لعلاقاته المتشعبة خاصة بالإعلام وأنه أيضا ليس من هؤلاء الذين يتحملون من أجل لقمة العيش أو غيره والأهم أنه أعلن منذ اليوم الأول أنه سيقف بالمرصاد ضد أى تجاوزات فى حق منتخب مصر خاصة ملف المباريات الودية والحقوق التسويقية لكن للحق كانت كلها مجرد تخوفات وشكوك أكدتها وقائع فيما بعد أهمها ابتعاده عن الرأى الفنى ورأيه استشارى فقط وهذا يتناسب مع ما قاله حسن فريد أن الرأى الأول والأخير فى الجهاز لشوقى غريب الذى رفض مسمى المدير الفنى وطالب بمسمى رئيس الجهاز كنوع من التأكيد على أنه الأول لكننا لا نفهم مطلقا تدخلات حسن فريد بوصفه المشرف العام والتى وصلت كما تردد إلى الاتصال به خارج مصر عن طريق شوقى غريب لإطلاعه على أسماء اللاعبين المختارين للمنتخب قبل إعلانها بالقاهرة وتدخله فى كل صغيرة وكبيرة تخص المباريات الودية، وفى نفس الوقت جرى عزل رجال مجلس إدارة الجبلاية ورئيسه جمال علام عن تفاصيل المشهد الذى حاول شوقى غريب وأحمد حسن تجميله فى مباراة البوسنة وتحديدا بعد هدف جدو الأول من خلال الأحضان والقبلات أمام الكاميرات كأن المباراة مذاعة والجماهير المصرية تشاهدها..صحيح أنهما يتكلمان معا لكن بصورة رسمية ويمكن التأكيد على فتور العلاقة بينهما وهذا غير مفيد فحينما نفتقد روح الأسرة نفتقد مميزات كثيرة والدليل على ذلك أن الأزمة الأخيرة كانت على الهواء مباشرة حينما تكلم شوقى غريب وقال لوائل شيتوس على قناة النهار إن أحمد حسن هو من اتصل به وطلب منه الوجود ضمن جهاز المنتخب وأنه ـ أى شوقى غريب ـ وافق على طلبه وضمه للجهاز لكنه فوجئ بحسن فريد يرشحه أيضا للانضمام للجهاز الفنى.. تصريحات الفلاح الفصيح جعلت أحمد حسن يشعر بأن شوقى يريد التخلص منه خاصة أن هذه الواقعة لم تحدث ولم يجر أحمد حسن ـ كما أكد لى ـ اتصالا بشوقى غريب وطلب منه ذلك، وربما يكون كلام مدير المنتخب مؤكدا إذ كيف للمدير الفنى أن يجلس بجوار الهاتف ليتلقى طلبات التوظيف داخل جهاز المنتخب ثم يقرر الموافقة أو الرفض دون الرجوع للحصول على تأييد مجلس الإدارة ثم لماذا لم يأت شوقى غريب بكل الذين طلبوا منه مباشرة أو عن طريق وسطاء أن يتوظفوا فى المنتخب بل لماذا لم يأت شوقى بمدرب مثل سعفان الصغير والذى أكد على الهواء من قبل أن شوقى غريب وعده بتعيينه مدربا لحراس المرمى.. المهم أن تصريحات شوقى أحالت الحرب الباردة مع أحمد حسن إلى حرب كلامية خرج على إثرها الصقر بتصريح مضاد: إنه لن يرد ولن يتكلم حفاظا على مصلحة المنتخب مكتفيا بقوله إن هذا السناريو لم يحدث ثم لجأ الطرفان للحديث مع حسن فريد فى محاولة للسيطرة على التصدع الذى يهدد بهدم حلم المنتخب بالتأهل للمونديال خاصة أننا لا نزال فى بداية المشوار ولم نلعب سوى مباراة وحيدة وديا فزنا فيها على البوسنة بهدفين وهو ما اعتبره الجهاز الفنى إنجازا! الأزمة داخل المنتخب سببها الأول عدم وضوح الاختصاصات وعدم وجود لائحة داخلية بها فلا أحد يعرف على وجه الدقة من يدير المنتخب هل هو حسن فريد بصفته المشرف العام أم شوقى غريب المدير الفنى الذى لا يترك شيئا لأحد أم أحمد حسن الذى لا يزال يبحث عن اختصاصاته وحقوقه الضائعة داخل المنتخب.. الأزمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وسبق أن حذرنا منها هنا وأكدنا أن الجهاز الحالى هو جهاز الأزمة لتقارب أعمار المساعدين أسامة نبيه وعبدالستار صبرى حيث من المؤكد أن هناك منافسة بينهما لنيل شرف التقرب من عقل المدير الفنى أما علاء نبيل فالرجل مقتنع بدوره مثل سمير عدلى.. لكن المقربين من جهاز المنتخب يعلمون أن النار تحت الرماد ومن يعرف المدير الفنى سيكون متأكدا من أنه يريد تكرار تجربة الجوهرى بحيث يكون مسئولا عن كل شىء.. الملاعب والملابس والعقود والمباريات الودية والاستبعاد والضم واتصالات رجال الأعمال وكل شىء وهذا حقه بالتأكيد لكن مع منح كل عضو بالجهاز دوره وصلاحياته، لكن الغريب أن شوقى غريب الذى يتباهى بأن أحمد حسن هو من اتصل به وطلب منه الانضمام لجهاز المنتخب يغضب جدا حينما يذكره أى أحد باتصالاته بهانى أبوريدة وآخرين داخل مجلس إدارة الاتحاد وخارجه لتأييده لتعيينه مديرا فنيا للمنتخب وهو ما دعا البعض إلى القول على سبيل المزحة إن شوقى غريب أصبح ميكس.. كل حاجة والعكس!

شوقى غريب وافق على تعيين أحمد حسن بالجهاز الفنى وكان يستطيع أن يرفض لكنه لم يفعل ذلك لحاجته إلى شخص مثل أحمد يلملم علاقاته ويؤمن المنتخب.. شوقى هو من فجر الأزمة الحالية حينما كان ضيفا بقناة النهار وقابله أحد المعدين هناك ودار حوار حول أحمد حسن واتهم شوقى المعد بأنه يجامل العميد على حساب المدير الفنى فرد المعد بأنه لا يجيد الطبطبة وأنه يكتب الحقيقة فقال له شوقى: طب تعرف إن أحمد هو من اتصل بى لكى يتعين فى المنتخب وعلشان تتأكد أنا هقول الكلام ده على الهوا وختم كلامه بجملة: هيه.. يلا يا عم!

وبالفعل قال شوقى غرب شهادته على الهواء مباشرة مثلما شكر اتحاد الكرة من قبل على الهواء على توحيد زى المنتخب إلى البدل الفورميل رغم أن أحمد حسن هو من كان يستحق الشكر وليس الجبلاية.. شوقى افتعل أزمة أخرى قبل مباراة البوسنة حينما كان يفكر فى الإطاحة بوليد مهدى منسق الحقوق التجارية للمنتخب خاصة أن الأخير يطبق لائحة الحقوق دون تمييز حتى مع قناة الحياة التى كان المدير الفنى متعاقدا معها للتحليل.. المهم أن أحمد حسن اعترض وتم اللجوء لحسن فريد الذى قرر الإبقاء على وليد مهدى خاصة أنه لا يوجد دليل على اتهامه بنقل الكلام أو التفاصيل كما يدعى البعض والحكاية كلها أن المدير الفنى يحاول السيطرة على مراكز القوى داخل المنتخب ولاسيما أنه أعلن أن ملف المباريات الودية سيكون معه وهو ملف مهم جدا حيث انتهى شهر العسل سريعا بين شوقى غريب واتحاد الكرة برئاسة جمال علام، بعدما اكتشف المجلس كما يتردد تورط المدير الفنى فى أزمة المباراة الودية التى سيخوضها الفراعنة يوم ٣٠ مايو المقبل أمام تشيلى، وأثارت الخطابات المتبادلة بين الاتحادين المصرى والتشيلى ضجة كبيرة داخل مجلس الاتحاد، لاسيما أنها كشفت كما يتردد أن تفاصيل الأزمة ترجع إلى أن ثروت سويلم المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، أكد لجمال علام أنه لم يرسل الخطاب الذى تضمن أن اتحاد الكرة تعاقد رسميا مع شركة بعينها لتسويق مباريات الفراعنة، وأضاف سويلم أن الخطاب تم إرساله بمعرفة أحد الموظفين بتعليمات من حسن فريد نائب رئيس الاتحاد وشوقى غريب المدير الفنى للمنتخب، وأثارت اعترافات سويلم صدمة قوية لعلام ومجلس إدارة الاتحاد، بل أصابتهم الدهشة من تدخل غريب فى تسويق مباريات الفراعنة رغم أنها ليست من اختصاصاته وإنما هى اختصاص مجلس إدارة اتحاد الكرة، وقرر مجلس الاتحاد تعنيف شوقى غريب بسبب هذه الواقعة والتأكيد عليه بعدم التدخل فى مثل هذه الأمور تجنبا لشائعات واتهامات الحصول على عمولات من وراء وديات الفراعنة بالإضافة إلى ذلك فقد اكتشفت الجبلاية عدم تحول مبلغ الـ٥٠ ألف دولار الخاص بودية الفراعنة أمام البوسنة والهرسك، إلى حساب الاتحاد فى أحد البنوك الأمر الذى أثار استياء أعضاء الجبلاية نتيجة مشاركة المنتخب فى لقاء ودى بدون مقابل مادى وخاطب مسئولو الجبلاية الشركة الراعية بأن المبلغ الذى تم الإعلان عن وصوله خلال الأيام الماضية لم يدخل فى حساب الجبلاية، مبينين أنه فى حالة عدم إيصال المبلغ، فإن الجبلاية ستفسخ تعاقدها مع الشركة، ولن تتم إقامة وديتى المنتخب المقبلتين أمام تشيلى

وكولومبيا، والمقرر لهما فى ٣٠ مايو و٤ يونيو على الترتيب، وحمل أعضاء الاتحاد المسئولية إلى حسن فريد، نائب رئيس الجبلاية، والذى أكد مسبقا وصول المبلغ الخاص بودية البوسنة، والذى تمت على أساسه إقامة المباراة بالنمسا، والتى انتهت بفوز الفراعنة بهدفين نظيفين.. بالمناسبة الخطابات التى تصل الاتحاد وتخص المنتخب تسببت فى أزمة بين الصقر والفلاح حيث ألمح الفلاح إلى ثروت سويلم بأنه يجب ألا يخطر أحمد حسن بها وهو ما دعا الصقر إلى الدهشة والاستغراب حتى وإن نفى ثروت سويلم نفسه أن الواقعة صحيحة!

الغريب أن كلهم يخلعون الأقنعة ويغتسلون من المكياج داخل الغرف المغلقة لكنهم لا يغيرون تفكيرهم كما يستبدلون ملابسهم.. كلهم يبحثون عن مصلحتهم داخل الغرف المغلقة وهذا ما دعا المدير الفنى فى إحدى الجلسات إلى المطالبة بحقه فى إقالة أى عضو بالجهاز فى أى وقت دون الرجوع لمجلس الإدارة وهذا البند يضمن ولاء الجميع لشوقى على طول الخط.. هذا البند رفضه أحمد حسن ولم يوقع على عقده إلا بعد تعديله حيث عقد حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والمشرف العام على المنتخب اجتماعا بالجبلاية مع شوقى وحسن للتأكيد خلاله على أن غريب هو صاحب الرأى الأول داخل الجهاز الفنى وتحديد اختصاصات حسن كما يحدث فى المنتخبات العالمية، وأن الاستغناء عن خدمات مدير المنتخب لا تتم إلا بعد موافقة المشرف العام للتحقيق فى الأمر وفى النهاية تتخذ الجبلاية القرار النهائى وكانت نتائج هذا الاجتماع سببا فى توقيع عقد مدير المنتخب والتفرغ مع المدير الفنى للانتهاء من وضع خريطة إعداد المنتخب للمستقبل لكن كل هذه التراكمات أدت إلى فتور العلاقة بين الطرفين خاصة داخل الغرف المغلقة لكن كلا منهما يحاول فرض الصورة المبتسمة أمام الناس والكاميرات والدليل أن كلا منهما أعلن احترامه وتقديره للآخر أمام الكاميرات وإذا سألت أحمد حسن سيؤكد أن العلاقة طبيعية إلى حد كبير وليس بها ما ينغصها وكل منا يعمل فى حدود اختصاصاته وصلاحياته.. أحمد حسن كان أحد أسباب ترجيح كفة شوقى غريب كمدير فنى للمنتخب الأول على حساب حسام البدرى، وحينما سئل مدير المنتخب من مسئولى الجبلاية أشاد بالاثنين لكنه رجح كفة شوقى غريب لأنه الأكثر دراية وخبرة بخريطة المنتخب وطريقة العمل فيه كما أنه تولى كل المنتخبات تقريبا!

وإذا سألت شوقى غريب أيضا سيؤكد نفس الكلام وأنه على علاقة جيدة بالجميع داخل الجهاز الفنى وأن أحمد حسن لاعب كبير وهذه تجربته الأولى ويجب أن يتعلم وأنه أحد أبناء المدير الفنى وأن الشائعات والمواقع والصحف هى السبب بهدف إثارة البلبلة.

وبعيدا عن هذه الأزمة.. تصدر المنتخب تصنيف الفيفا لشهر مارس كأكثر المنتخبات حصولا على النقاط برصيد ٦١ نقطة، وقفز المنتخب المصرى ١٢ مركزا فى تصنيف الفيفا ليحتل المركز ٢٦ عالميا والثالث على قارة أفريقيا. ويأتى السبب وراء القفزة الكبيرة لمنتخب مصر هو التغلب على منتخب البوسنة الذى كان يحتل المركز الـ١٧ فى تصنيف الشهر الماضى. وكان المنتخب المصرى قد عانى خلال الفترة الماضية من تدنى مركزه بالتصنيف العالمى وهو ما تسبب وجوده بالتصنيف الثانى فى المرحلة النهائية من تصفيات أفريقيا المؤهلة للمونديال، ونعتقد أن مستقبل مصر أهم بكثير من حرب شوقى - حسن وندعوهما للعمل معا بروح الأسرة أو أن يرحلا معا لكى نحافظ على حلم وطن ولا نغتاله مبكرا كما يفعلان

انتظار القرار

طلبت لجنة توزيع ملابس المنتخبات، برئاسة إيهاب لهيطة، عضو الجبلاية، من جميع الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية، بما فيها المنتخب الأول ضرورة تقديم احتياجاتها من الملابس حتى نهاية عام ٢٠١٤، وكذلك جدول إعداد وارتباطات المنتخبات خلال نفس الفترة، وسيتم دراسة طلبات الأجهزة من جانب اللجنة، لتحديد أولويات كل منتخب ومدى حاجته للملابس، وفقا لارتباطاته سواء الرسمية أو الودية.

ويذكر أن اتحاد الكرة شكل لجنة لتوزيع ملابس المنتخبات يترأسها إيهاب لهيطة، وتضم فى عضويتها فاروق جعفر المدير الفنى للجبلاية، وعضو من الإدارة المالية، وآخر من إدارة التعاقدات.

مصر تطلب تنظيم أمم أفريقيا

أكد جمال علام، رئيس اتحاد الكرة، أنه تمت مخاطبة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم (الكاف) لاستضافة بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم ٢٠١٧ أو ٢٠١٩، وإقامتها بمصر، كما تمت مخاطبة الكاف لاستضافة أمم أفريقيا لكرة الصالات، ووافق الكاف شرط استضافتها لموسمين متتاليين.

وأوضح «علام»، أنه ينتظر رد الكاف لاستضافة أمم أفريقيا من أجل البدء فى الحصول على الموافقات الرسمية من الدولة، والاستعداد بتجهيز الملاعب، خاصة أن إقامة مثل هذه المسابقة فى مصر سيعيد الرياضة مرة أخرى إلى عهدها كما كانت قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

البحث عن أوراق بلانكو

صرح شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب المصرى لكرة القدم، أنه يرغب فى ضم اللاعب إسماعيل بلانكو، والذى يلعب فى الدورى الأرجنتينى. وأعلن غريب أن العقبة الوحيدة أمام انضمام اللاعب لمعسكر المنتخب، هى عدم وجود أى أوراق تثبت جنسيته المصرية، مضيفا أنه كلف سمير عدلى إدارى المنتخب بالتواصل مع اللاعب من أجل البدء فى استخراج أوراق حصوله على الجنسية المصرية. يذكر أن المنتخب المصرى يدخل معسكرا فى شهر مايو المقبل استعدادا للقاء تشيلى فى ٣٠ مايو المقبل.



هل كان الفوز سببا فى تفجر الخلاف؟!

الصقر : مستمر فى مهمتى

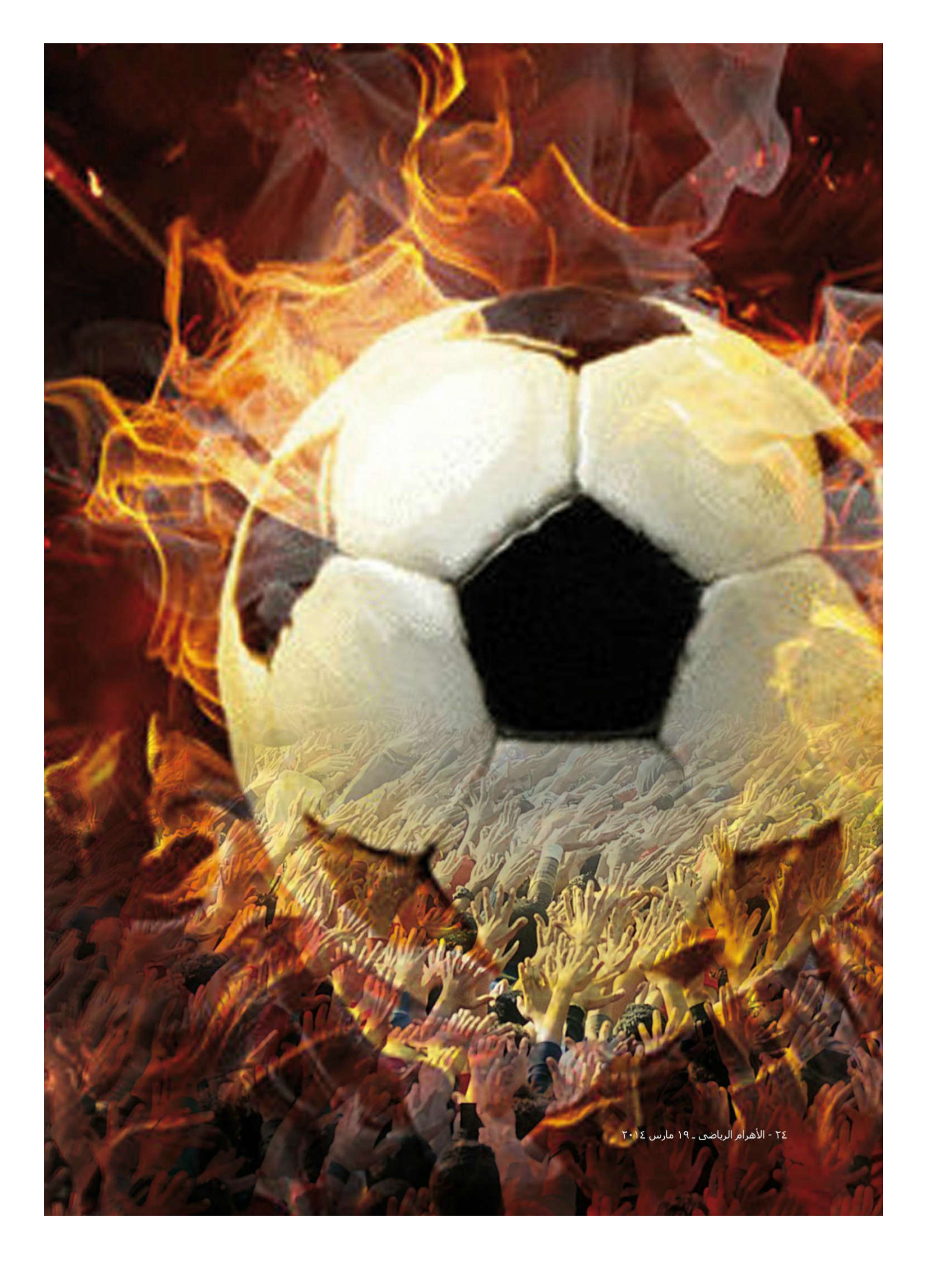
نفى أحمد حسن مدير المنتخب وجود خلافات مع المدير الفنى للمنتخب الوطنى شوقى غريب، مؤكدا أن جميع أفراد الجهاز يعلمون مهامهم جيدا، مؤكدا أن «غريب» رحب بانضمامه للمنتخب.

وكشف أحمد حسن عن أسباب ترديد البعض نغمة وجود خلافات مع غريب، مشيرا إلى أن الخلافات لا تخرج عن أنها تضارب فى وجهات النظر بينه وبين «غريب»، سواء فى النواحى الفنية أو الإدارية، خاصة أن «غريب» دائم السؤال عن كل التفاصيل التى تخص المنتخب، مؤكدا أنه فى مصلحة المنتخب.

وأضاف الصقر أن غريب يحرص دوما على استشارته فى الأمور الفنية بحكم خبرته فى مجال كرة القدم سواء على المستوى المحلى أو الدولى، ونفى مدير منتخب مصر نيته الرحيل عن المنتخب فى الفترة المقبلة، كما ردد البعض، مؤكدا أنه باق فى منصبه لخدمة المنتخب الوطنى.

وكشف «الصقر» أنه بعد اتخاذه قرار اعتزال كرة القدم تلقى عرضا لتولى المسئولية الفنية وقيادة المصرى البورسعيدى، إلا أن الظروف حينها لم تكن تساعده لتولى المهمة الفنية.

وأضاف أنه تلقى عرضا أيضا لتدريب نادى إنبى، إلا أنه لم يكن جادا على حد وصفه، مشيرا إلى أنه فضل تولى منصب مدير المنتخب، خاصة بعد إقناعه من قبل حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة.





لم تكن مفاجأة لمتابعى الأحداث الرياضية الأخيرة أن تتجمع روابط الألتراس أمام أنديتها اعتراضا على غيابها عن مدرجات كرة القدم منذ انطلاقة الموسم المحلى الحالى فى ديسمبر الماضى.. فقد أصدرت الروابط مجتمعة ـ لأول مرة ـ بيانا مشتركا تؤكد فيه رفضها التام لغيابها عن المدرجات وكذلك اعتراضها على وجود رجال الداخلية مع غيابهم معتبرين أن أزمتهم الحقيقية فى الوقت الحالى هم رجال الداخلية أنفسهم وتحديدا منذ أن اندلعت أحداث مجزرة استاد بورسعيد أول فبراير من عام ٢٠١٢.

وبالفعل نظمت الروابط كلها وخاصة روابط الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمحلة والسويس والاتحاد السكندرى وقفات احتجاجية هذا الأسبوع وسط متابعة من أولى الأمر الرياضى ولكنها متابعة من دون تعليق.. ومرت الوقفات الاحتجاجية بسلام ولكن هل هذا يكفى؟!

إجابة السؤال ستظهرها الأيام المقبلة.. فالخطوة التى اتخذتها روابط الألتراس تعتبرها شكلا تصعيديا ورافضا لغيابها عن المدرجات من ناحية ورفضها لتأمين وزارة الداخلية للمباريات الكروية من ناحية أخرى ومطالبتها بوجود شركات تأمين خاصة يسهل التعامل معها لتكون بديلا للداخلية فى المباريات..

ما جرى فى هذه الخطوة يؤكد أن التصعيد سيستمر خلال الفترة المقبلة وهو ما يحتاج لتدخل المسئولين عن الرياضة حتى لا يحدث التصادم من جديد وتلافيا لضحايا قد يدفعون ثمنا بصدام مقبل..

الداخلية تعاملت مع الموقف بهدوء شديد وأعلنت عبر متحدثها الرسمى أنها لا تمانع من وجود شركات تأمين خاصة فى الموسم المقبل ولكن فى المقابل التزم اتحاد الكرة الصمت ولم تصدر أية ردود رسمية والشيء نفسه بالنسبة للأندية التى تنتمى إليها هذه الروابط..

ومن جانبها حذرت روابط الألتراس من حدوث أى تصادم مع رجال الداخلية فى الفترة المقبلة مشددين فى تصريحاتهم بأنهم عائدون لا محالة لتشجيع فرقهم فى المباريات المقبلة.

تقرير

كل يوم يحمل جديدًا فى نادى الزمالك.. أحداث جديدة تصنعها الظروف وتفاصيل جديدة يفرضها الواقع.. وما بين الظروف والواقع هناك الكثير من الأحداث التى تجعلنا نتوقف عندها ونرصدها من داخل الكواليس قبل أن تتوه وسط زحام الأحداث وأعباء زمن الانتخابات الذى يلقى بظلاله على كل شىء فى ميت عقبة، ولا صوت يعلو على صوت الانتخابات والصراع بين الجبهات:



عبدالشافى صادق



هانى أبو ريدة



أحمد سليمان



نصح عباس بالتصعيد للفيفا

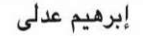
أبو ريدة يلعب ضـــ

قبل أن نرصد ما يحدث فى النادى الكبير من تفاصيل لها علاقة بالانتخابات والمنافسة بين الجبهات هناك شيء اتفق عليه الجميع فى النادى هو الرفض التام لتعطيل الانتخابات ومواجهة كل من يحاول تعطيلها بكل حسم وقوة حفاظا على إرادة أعضاء نادى الزمالك وصيانة لكبرياء النادى الذى يحاول البعض المساس بها أو الاقتراب منها على طريقة الاسطوانة المشروخة التى ترددها جماعة الشرعية بقيادة ممدوح عباس رئيس النادى المعزول والذى يلقى دعمًا ومساندة من خارج أسوار النادى وبالتحديد الذين تربطهم مصالح شخصية مع عباس.. ويجعلون من عودة الرئيس المعزول قضية مهمة بالنسبة لهم، حتى ولو كان على أنقاض النادى الكبير، وهذه المعركة وحدت صفوف جميع المرشحين فى الزمالك وأقسموا على التصدى لهؤلاء، وتعهدوا بإجراء الانتخابات فى موعدها المحدد سلفًا وأن يبدأ انعقاد الجمعية العمومية يومى الأربعاء والخميس الموافق ٢٦ و٢٧ من مارس الجارى، وأن تجرى العملية الانتخابية يوم الجمعة الموافق ٢٨ من نفس الشهر، وهذا الموعد شهد ترددًا فيه وكانت هناك احتمالات لتقديم الانتخابات لمدة أربع وعشرين ساعة على أن تجرى يوم السبت بدلاً من الجمعة خاصة أن الجهات الأمنية رفضت إقامة الانتخابات يوم الجمعة لانشغالها بما هو أهم وأكبر وهو مواجهة الإرهاب الإخوانى فى هذا اليوم، وفى هذه الواقعة تجلى تكاتف الجميع وظهر تماسك جميع المرشحين الذين تدخلوا لدى الجهات الأمنية وأصروا على إجراء الانتخابات فى موعدها المحدد وعدم تأجيلها نهائيًا وكان لأحمد سليمان مرشح العضوية دور كبير فى هذه المسألة ودعم موقف مجلس الإدارة بقيادة الدكتور كمال درويش فى هذا الموضوع..

وحدة الصف والتماسك بين جميع الجبهات فى ميت عقبة تجلت فى واقعة أخرى كانت حديث الناس، وأثارت غضب الجميع واستياءهم ضد أبطال هذه الواقعة التى تقول تفاصيلها إن المهندس هانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم أراد أن يلعب ضد نادى الزمالك ويخرجه من منظومة الأندية المرتبطة بالاستحقاق الانتخابى من خلال دعمه غير المبرر لممدوح عباس وتدخله فى شئون النادى بما يخدم علاقته الشخصية.. والمكالمة التى أجراها المهندس هانى أبوريدة مع الدكتور كمال درويش حملت الكثير من التفاصيل التى تكشف الموقف الشخصى لعضو الفيفا، فقد أبلغ أبوريدة الدكتور كمال درويش بأن عودة ممدوح عباس واجبة وأنه اتفق معه على العودة لمدة أسبوعين مع بقية أعضاء مجلسه على أن يقدم عباس استقالته قبل العودة الرسمية.. وحاول الدكتور كمال درويش إقناع أبوريدة بأن نادى الزمالك حالة خاصة جدًا وله ظروف خاصة جدًا وعودة ممدوح عباس لو لمدة يوم واحد سيكون لها عواقب وخيمة وسوف تضرب أجواء الاستقرار التى يعيشها النادى حاليًا.. خاصة أن


إبرهيم عدلى


مصطفى سيف العمارى



ـــد الزمالك

رئيس الزمالك السابق له خصومة كبيرة مع جماهير النادى وهى الخصومة التى وصلت إلى حد موت عمرو حسين عضو الوايت نايتس أمام ناديه.. وفى هذه المكالمة التليفونية صمم أبوريدة على موقفه وهو ضرورة عودة ممدوح عباس، رغم أن مدة مجلسه الرسمية انتهت فى نهاية مايو الماضى وهو مايعنى انتهاء الصلاحية لمجلس عباس.. ولم يعلق أبوريدة على موقف الرجل الذى يدافع عنه، حين أصر ممدوح عباس على أن يعود لمنصبه ويتخذ قرارًا بإلغاء انتخابات مجلس الإدارة والبقاء فى رئاسة النادى لمدة ١٥ شهرًا تعويضًا عن الفترة التى قضاها خارج أسوار النادى بعد حل مجلسه وتعيين المستشار جلال إبراهيم رئيسًا للنادى بدلاً منه.. هذا الموقف الغريب للمهندس هانى أبوريدة فسره الجميع فى ميت عقبة بأنه تدخل مرفوض وغير مقبول، وأن الهدف من ورائه تحقيق مصالح شخصية، خصوصًا أن أبو ريدة بارك إجراء الانتخابات فى الأهلى الذى كان مجلسه فى صدام مع الجهة الإدارية وصل إلى أروقة المنظمات الدولية.

المرشحون يصرون على إجراء الانتخابات فى موعدها

درويش يحضر ندوة منصور على أنغام تسلم الأيادى

وفى الوقت الذى يتوعد ويهدد فيه أبوريدة بتعطيل الانتخابات فى نادى الزمالك، كانت الجهة الإدارية تدعم إجراء الانتخابات، والدكتور كمال درويش ورفاقه فى المجلس يواصلون الإجراءات الانتخابية مثل تعليق كشوف الناخبين واعتماد أسماء المرشحين بإرسالها للجهة الإدارية، وتنظيم عقد ندوات المرشحين داخل النادى.. أما ممدوح عباس فقد تلقى تعليمات جديدة من صديقه أبوريدة حسب المعلومات القادمة من الكواليس وبموجب هذه التعليمات أرسل ممدوح عباس فى الساعات الماضية من خلال اتحاد الكرة شكوى جديدة للاتحاد الدولى لكرة القدم يطالب فيها بوقف الانتخابات والعودة لنادى الزمالك.. وكان مرفقًا بهذه الشكوى ملف كامل قدمه اللواء علاء مقلد المدير التنفيذى للنادى يتضمن تاريخ انتخاب مجلس عباس وموعد نهايته رسميًا وصورة ضوئية للدعاوى التى رفعها عباس ضد النادى أمام القضاء العادى، وهو الأمر الذى ترفضه لوائح الفيفا.. ويتضمن الملف المخالفات التى ارتكبها مجلس عباس وتحقق فيها نيابة الأموال العامة المصرية.. ويتضمن الملف قضية الوايت نايتس ضد رئيس النادى المعزول.. وكل مرفقات الملف مترجمة باللغة الإنجليزية.

ومن مشاهد الروح الرياضية وأخلاق الفرسان فى هذه الانتخابات ما قام به الدكتور كمال درويش رئيس النادى والمرشح لنفس المنصب، حين حضر جزءًا من ندوة المستشار مرتضى منصور المرشح لمنصب الرئيس، التى عقدها بالنادى فى حضور أعضاء قائمته وهو المستشار أحمد جلال إبراهيم المرشح لمنصب نائب الرئيس، وحازم ياسين المرشح لأمانة الصندوق وأحمد سليمان ومحمود معروف والمهندس مصطفى عبدالخالق وسيد متولى فى العضوية ومصطفى سيف العمارى وأحمد مرتضى منصور فى العضوية تحت السن.. وحضور الدكتور كمال درويش هذه الندوة التى كانت عامرة بالحضور من جانب الأعضاء قابله ترحيب كبير من جانب الجميع وتصفيق وتهليل وسط أنغام تسلم الأيادى.

وجبهة الدكتور كمال درويش يحرص أعضاؤها على الوجود داخل أروقة النادى للتواصل مع أعضاء الجمعية العمومية ومعهم الدكتور كمال درويش وطارق جبريل المرشح لأمانة الصندوق والمهندس هانى زادة وهانى شكرى ويحيى دعبس ورحاب أبورجيلة فى العضوية أما عمر هريدى المرشح لمنصب نائب الرئيس فقد تم إبعاده من الجبهة وهناك محاولات لضم أحمد عصام فهمى المرشح للعضوية تحت السن للجبهة.

وجبهة المهندس رءوف جاسر المرشح لمنصب الرئيس يحرص أعضاؤها على التحرك معًا وبصفة جماعية للإيحاء بالتماسك والتجانس بين أعضاء الجبهة التى تضم الدكتور يحيى مصطفى كمال حلمى فى منصب النائب وإبراهيم عدلى والدكتور عبدالله جورج وتامر التونسى فى العضوية وكريم أنور ومحمد أبوسريع تحت السن وتحاول هذه الجبهة إقناع طارق جبريل المرشح لأمانة الصندوق بالانضمام لها.

وبعيدًا عن الانتخابات وظروفها وأجوائها فإن أحمد حسام ميدو المدير الفنى لفريق كرة القدم فضل أن يسافر الفريق إلى زامبيا مبكرًا وقبل المباراة مع نكانا ريد ديفلز بوقت كاف حتى يعتاد اللاعبون الأجواء هناك ويضع الجهازُ الفنى البصمات الأخيرة بما يخدم مصلحة الفريق وهى تحقيق نتيجة طيبة تساعده على الصعود لدور المجموعات.. وحصل الجهاز الفنى على بعض السيديهات الخاصة بمباريات فريق نكانا ريد ديفلز ويقوم بمذاكرتها حاليًا.

أى حديث عن الانتخابات الدائرة الآن وخلال الأيام القليلة المقبلة فى أنديتنا الرياضية.. لابد أن تسبقه عدة ملاحظات أساسية.. الملاحظة الأولى أننا لم نعد نشهد انتخابات عادية بل أهم وأخطر من مجرد إيذان برحيل مجلس ومجيء مجلس جديد.. فضلاً عن أنها تجرى فى أندية تعيش مشكلات كثيرة منذ سنوات بحيث بات كل ناد منها يجسد إحدى صور تصف حال الرياضة المصرية وما بدأت تعيشه من انهيار إدارى وإخفاق على كل المستويات.. وأيًا كانت أسماء الرابحين فى انتخابات أى ناد وأيًا كانت ميولهم ومواقفهم ورؤاهم.. فمن المؤكد أنهم سيشكلون معًا مجلس إدارة سيتسلم النادى عند مفترق طرق.. حيث الخيارات باتت محدودة.. إما عودة استقرار واستكمال بناء.. أو انهيار يبلغ مداه وسقوط يصل إلى آخره:

ياسر أيوب

جديد الأهلى وقديم الزمالك وحيرة أندية أولاد الذوات

هدوء زائف فوق صفيح انتخابات ساخنة

الملاحظة الثانية هى أننا لم نصل إلى لحظات وقرارات إقامة هذه الانتخابات إلا بعد حرب طويلة.. رياضية وإعلامية وسياسية أيضًا.. حرب أطاحت بوزير بل وألغت وزارة الرياضة بأكملها لتنضم لوزارة الشباب.. وقد كنت مع كثيرين غيرى أطالب بإقامة انتخابات الأندية فى مواعيدها المقررة سلفًا.. وكان هناك آخرون يقاتلون من أجل إلغاء تلك الانتخابات تحت غطاء اللجنة الأوليمبية الدولية وميثاقها والفيفا وخطاباته.. وخضت هذه الحرب وتلك المواجهة مقتنعًا بما أدافع عنه وأطالب به.. خضتها مقتنعًا بزيف كثير مما كان يقال عن تعليمات وأوامر دولية وخطابات معظمها تمت صياغته نتيجة المجاملات وحسب المزاج والهوى.. ولم أفهم حتى الآن سر هذا الجنون الذى أصاب البعض لمجرد إقامة انتخابات حرة فى أنديتنا.. جنون دفع بكثيرين منهم لممارسة الحماقة حتى آخرها فى ردود فعلهم وتعليقاتهم وحتى تناقضاتهم أيضًا.. فقال بعضهم إنه كان لابد من إصدار قانون الرياضة أولاً ثم الانتخابات بعد القانون.. وكأن الرياضة المصرية لابد أن تصاب بالشلل أو الإغماء حتى يعيدها القانون الجديد للحياة.. رغم أن هؤلاء يريدون ممارسة أدوارهم بشكل طبيعى جدًا دونما انتظار للقانون.. ورغم أن القانون الجديد لن يلغى بند السنوات الثمانى الذى هو منذ البداية سر كل هذه الحروب من وجوه على استعداد لتدمير وطن بأكمله من أجل كراسيها ومكاسبها الخاصة.. أو أن تصبح انتخابات طبيعية وضرورية فى بعض الأندية هى حرب الموت أو الحياة دون انتباه لتغيير حقيقى بدأ وسيدوم فى دوائر الرياضة المصرية التى بدأت تعرف أخيرًا الفواصل بين دور الدولة الرياضى ومسئولية وواجبات اللجنة الأوليمبية المصرية واستقلال اتحاداتها.. ثم إن أحدًا لا يفهم ولا يحترم أيضًا منطق هؤلاء الذين دفعوا بأولادهم وأقاربهم لترشيح أنفسهم فى انتخابات هم أنفسهم الذين كانوا يقاتلون لإلغائها.. ليخسروا بذلك ما تبقى لهم من رصيد رياضى أو إنسانى.

الملاحظة الثالثة تتعلق بالشائعات الكثيرة التى راجت مؤخرًا وتشير إلى أن كل هذه المجالس التى تم أو سيتم انتخابها لن تبقى فوق مقاعدها سوى ستة أشهر على الأكثر وستضطر الأندية بعدها لإجراء انتخابات جديدة.. وأصحاب تلك الشائعات يقولون مثلاً إن القضاء سيحكم ببطلان تلك الانتخابات لأنها أقيمت استنادًا إلى لائحة طاهر أبوزيد التى أوقفتها وجمدتها اللجنة الأوليمبية الدولية فى اجتماعها مع ممثلى الرياضة المصرية فى لوزان فى شهر سبتمبر الماضى.. وبالتالى فإن أى محام تحت التمرين سيذهب إلى أقرب محكمة ببيان اللجنة الأوليمبية الدولية سيحصل على حكم ببطلان انتخابات أى ناد بعد أول جلسة.. وينسون أن المحاكم المصرية تحكم وفق القوانين المصرية لا بيانات اللجنة الأوليمبية الدولية.. والقانون المصرى الحالى الذى لم يتغير بعد وسيبقى ساريًا حتى إقرار قانون جديد للرياضة يمنح وزير الرياضة الحق فى إصدار تلك اللوائح التى على أساسها تقام انتخابات الأندية وتدار كل أمورها.. وإذا كان أى محام صغير سيذهب إلى أى محكمة ببيان اللجنة الأوليمبية الدولية الذى طالب بإيقاف وتجميد هذه اللائحة.. فمن الممكن أن يذهب محام أصغر منه بخطاب رسمى من اللجنة الأوليمبية الدولية توافق فيه على إجراء هذه الانتخابات وهو ما يعنى قبولها لنفس تلك اللائحة.. وهم يقولون



محمود طاهر وجبهته ومنافسة شارسة فى انتخابات الأهلى

أيضًا إن مصر باتت ملزمة بإصدار قانون جديد للرياضة فى أسرع وقت.. وبالتالى سيفرض هذا القانون نظامًا جديدًا وبالتالى انتخابات جديدة وستفقد المجالس المنتخبة شرعية استمرارها.. وكل هذا مجرد لغو ساذج.. لأن القانون الجديد لن يعنى صدوره بطلان كل ما هو قائم.. وإنما سيحدد هذا القانون شكل وقواعد أى انتخابات تتم بعد إصداره.. فالقوانين لا يجرى تطبيقها بأثر رجعى.. كما أنهم أيضًا يقولون وكأنهم ارتدوا فجأة أثواب الوقار والحكمة إنه طالما سيصدر هذا القانون الجديد وتتعدل بعده اللوائح والنظم كلها فما الداعى إذن للتعجل فى إجراء هذه الانتخابات مع أنه كان من الأفضل الإبقاء على المجالس القائمة لحين الانتهاء من ذلك كله وبعدها تقام الانتخابات فى كل الأندية.. وهم لا يدركون أنها مجالس انتهت مددها القانونية والرسمية ولم يعد يجوز استمرار أعضائها فوق مقاعدهم حسب القانون إلا أن أصدر الوزير قرارًا بتعيينهم من جديد.. فهل الأفضل الاستناد إلى قرار رجل واحد أم الاحتكام لصناديق الانتخاب واختيارات الناس.. ودعاة الديمقراطية والحقوق كانوا للأسف الشديد يريدون قرار الرجل الواحد ويخافون ويحاربون ويرفضون ترك الحكم للناس.

الملاحظة الرابعة والأخيرة تتعلق بدور الإعلام فى هذه الانتخابات.. ويكاد إعلاميون كثيرون جدًا لا يصدقون ولا يقتنعون أيضًا حتى الآن بأنهم لم يعودوا يملكون ذلك التأثير القديم وتلك القدرة السابقة على قيادة أعضاء كل ناد لاختيار من يريدهم هؤلاء الإعلاميون.. فالصورة الآن اختلفت تمامًا.. ولم تعد أى شاشة أو صحيفة أو مجلة تملك هذا الحجم أو تلك القدرة على التأثير والتغيير وإنجاح البعض وإزاحة البعض الآخر.. وبالتالى لم يعد مجديًا أن يخرج الآن أى إعلامى ليؤكد من هم أصحاب الفرصة الأكبر أو الأفضل.. ومن الذين ينبغى أن يمنحهم الناس أصواتهم أو يعلنوا عليهم الحرب والمقاطعة.. فالدنيا تغيرت كثيرًا وجدًا.. وتعددت روافد الإعلام ما بين الفضاء والميكروفون والورق والإعلام الإليكترونى الموزع على مواقع وأخبار وشبكات تواصل اجتماعى وصفحاتها وتعليقاتها.. ولهذا أشفق على كل الزملاء الذين يعيشون أسرى الفكر والزمن القديم.. فالإعلام اليوم لم يعُد يملك أى إجابات قاطعة أو رؤى محددة.. وإنما بإمكانه فقط أن يتابع ويرصد ويحلل ويقدم ملاحظاته تاركا الحكم فى النهاية لأصحاب القرار الأخير الذين هم أعضاء الجمعية العمومية فى كل ناد.

وبهذا المنطق.. ودون توقف كثير أمام أسماء بعينها أدافع عنها أو أهاجمها.. **أتوقف مثلاً أمام انتخابات الأهلى** التى أراها فى مجملها تتلخص فى البحث عن أهلى جديد.. فالمجلس الحالى برئاسة حسن حمدى سيرحل كله بما له وما عليه.. ولن يكون مجرد مجلس انتهت فترته وإنما الأقرب للصواب هو نهاية عصر بأكمله ليبدأ عصر جديد ستختلف فيه أساليب الإدارة ومناهجها.. وأيًا كان الذى سيفوز.. محمود طاهر وقائمته أو إبراهيم المعلم ومن معه.. فالفريقان مطالبان بالجديد حتى إن كان المعلم هو مرشح القديم.. لكننى لا أظن أن المعلم يفتقد الذكاء إلى هذا الحد فلا يعرف أن الناس فى معظمهم لم يعودوا يريدون القديم بكل صوره ومهما تكن إنجازاته وانتصاراته.. وقد يكون هذا هو الرهان الحقيقى لمحمود طاهر الذى يملك الجديد وربما استعد له جيدًا بفريق معظمه وجوه جديدة جاءت من مجالات مختلفة بخبرات متنوعة لتناسب هذا العصر الجديد الذى سيبدأ فى الأهلى.

أما الزمالك.. فالطابع العام هو البحث عن الزمالك القديم وإنهاء حسابات زمن مضى لا تزال جروحه مفتوحة حتى اليوم.. فمرتضى منصور الذى أبدًا لم تسمح له ظروف السياسة والإدارة بالبقاء طويلاً فوق مقعده كرئيس حقيقى منتخب.. لا يزال يحلم ويطالب بفرصة وحرية أن يمارس دوره وطموحه كرئيس للزمالك.. وأظن أن مرتضى يستحق هذه الفرصة وواثق أنه سيجيد استغلالها حبًا للزمالك واحترامًا لأبنائه وأمامه رءوف جاسر الذى يبحث أيضًا عن زمن قديم كان فيه جاسر مع ممدوح عباس يديران النادى ودون أن تسمح لهما ظروفهما أيضًا بهدوء لازم وضرورى لأى إنجاز وبناء.

وطالما كان الحديث عن الأهلى والزمالك كأكبر ناديين فى مصر.. فمن الممكن التوقف أيضًا أمام أندية أخرين من أندية أولاد الذوات.. ففى نادى الصيد تقترب قائمة مجيب عبد الله من صناديق الفوز بفضل المرشح لنائب الرئيس الذى أصبح عقل هذه القائمة.. عمرو السعيد رئيس اتحاد الجمباز السابق.. وإن كنت أتوقف أمام ظاهرة الانسحاب فى نادى الصيد وانتخاباته الحالية.. فقد انسحب خلال الأيام القليلة الماضية تسعة مرشحين كان آخرهم الفنان أحمد شاكر عبداللطيف الذى جاءته دعوة لتكريمه فى المغرب فقرر السفر إلى كازابلانكا تاركًا نادى الصيد وراء ظهره.

أما انتخابات سبورتنج فى الإسكندرية.. وهليوبوليس فى القاهرة.. فهى انتخابات مربكة ومحيرة.. حيث يصعب أى توقع بنتيجتها.. فهل يحقق علاء زهران أخيرًا حلمه القديم بالجلوس على مقعد رئيس نادى سبورتنج أم ينجح عبدالحميد بدوى ويستفيد من دعم مجلس الإدارة الحالى له برئاسة جمال جمال ودعم كثيرين من الكبار داخل النادى وخارجه؟.. وهناك أيضًا اللواء أحمد عبدالفتاح الذى يملك أيضًا الفرصة والحلم.. وفى نادى هليوبوليس.. تبدو الانتخابات من بعيد هادئة.. ولكنها تدار داخل الغرف المغلقة فلا يمكن التوقع بما سينتهى إليه السباق أو الصراع الأنيق.. وهل يحافظ هارون تونى على مقعده كرئيس للنادى تسانده قائمة قوية للغاية ومقنعة للكثيرين؟.. أم يواصل محمد المنشاوى تجربته ومغامرته فينجح أخيرًا فى الجلوس على مقعد رئيس النادى القاهرى العريق والأنيق؟



قرار سيفاجئ جموع الحكام فى مصر وذلك بعد أن قرر عصام عبدالفتاح الرحيل عن رئاسة اللجنة الرئيسية التى ظل يدير أعمالها على مدى عام ونصف العام كان خلالها أول حكم مصرى يجمع بين رئاسة لجنة الحكام ومنصب عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة:

خالد عبدالمنعم

قرار يصدر قريبًا

الغندور رئيسًا للجنة الحكام!

بعيدا عن الجدل الذى أثير حول أداء عمل اللجنة خلال فترة رئاسة عصام عبدالفتاح لها فإن قرار استقالته لم يأت نتيجة لضغوط ما أو لخلاف بينه وبين أعضاء فى مجلس الإدارة أو لأزمة تحكيمية كتلك التى أطاحت بالعديد من رؤساء اللجان فى عهود سابقة، على العكس قرار عبدالفتاح بالاستقالة من رئاسة لجنة الحكام جاء بمحض إرادته ودون تدخل من أحد سواء فى مجلس إدارة اتحاد الكرة أو فى لجنة الحكام التى لا يوجد عضو واحد يعلم بهذا القرار حتى الآن.

عصام عبدالفتاح قرر أن يقوم باختيار رئيس اللجنة الجديد بعيدا عن أفراد لجنته ودون استشارة أى منهم لكنه فى نفس الوقت استشار عددا من المقربين منه سواء من الحكام الحاليين أو المعتزلين وتوصل إلى الاستعانة بالحكم الدولى ورئيس لجنة الحكام السابق جمال الغندور والذى من المنتظر أن يتولى مسئولية اللجنة مع بداية الشهر المقبل.

قرار عصام جاء نتيجة لقراءته للأحداث التى تمر بها الكرة المصرية فى الوقت الحالى من خلافات وأزمات داخلية وخارجية إضافة إلى قرار حل اتحاد الكرة المرهون بقرار من مجلس الدولة الذى سيعلن الحكم النهائى خلال الجلسة التى تم تقديم موعدها شهرا كاملا ويؤكد الجميع سواء كانوا خبراء قانونيين أو من العالمين ببواطن الأمور أن الحكم بحل اتحاد الكرة شبه نهائى الأمر الذى يعنى رحيل مجلس الجبلاية بكامل أعضائه وتولى مجلس إدارة مؤقت مقاليد الأمور لحين إعادة فتح باب الترشح تمهيدا لإجراء الانتخابات التى من حق عصام عبدالفتاح الترشح لها من جديد لتكرار التجربة، هذا الأمر كان من أهم أسباب اقتناع عبدالفتاح بضرورة إسناد مهمة رئاسة اللجنة لجمال الغندور الذى يعلم عبدالفتاح عن نيته فى الترشح للانتخابات لذلك فكر فى إسناد رئاسة اللجنة له لعل الأمر يشغله ويثنيه عن فكرة الترشح خاصة أن عبدالفتاح يعرف جيدا أن طاولة مجلس الإدارة من الصعب أن تتحمل وجود حكمين فى وقت واحد إضافة إلى قناعته الشخصية بأن نزول جمال الغندور معترك الانتخابات يمكن أن يضعف موقفه فى الوجود على أى قائمة خاصة قائمة هانى

عبدالفتاح اختار جمال ليبعده عن الانتخابات

الجارحى آخر ضحايا رئيس لجنة الحكـــام



جمال الغندور

لجنة الحكام .. ترحل قريباً

أبوريدة الذى بات الآن لا يرغب فى ضم عبدالفتاح لها مثلما فعل فى المرة الماضية وأصبح الأقرب له جمال الغندور.

رحيل عبدالفتاح عن لجنة الحكام واختياره لجمال الغندور خليفة له يكشف لأعضاء لجنة الحكام الثلاثة ناصر عباس ووجيه أحمد وعزب حجاج مدى استصغاره لهم وعدم اقتناعه بهم أو حرصه عليهم خاصة أنه لو كان مقتنعا بأى منهم لكان الترشيح الأول لاختيار رئيس للجنة من أحد هؤلاء الثلاثة الذين تحملوا منه الكثير طوال فترة عملهم معه وإنكار ذاتهم من أجل أن ينجح هو ويعلن عن اكتشافاته ومفاجآته المتتالية فى الوقت الذى كان كل منهم يبذل الجهد والفكر سواء فى إعداد المعسكرات أو تجهيز الحكام أو تعيينات المباريات ودون مقابل فى الفترة التى استقالت فيها اللجنة من منصبها واستمر الأمر لعدة أشهر.

عصام عبدالفتاح لو كان حريصا على الثلاثى من أعضاء لجنته لكان اختياره الأول أحدهم لكنه فى أحاديثه الجانبية عن اختيار خليفته كان دائما يبدى عدم اقتناعه بهم والأهم أنه يعرف جيدا أن وجود الغندور فى الصورة كرئيس للجنة يعنى بلا جدال رحيل الثلاثة خاصة أن العلاقة بينهم وبين الغندور على أسوأ ما يكون، لذلك فإن رحيل عبدالفتاح وتولى الغندور يعنى تغييرا شاملا فى اللجنة الحالية بكامل هيئتها حتى فى الموظفين الذين أتى بهم عبدالفتاح سواء داخل اللجنة أو فى لجان المناطق والذين يرى الغندور أنهم لا يصلحون للعمل فى إدارة التحكيم، الأهم من ذلك أن العلاقة بين الغندور وعبدالفتاح لم تسر فى يوم من الأيام على وتيرة واحدة ودائما ما تشهد خلافات ومعارك وآخرها الخلاف الذى نشأ بينهما بسبب محروس الغندور ابن شقيق جمال الذى لعب إحدى الدورات دون علم اللجنة الأمر الذى أغضب عبدالفتاح بشدة وكان محروس هو الوحيد الذى لعب مباراة ودية دون علم اللجنة فى الوقت الذى يدير الحكام دورات بالكامل من وراء ظهر لجنة الحكام حتى إن هناك ما يشبه لجنة منفصلة تدير المباريات الودية تحت سمع وبصر كل أفراد اللجنة ولكن من يديرها يملك القوة وعلاقات لذلك يغض عنه عبدالفتاح البصر ويعاقب محروس حتى يحرك سكون عمه جمال.. فيغضب فيجد عبدالفتاح الفرصة للمصالحة واختياره لرئاسة اللجنة.

خلافات عصام عبدالفتاح مع الآخرين لا تنتهى وكأنه يهواها فبعد أن أغلق ملف الخلاف مع عضو اللجنة السابق ناصر صادق وانتهى الأمر بتراشق واتهامات ورحيل العضو عن اللجنة.. بعدها عاد الخلاف مرة أخرى مع الحكم الدولى السابق أحمد الجارحى الذى خرج ليفضح سياسة لجنة عصام عبدالفتاح فكان جزاؤه إبعاده ومعاقبته بالإيقاف عن مراقبة المباريات بقرار من اللجنة القانونية لاتحاد الكرة نتيجة لتهجمه على التحكيم واتحاد الكرة وكأن هذه اللجنة لم تر إهانة اتحاد الكرة من حكام آخرين مثل فهيم عمر وسمير عثمان وآخرين كثيرين كان هجومهم على لجنة الحكام واتحاد الكرة أقوى وأشد.. لكن خطأ أحمد الجارحى أنه فضح سياسة عبدالفتاح على الفضائيات وأكد أن هناك مجاملات تتم داخل لجنة الحكام وأن أصحاب الصوت العالى هم فقط من يكرمون بالمناصب داخل اللجنة ويُستبعد الآخرون والدليل اللجنة الفنية التى فصلت لأشخاص دون آخرين وعندما هددوا بكشف المستور عادوا ليتولوا عضوية اللجنة بل ويكرمون ويحصلون على المزايا والمكافآت.

عصام عبدالفتاح الذى أوشك على الرحيل يحسب له زيادة بدلات الحكام ويحسب عليه تأخر صرف هذه البدلات منذ بداية الموسم وحتى الآن فى وقت صرفت فيه الملايين على المعسكرات لحكام جيوبهم خاوية، ومع بداية الدور الثانى من المسابقة انتظر الحكام حساب الدور الأول ففوجئوا بأن اللجنة تصرف الأموال على معسكر حكام شمال أفريقيا من خزينة الاتحاد التى لا تفتح أبوابها إلا للمجاملات وعلى الحكام أن يحمدوا ربهم على المشاركة فى المباريات وفى الوقت الذى وقع فيه رمز من رموز التحكيم الكبار هو الحكم الدولى الكبير أحمد بلال كان الحل هو العلاج على نفقة القوات المسلحة التى فى كل مرة تقف إلى جانب الحكام أما لجنتهم فلا تقف إلى جوار أحد ويتناسى عصام عبدالفتاح حكامه الصغار والكبار على طاولة مجلس الإدارة التى جاءت به ليمثلهم بدلا من التمثيل عليهم فى كل المواقف.

الكلام وآخره



النيل للرياضة.. شكل تانى

عندما تريد المنافسة والوصول إلى قلوب الناس وتستحوذ على مشاعرهم فلابد أن تكون متميزًا تخطف الأنظار، ومختلفًا عن غيرك وأن يجد الناس عندك ما لا يجدونه عند الآخرين.. ودخول عالم المنافسة من وجهة نظرى يعنى التجويد فى العمل والتحسين فى الأداء والجودة العالية فى الإنتاج .. وأن يكون المنتج فى أبهى صورة وأحسن مشهد وأن يسُر الناظرين.. كل هذا الإبداع والإبهار لا يمكن تحقيقه إلا بالتجديد فى الأفكار والتطوير فى الأداء ومواكبة كل ما هو جديد فى العالم.. أقول هذا الكلام بمناسبة الزيارة التى دعانى لها زملائى الإعلاميون فى قناة النيل للرياضة للاستوديو الخاص بالقناة بالدور الرابع فى ماسبيرو، وهو الاستوديو الذى قدم الكثير من النجوم والنجمات فى مجال الإعلامى الرياضى رغم تحفظاتهم على إمكاناته البسيطة سواء فى الديكورات أو المقاعد أو المشاهد.. وبهذه الإمكانات البسيطة أبدع كل أفراد أسرة قناة النيل للرياضة وقدموا كل ما هو أفضل وأحسن، وحظيت قناة النيل للرياضة بمكان فى قلوب الناس من خلال برامجها وفقراتها.. ورغم البساطة فى الإمكانات المادية فإن قناة النيل للرياضة كانت مطمعًا للكثيرين الذين كانوا يحسدون أهلها عليها.. وخلال الزيارة التى دعيت لها من قبل زملائى وزميلاتى بالقناة الرياضية كان مكتوبًا على باب الاستوديو مغلق للتحسينات، وداخل الاستوديو وجدت التجديد والتطوير فى كل شيء.. التجديد فى الديكور والرسومات والحوائط والمكاتب والأضواء.. وكل برنامج من برامج القناة وضعوا وصنعوا له ما يناسبه من اللوحات الفنية الجميلة، والأضواء التى تناسب كل عمل إعلامى يقدمه زملائى، الذين أحمل لهم كل تقدير واحترام، ووجدت السعادة والبهجة على قسمات وجوههم بهذا التجديد والتطوير، الذى سيجعل قناتهم.. شكل تانى وبثوب بديع وإبهار فى الصورة يناسب قدرات وإمكانات زملائى وزميلاتى منى عبدالكريم وهبة ماهر وهناء حمزة وسها إبراهيم وصبرى السمالوطى وطارق رضوان وخالد لطيف وفتح الله زيدان وغيرهم من نجوم القناة على الشاشة، ومحمد معوض وحسنين الصباغ وحسن توفيق وغيرهم فى التحرير.. وهناك صديقى أحمد شكرى رئيس القناة.. عمومًا مبروك لقناة النيل للرياضة هذا التجديد والتطوير.

عبدالشافى صادق

Shafy66@hotmail.com



الأهلى عاد للانتصارات بثلاثية الانتاج

دوام الحال من المحال فى الدورى

كلهم يلعبون من أجل الأهلى والزمالك

استمرت فرق الدورى فى تقديم الهدايا المجانية للأهلى والزمالك فى اليومين الأوليين للأسبوع الـ١٣ للدورى.. الرجاء وغزل المحلة والمقاصة رفضوا أن يحلم سموحة والمقاولون والاتحاد السكندرى بالزحف نحو المقدمة فى المجموعة الأولى، وأوقف حرس الحدود بتروجت بتعادل ثمين فى المجموعة الثانية.

تعادل الرجاء مع المقاولون ٢/٢، فى مباراة تقدم فيها الرجاء وتعادل وتقدم المقاولون، ليعود ذئاب الجبل إلى سلسلة فقده النقاط منذ آخر فوز حققه فى الدورى على الجونة ٣/١، حيث تعادل مع مصر المقاصة والإنتاج الحربى والداخلية وخسر من سموحة وعاد ليفوز على إنبى فى الأسبوع الماضى.

أما سموحة فقد سقط فى فخ التعادل أمام غزل المحلة والتعادل الأول للفريق بعد ٤ مرات فوز، وتحديدًا منذ التعادل مع الاتحاد السكندرى، حيث فاز على إنبى والرجاء والمقاولون والداخلية، والطريف أن هذا هو التعادل السلبى الأول للفريق الذى جدد عقد مدربه حمادة صدقى بعد سلسلة النتائج المتميزة هذا الموسم.

وأسقط مصر المقاصة الاتحاد السكندرى، بعد أن حافظ زعيم الثغر على سجله خاليًا من الخسارة لمدة ١٢ أسبوعًا قبل هذا اللقاء، وكانت آخر نقطتين فقدهما الاتحاد بالتعادل مع الأهلى سلبيًا، وتوالت انتصاراته على إنبى ٢/١ والجونة ١/صفر والرجاء بنفس النتيجة، لكن يبدو أن الخلافات وما حدث فى تدريبات الفريق من اقتحام الجماهير قد أثر على اللاعبين.

وخلال هذا الأسبوع عاد المنيا للخسارة فى المجموعة الثانية بعد فوزه المفاجئ الأسبوع الماضى بثلاثية على حرس الحدود، حيث لم يجد وادى دجلة صعوبة فى إحراز ٣ أهداف فى مرمى الفريق الصعيدى الذى عاد للمركز الأخير برصيد ٨ نقاط، فى حين واصل الفريق الدجلاوى انطلاقه نحو المقدمة برصيد ١٨ نقطة، وقبل أن يلعب الإسماعيلى والزمالك مباراتيهما.

سقط بتروجت فى فخ التعادل مع حرس الحدود مفسحًا الطريق للقادمين من الخلف، بعد أن تجمد رصيده عند ٢٢ نقطة، وأصبحت فرصة الإسماعيلى والزمالك سانحة للعودة للمنافسة وتحديدًا الأخير الذى لعب مباراة أقل وله مباراة مؤجلة مع وادى دجلة.

وبرغم تصدره القمة فى المجموعة الثانية فإن بتروجت مازال متذبذب النتائج، مرة يفوز وفى الأخرى يتعادل، ومنذ حقق التعادل مع الزمالك فاز مرتين على اتحاد الشرطة والمصرى، لكنه سقط أمام الإسماعيلى بالهزيمة صفر/١ وتعادل سلبًا مع طلائع الجيش.

كان الأسبوع الـ١٢ قد شهد تعادل غزل المحلة مع الداخلية، وتأجلت مباراة الجونة مع مصر المقاصة وفاز المقاولون على إنبى ١/صفر والاتحاد على الرجاء بنفس النتيجة بينما فاز المنيا بثلاثية نظيفة على الحرس.

وتعادل سلبيًا الجيش مع بتروجت وخسر الإسماعيلى من القناة وتعادل سلبيًا وادى دجلة مع الشرطة، بينما فاز الأهلى ٣/١ على الإنتاج الحربى.

وفى لقاء مؤجل من الأسبوع التاسع تعادل الزمالك سلبيًا مع تليفونات بنى سويف.

عبدالمنعم فهمى

دودو الجباس:

توتنهام حرمنى من البقاء فى إنجلترا

دودو الجباس أحد الطيور المصرية المهاجرة فى ملاعب أوروبا وبعد تجربة مع ليرس البلجيكى انضم لفريق سويندون تاون أحد أندية الدرجة الثالثة الإنجليزى ثم انتقل سريعا إلى فريق أرليس الفرنسى الذى يصارع التأهل للدورى الفرنسى الممتاز، يحلم بتحقيق حلمه واللعب فى الدورى الفرنسى ويتمنى العودة للمنتخب المصرى مرة أخرى، لا يفكر فى اللعب لأندية مصرية ويشرح أسباب رحيله عن فريق سويندون الإنجليزى، يؤكد أن مباراة فريقه أمام تشلسى هى مباراة للتاريخ وسيظل يتذكرها طوال حياته رغم الهزيمة، ومعه كان هذا الحوار:

محسن لملوم

● فى البداية لماذا لم تكمل مشوارك مع فريق سويندون تاون الإنجليزى؟

ـ عندما تعاقدت مع سويندون قبل ستة أشهر كنت أرغب فى تكملة المشوار معه لكننى فوجئت بأن الفريق متعاقد مع توتنهام بحيث يضم لاعبين من توتنهام ويشركهم بالاتفاق مع الجهاز الفنى لتوتنهام، والفريق فى الوقت الحالى يضم خمسة لاعبين من توتنهام بينهم اثنان فى نفس مركزى وقد أخبرنى المدرب أنه لابد أن يشركهما حتى لو كنت أنا أفضل منهما وبالتالى كان من الطبيعى أن أطلب الرحيل.

● قبل انتقالك لفريق أرليس الفرنسى هل كانت هناك عروض من أندية أخرى؟

ـ بالفعل كانت هناك بعض العروض من أندية أخرى منها فريق يونانى وآخر بلجيكى وبعض العروض من أندية مصرية لكنى بعد دراستها فضلت فريق أرليس لأنه من وجهة نظرى كان الأفضل لى.

● وكيف ترى فرصة فريق أرليس فى التأهل للدورى الفرنسى الممتاز الموسم المقبل؟

ـ بدون مبالغة فرصة الفريق فى التأهل للدورى الممتاز كبيرة جدا لأنه يتأهل ثلاثة فرق إلى الدورى الممتاز وحاليا فريق أرليس بينه وبين صاحب المركز الثالث أربع نقاط فقط ومازال المشوار طويلا ومن الممكن تعويضها بشرط التركيز والعمل بجدية فى المباريات المقبلة .

● بعد رحيلك من ليرس البلجيكى توقع الكل انضمامك لأندية كبيرة فلماذا لم يحدث ذلك؟

ـ لا أنكر أننى كنت أطمح للعب لفرق أكبر لكننى مازلت متمسكا بهذا الحلم وسأحققه يوما ما حتى لو تأخر كثيرا ويمكن أن يتحقق ذلك بنهاية الموسم الحالى فيما لو تأهل فريق أرليس للدورى الفرنسى الذى يعتبر أحد أقوى الدوريات الأوروبية خاصة فى السنوات الأخيرة.

● ذكرت فى السابق أنك لا تفكر فى الأهلى أو فى الزمالك فهل مازلت عند رأيك؟

ـ كل التقدير لفريقى الأهلى والزمالك وهما بالطبع شرف كبير لأى لاعب الانضمام إليه لكننى أحلم بمواصلة مشوارى فى أوروبا وأتمنى أن أكمله حتى النهاية وبنجاح خاصة أننى مازلت صغيرا وأمامى الكثير لأقدمه.

● أثناء وجودك فى فريق سويندون الإنجليزى واجهت تشلسى فى كأس رابطة المحترفين الإنجليزية.. فما ذكرياتك عن هذه المباراة؟

ـ مثل هذه المباريات لا تتكرر كثيرا ورغم أن فريقى خسر كما كان متوقعا لكن تظل هذه المباراة إحدى العلامات البارزة فى تاريخى الكروى وسأظل أتذكرها طوال حياتى وأعتبر نفسى محظوظا لأننى شاركت فى مباراة رسمية أمام فريق كبير بحجم تشلسى.

● وكيف تتابع الكرة المصرية ورؤيتك لها فى الفترة الأخيرة؟

ـ للأسف الكرة المصرية عانت كثيرا فى الفترة الأخيرة على كل المستويات بسبب توقف النشاط منذ عامين وبسبب ذلك خسر المنتخب بالسداسية من غانا وخسر الأهلى بخماسية فى مونديال الأندية وكان من الممكن أن تسوء الأمور أكثر فأكثر لكن عودة الدورى للاستئناف مرة أخرى خففت من وطأة أزمات الكرة المصرية.

● أخيرا ما هى طموحاتك وأحلامك فى الفترة المقبلة؟

ـ أحلامى وطموحاتى هى النجاح مع فريقى الجديد وأتمنى أن نتأهل للدورى الفرنسى الممتاز وأحلم بأن يكون لى نصيب وأعود مرة أخرى للانضمام لصفوف المنتخب الأول وأن نحقق معا حلم التأهل للمونديال فى المستقبل.

حوار



أحمد حسام ميدو فى حوارة للأهرام الرياضى

ميدو

أنا جاهز للرحيل

مازال مثيرا للجدل.. تجربته مع الزمالك تحمل بذور النجاح.. تراجع قليلا.. يعانى.. يقاوم.. يرفض الاستسلام.. ويؤكد أنه يخطو بالفريق نحو البطولات بعد ١٠ سنوات عجاف.. يبحث عن موارد مادية.. ومن ناحية أخرى يسعى لتطوير كرة القدم..
يعالج إصابات لاعبيه.. يعود إلى الجذور.. يرفض أن يدفع الزمالك مليما فى لاعب جديد.. يعشق المغامرة والتحدى.. ويؤكد أنه جاهز للرحيل فى أى وقت..
مع أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك كان الحوار التالى:

حوار: عبدالمنعم فهمى



عدسة : حسام دياب

● أنت مدير فنى بأمر الجماهير.. بمعنى أدق مدرب شعبى.. ما رأيك فى هذا الكلام الذى جاء على لسان د.كمال درويش رئيس النادي؟

. هذا ليس من فراغ، □يث□ر□طنى□هذه الجم□ير علاقة جيدة منذ كنت لاعبا، ويبادلوننى حبا بحب، علاوة على أنهم يعلمون مدى إخلاصى منذ كنت لاعبا، وأننى كنت مشجعا «درجة ثالثة».. أذهب وراء الفريق فى كل مبارياته وأسانده بكل قوتى وأبكى عند خسارته.. نعم فخور بلقب المدرب الشعبى.

وأنا ألعب كنت أهتم بالتفاصيل الصغيرة وأسأل المدربين: لماذا فعلت ذلك؟ لماذا لعب هذا اللاعب بدلا من ذاك.. وأزيد على ذلك بأنك لو سألت أحدا من المتخصصين فى الطب الرياضى عنى فسيفجرون لك مفاجأة بأننى أكثر من يفهم فى هذا المجال فى مصر سواء لاعبا أو مدربا فقد كنت أسأل عن إصابات الملاعب، وأشارك فى علاج اللاعبين بنفسى، وفى تشخيص إصاباتهم بنفسى أيضا، ولو سألت د.رزق عن أكثر مدير فنى يفهم فى إصابات الملاعب ممن عمل معهم فسيقول إنه ميدو.

● لكن ذلك يحتاج إلى قدرات خاصة؟

. بالتأكيد قدرات، وخبرات، وعندما كنت لاعبا حدثت إصابات لزملائى كنت أسأل وأبحث عن الأسباب، ووسائل العلاج، وأتابع الحالة حتى مراحل الشفاء.

● إذن كنت تعد نفسك لهذا اليوم الذى تعمل فيه مديرا فنيا؟

. حبى لكرة القدم جعلنى أستفسر عن كل شيء أقابله، وأحاول معرفة المزيد عنه، فمادمت تحب شيئا، فإنك تحاول أن تعرف كل شىء عنه.. وهذه أيضا طبيعة شخصيتى، التى تحاول معرفة كل شيء، و□و ما أفادنى فى كل أمور حياتى، عندما عملت فى التحليل كان أدائى مختلفا، من خلال المعرفة المكتسبة طوال تاريخى فى الملاعب، بخلاف لاعب آخر، من الممكن أن يكون رائعا لكن ليست لديه معرفة، وهذه المعرفة كانت رافدا لى فنجحت كمحلل، وحاليا أستعين بها فى عملى كمدير فنى للزمالك.

● هل تنقل هذه الخبرات أو تلفت أنظار اللاعبين إليها حتى يكونوا مثلك فى المستقبل عندما يختارون طريقهم عقب الاعتزال؟

. صعب أن تحاول فعل ذلك لمن لا يرغب منهم، لأنها تشغل جزءا من عملك، نعم أتحدث مع اللاعبين، وأحاول إفادتهم، وأبر لهم تصرفاتى وقراراتى، ولماذا لعب فلان على حساب آخر، ولماذا بدأ هذا المباراة ولم يبدأ ذاك، وأحاول أن أنقل إليهم هذه المعلومات خاصة للاعبين الكبار الذين هم على مشارف الاعتزال وخوض تجارب التدريب مثل محمود فتح الله وأحمد سمير وعبدالواحد السيد وأؤكد لك فى النهاية أن اللاعب الذى لديه استعداد لاستقبال معلومات واستيعابها يُظهر ذلك، لأنها فى تكوينه الشخصى.

● تدربت على يد عدد كبير من المدربين الكبار: مارتن يول، كومان، سباليتي، ستيف بروس، ومحمود الجوهرى.. ما أبرز ما تعلمته من كل هؤلاء؟

. كل مدرب يمتاز بشيء معين، وأنت كمدرب تمر بعدد من المواقف، وعندما يحدث ذلك تحاول أن تسترجع ماذا كان يفعل هؤلاء عندما كانوا يتعرضون لمواقف شبيهة.

كرة القدم مواقف، وكلما يمر موقف معين أحاول أن أستعيد ما كان يفعله هؤلاء، وكيف كانوا يخرجون من المطبات الصعبة، كل من هؤلاء له مدرسة، الإنجليزية مختلفة عن الهولندية، أو الإيطالية، والحمد لله لدى «مكس» أو «خلطة» أحاول الاستفادة منها حاليا.

● قلت إن لديك حلولا غير تقليدية لتوفير مصادر دخل للزمالك مثل بيع كواليس



التدريبات.. وأوتوبيس اللاعبين.. وغيرهما إلى ماذا وصلت لتنفيذ هذه الأفكار؟

ـ بدأنا بإحضار «بدل» للاعبين ونحاول تسويقها حاليا من خلال رعاة، وتسلم كل اللاعبين البدل الخاصة بهم، وسيسافرون بها إلى زامبيا، وهى للرحلات الخارجية فقط، هذه البدل تشعر المعلن المفترض جذبه أن هناك قيمة لابد من احترامها، وهدف هذه البدل تسويقى فى المقام الأول، فالشكل والمظهر ينعكس على التسويق هناك ٤٥٠ ألف جنيه دخلت خزانة النادى من «اليونيبول» ـ لوحات إعلانية ـ و٣٠٠ ألف جنيه من الكواليس، ولا يمكننى أن أكتشف موردا لخزانة النادى دون أن أطرقه.

● **تتعامل مع اللاعبين كصديق وليس كمدرب وأنت تعزف البيانو وإلى جوارك محمد إبراهيم تتحدث عن علاقتك الرائعة معهم.. لكن أليست لهذه العلاقة حدود؟ وكيف تتصرف معهم وأنت كنت زميلا لعدد كبير منهم منذ وقت قريب؟**

ـ لعبت مع عدد كبير منهم: قطة، نور السيد، وجنش، وعبدالواحد السيد، وحازم إمام، ومحمد إبراهيم، ومحمد جابر، وأحمد جعفر، وإسلام عوض ومحمد عبدالشافى.. العلاقة مع هؤلاء تحتاج إلى اتزان فى الشخصية، وتعلمهم الفارق بين ميدو المدير الفنى الذى يجب أن يُسمع كلامه حتى يكون للاعب وجود فى الملعب، أو جزءا من خطته، أو مستقبل النادى، وميدو الصديق الذى يأتى إليه اللاعب ليشكو له همه، أو تمازحه، أضحك مع اللاعبين وأمازحهم، لكن الجد جد، والهزار هزار، وعلى فكرة كنا كلاعبين نفعل ذلك مع مدربينا فى أوروبا، كنا أصدقاء، نجلس ونتحدث معهم، وفى بعض الأوقات نسهر معهم، وعندما تدق ساعة العمل، لكل منا دوره.

● **الصورة التى تم تسريبها لك وأنت تدخن الشيشة.. هل تتهم أحدا بمحاولة عرقلة مسيرتك؟**

ـ لا أحب الخوض فى التفاصيل، فهذا أمر عادى، فأنا مدرب ولست لاعبا، وللرد وقتها نشرت صورة أنشيلوتى وهو يدخن ومعه عدد من أفراد فريق الميلان بأحد معسكرات دبى، هناك من يحاول عرقلة مسيرتنا.

● **من هؤلاء؟**

ـ كارهون لأى نجاح، بغض النظر عن انتماءاتهم فهم يعرقلون كل من يحاول أو يتطلع إلى تجربة جديدة.

هؤلاء منهم من ينتمى للزمالك، والأهلى وعدد آخر من الأندية، هدفهم فقط وأد التجارب الجديدة التى تحمل بذور النجاح، لذا يحاولون إخراجى عن تركيزى، لكنه فى النهاية موضوع «صغير» لا يستحق أن نعيره اهتماما.

● **ميدو أحد المتعمقين فى التكنولوجيا الحديثة، أقصد شبكة الإنترنت، وناشط للغاية على شبكات التواصل الاجتماعى وتحديدا «تويتر».. تردد أنك تستخدم هذه القضية فى مراقبة اللاعبين؟**

ـ ليس من طبيعتى مراقبة اللاعبين، فلكل منهم حياته الشخصية ومن لا يلتزم يظهر عليه فى التدريبات، وهذه هى المعادلة التى أعتمد عليها، تويتر له فائدة تسويقية كبيرة للغاية، وتواصل مع الناس وأعترف بأننى مازلت أستخدم تويتر ولكن بشكل مختلف، فحاليا أنا مسئول عن فريق، والتناول أكيد مختلف.

ألتقط صورا مع اللاعبين، بيان عقب المباراة مثلا لجمهور الزمالك بدلا من التصريحات الصحفية التى قد أجد صعوبة فى الاتصال بهم فى حال عدم وجودهم، بالإضافة إلى الثقة فى أن ما قلته لن يتم تحويره لأنه واضح ومكتوب.

● **هل تعانى كثرة الميديا؟ وكيف تتعامل مع كل هؤلاء الصحفيين؟**

أعالج لاعبى الزمالك بنفسى

أعد فتح الله وسمير وعبدالواحد للتدريب

فكر مدربى مصر توقف عند عام ٨٨

لن أعطى أى لاعب جديد مليما.. والقدامى أولى

لا أخشى الفشل.. وقادر على التعامل مع الجميع

تدخين الشيشة عادى.. واسألوا أنشيلوتى!

ـ أرحب بالجميع، ولا توجد أدنى مشكلة فى الرد على الجميع، والاتفاق على إجراء حوارات صحفية، فمهمتى هى الإجابة عما يدور فى مخيلة الجميع عن الزمالك، وهناك طريقة تعامل مختلفة، فلا منع لأى صحفى من الدخول، إلا إذا حدثت واقعة معينة، ولكن فى حال منع الجميع من متابعة التدريبات فهذا من حقى لأنه يسرى على الكل وليس فردا واحدا، ولست معنيا هنا بما كان يفعله غيرى من المدربين السابقين.

● **فى مصر يتم التركيز فى التدريبات على إعطاء جرعات بدنية عالية ثم تقسيمات لتصحيح الأخطاء ومباريات ودية.. لكنك غيرت المفهوم إلى تطوير اللاعبين فرديا.. لماذا فعلت ذلك؟**

ـ للأسف فى مصر، تتم التدريبات بدون تنوع أو بمعنى آخر عن طريق المساحات الواسعة، لكن هذا يؤدى إلى الملل، علاوة على عدم جاهزية اللاعبين بدنيا لأدائها لأنهم يعملون فى هذه المساحات الكبيرة، وهذا يؤثر عليهم، وهذا انتهى فى علم التدريب الحديث الذى يعتمد على المساحات الضيقة التى تجعل اللاعبين أجهز وفى عدد ثوان أقل، وأحاول دائما أن أنفذ كل ما تعلمته فى أوروبا، وأندهش كثيرا من أن هناك مدربين فى مصر توقف علم التدريب لديهم حتى سنة ٨٨، ولا يريد أن يطوى هذه الصفحة.

● **هل نسبة هؤلاء كبيرة؟**

ـ نعم، وتتجاوز الـ٧٠٪، والـ٣٠٪ يحاولون أن يحصلوا على معايشات، والتواصل مع كرة القدم الحديثة.

● **كيف يمكن زيادة هذه النسبة إلى الأفضل؟**

ـ تجربتى مع الزمالك سيكون لها مردود جيد فى هذا الصدد، من خلال محاولة تقليد هذه التجربة فى الأندية، مثلما فعل حرس الحدود واختار عبدالحميد بسيونى، وأحمد سامى فى طلائع الجيش، أعنى أن هناك جرأة فى مجالس الإدارة، وخلال الموسم الجديد ستزيد النسبة للمدربين الشبان.

● **أى المدارس التدريبية تفضل؟**

ـ الهولندية، فهى الأنجح فى التدريب، حيث تهتم بالنواحى الأساسية، وهى مدرسة شاملة، وكل عملى قريب منها، لأننى أعتمد على كل التفاصيل، وهناك قاعدة هولندية أطبقها دائما وهى أننى عندما أخطئ لابد أن أعود إلى الأصول، لدرجة أننى عندما كنت فى هولندا، وأخسر مباراة يعود المدرب إلى «الحيطة» وتمر الكرة وهذا ليس عيبا دون «فذلكة» أو عد إلى البدايات حتى تبنى من جديد، وهو ما يفعله الإنجليز أيضا.

● **فى بداية الدورى، وقبل حضورك، كانت مشكلة الزمالك عدم وجود حلول أمام الفرق المتكتلة دفاعيا وخسر الزمالك بهذه الطريقة أمام الإسماعيلى.. وبعد نجاحك عادت ريمة إلى عادتها القديمة.. لماذا؟**

ـ فعلا، لأنه جاء وقت اهتممنا فيه بالنواحى الدفاعية، حيث كانت إحدى أساسياتى فى البداية هى التنظيم الدفاعى، وكان هدفى كيف أجعل فريقى منظما دفاعيا، حتى فى حالة الهجوم، وأعترف بأننا أهملنا فى بعض الأحيان كيف نضرب هذه التكتلات الدفاعية، وهو ما عدنا إليه فى الأيام الأخيرة مع ضرورة الالتزام الدفاعى.

● **ماذا فعلت لدومينيك.. ٣ سنوات مع الأهلى يعانى الإصابات وفى ٣ أشهر استطعت أن تجعل منه لاعبا بشكل جديد؟**

ـ هناك جزء نفسى، وهناك شىء آخر وهو أننى أدربه بشكل مختلف، وبمساحات زمنية أقل، مع وجوده فى الجيمانيزيوم، وللعلم ما يحتاجه دومينيك من هذه الوحدات التدريبية كنت أتمنى أن يتم التعامل معى به وأنا لاعب وهو ما تسبب فى إصاباتى الكثيرة عندما كنت أعود إلى مصر للعب للمنتخب لأننى كنت أتدرب مثل اللاعبين.

هناك لاعبون لا تصلح معهم التدريبات الجماعية، ولابد أن يحصلوا على وحدات فردية، وهو ما ينطبق أيضا على محمود فتح الله وأحمد سمير بحكم السن، ودومينيك بحكم طبيعة جسده.

● غيرت طريقة لعب دومينيك من اللعب كرأس حربة صريح إلى اللعب كجناح؟

ـ لأنه يجيد اللعب فى الناحية اليسرى وهو المركز الذى أجاد فيه عندما كان يلعب فى الصفاقسى التونسى.

● الزمالك بدون بطولات ماعدا كأس مصر خلال ١٠ سنوات؟

ـ للأسف ما حدث خطأ كبير، ونسعى حاليا للعودة إلى الجذور وخلق حالة عامة وتناغم بين جميع عناصر اللعبة فى النادى حتى يكون لدينا فكر هدفه البطولة وأتابع قطاعات الناشئين بدلا من شراء لاعبين بالملايين.

● لكنك اشتريت لاعبين كبارا بالفعل مثل أحمد سمير فرج؟

ـ لم أشتر أى لاعب، كلهم جاءوا مجانا، وبدون مقدم تعاقد، وهو أحد شروطى عندما تعاقدت مع النادى، حيث قلت إننى لن أدفع مليما للاعب جديد، قبل أن أسدد مستحقات اللاعبين القدامى حتى يشعر اللاعبون بالعدل.

● هل كنت ترفض سمير فرج حيث تردد أنك لم تفضل التعاقد معه لكن أيمن يونس عضو المجلس هو الذى أقنعك به؟

ـ لم يحدث، لأننى مقتنع بأحمد سمير فرج للغاية، فعمره مناسب ٢٧ عاما، وسيكون رافدا للناحية اليسرى مع محمد عبدالشافى كما أنه يتوافق مع متطلباتنا المادية ولم يحصل على مقدم تعاقد.

● لماذا تركز على حكاية مقدم التعاقد، لأنه فى النهاية سيحصل اللاعب على حقوقه فى النهاية.. وسمير فرج سيتقاضى مليونا ونصف المليون فى الموسم.

ـ لا أعلم ما سيتقاضاه سمير فرج، ما يعنينى هو أنه سيلعب للزمالك دون أن يحصل على أموال فى البداية هى من حق اللاعبين القدامى فهم الأهم.

● المشكلات المادية صداع فى رأسك واللاعبون يطلبون مستحقاتهم.. ماذا تفعل؟

ـ أحاول توفير موارد ونجحت بالفعل، لكنها ليست كافية، لكن أفضل من لا شيء فى البداية، مع فلوس الرعاية وغيرها من الممكن أن يتم حل المشكلات جزئيا.

● شهران من التجربة مع الزمالك.. كيف تراها؟

ـ أزداد خبرات، أحاول تقديم الجديد، وأعمل فى مكان صعب بحجم نادى الزمالك، ونجاحى سيكون إضافة لأى مكان آخر أعمل به، لكننى فى المقابل أتمنى أن أكون أكبر وقت ممكن مع الزمالك.

● ألا ترى التجربة سلاحا ذا حدين، فالنجاح سيضعك فى المقدمة.. والفشل سيعيدك خطوات كثيرة للخلف؟

ـ لا أفكر بهذه الطريقة، ولو فعلت ذلك فلن أعمل أى شيء، وهذا هو أسلوبى فى الحياة، أفكر فيما هو قائم بالفعل، وأحاول النجاح فيه.

● يتردد أن هناك البعض يرفض وجودك وتحديدا من بعض الشخصيات المسئولة؟

ـ لا أخشى هذه الأمور، وقادر على التعامل مع أى مسئول.

ـ لكن إذا رأى البعض ضرورة رحيلك؟

ـ جاهز لأى قرار حتى لو كان إقالتى.

● ألا تخشى على تجربتك والتى مازالت فى بدايتها وتحمل بذور النجاح؟

ـ نعم لا أخشى أى قرار، ولن أستسلم وسأجد نفسى فى مكان آخر.

ميدو «كوبى»

رشح ميدو عددًا من المدربين لتكرار تجربته فى المواسم المقبلة مثل أسامة نبيه وعبدالستار صبرى وطارق السيد وعبدالحليم علي.

ويرى أن هؤلاء أكبر منه ٥ أو ٦ سنوات وهو ما يجعلهم قادرين على النجاح، بغض النظر عن تجاربه الأوروبية المتعددة.

جيل مهروس!

كانت دهشة ميدو كبيرة عندما علم أن أحمد سعيد المدير الفنى للقناة عمره ٥٩ عامًا، ويعمل للمرة الأولى مديرًا فنيًا فى الأضواء، ففى حديثه عن تجربته الشبابية فى تدريب فريق بحجم الزمالك يرى ميدو أن جيل التسعينات «اتهرس» فى المنتصف، وقصد به معتمد جمال ومحمد صبري، ووجود عدد كبير من هؤلاء المدربين ممن يعملون فى الخليج.

وألقى باللائمة على الإدارات التى لم تعتمد عليهم مبكرًا، علاوة على أن هؤلاء أيضًا لم يحاولوا الدخول مبكرًا فى هذا المعترك.

على ذمة «الحياة»

مازال ميدو على ذمة قناة «الحياة» الفضائية، وهو ما يفسر سبب تراجعه فى قراره عدم الظهور فضائيًا خلال الأيام الماضية.. ففى فبراير الماضى أكد ميدو أن آخر حواراته التليفزيونية سيكون فى هذا الشهر لكن فوجئ الجميع بظهوره على قناة الحياة، وفسره المدير الفنى للزمالك بأنه مازال متعاقدًا مع القناة، وسيستمر فى الظهور حتى نهايته لكنه أكد أن برنامج «العالمي» الذى يقدمه على القناة نفسها متوقف حاليًا.

بدون حل

يرى ميدو أنه مشكلة المواقع الإلكترونية الرياضية بدون حل، فلها مراسلون غير صحفيين وليسوا أعضاء نقابة صحفيين، ويحظر التعامل معه لأن هذا عمله، وفى المقابل فإنه لو كتب شيئًا يخالف الحقيقة فإنه لا يمكنه أن يتخذ أى إجراءات ضده. وفى الوقت نفسه لو أراد أى مدير فنى أن يتخذه قرارًا ضده، فلن يقف أحد أمامه.

ويرى ميدو أن لابد من التعامل معه فى مثل هذه الحالة حسب شخصيته، وهناك وقائع كثيرة حدثت واختلاق أخبار كاذبة اضطر للتدخل فيها بنفسه وتحدث مع هؤلاء وتساءل ميدو: لماذا لا يتم ضمهم لنقابة الصحفيين؟ وطالب بحل هذه المشكلة لأنهم شباب صغير ويريدون العمل وكسب المال، وهو من ناحيته يساعدهم ويفى بكل التزاماته معهم.



طارق العشرى يتحدث من ليبيا:

الأهلـى.. خـادع

وجد نفسه فى مواجهة الأهلي.. رفض التصريحات الحماسية، مؤكدا أهمية مواجهة فريقه بنى غازي، فى تأكيد العلاقات المصرية الليبية.

يرى أن إقامة مباراة العودة بتونس ظالمة، ويشير إلى أن مستوى القلعة الحمراء خادع فهو فريق بطل ينتفض فى الأوقات الصعبة.

مع طارق العشرى المدير الفنى لأهلى بنغازى كان الحوار قبل مواجهة الذهاب فى دور الـ١٦ لدورى أبطال أفريقيا:

عبدالمنعم فهمى

● كيف ترى مباراة فريقك أهلى بنغازى والأهلى؟

. لقاء صعب، فكلاهما يمتلك طموح التأهل لدور المجموعات وإن كنت أسعى للفوز، لأنه لو حدث فسيكون شيئا مهما لأنه على فريق بحجم الأهلى.

● وماذا عن الأمور الفنية، والأهلى يعيش أسوأ فتراته؟

. الأهلى ينتفض فى المباريات المهمة، فعلها أمام أورلاندو وحصل على لقب النسخة الماضية، وانتفض أيضا أمام الصفاقسى وحقق كأس السوبر وفى هذه النقطة أؤكد أن مستوى الأهلى خادع، ولا يمكن تأكيد ارتفاع مستواه أو انحداره فى مباراة، ولكن ما يمكننى قوله هو أننى لن أستسلم للمقولات بأن الأهلى ليس فى حالته، لأنه فريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين أصحاب الخبرات الطويلة.

● من اللاعب الذى تخشاه فى الأهلى؟

. كلهم، حتى شريف إكرامى، فجميع لاعبى الأهلى كتاب مفتوح، لكنهم يستطيعون أن يحولوا دفة أى مباراة مهما يكن المنافس، فخبرات السنين والتاريخ الطويل لابد من أن تكون فى الحسبان، وإلا فسأكون مدربا لا يعمل حسابا للمنطق.

● هل كنت تتوقع هذه المواجهة؟

. فى البداية لا، لكن عندما عرفت أن الأهلى من الممكن أن يكون فى طريقى، ضاعفت الجرعات الحماسية والفنية استعدادا لهذه المواجهة، خاصة أن أهلى بنى غازى واجه فرقا صعبة فى الأدوار الماضية وتحديدا تشلسى الغانى الذى كان عبوره مهما وبجدارة.

● ماذا قلت للاعبيك عن هذه المواجهة؟

. أكدت لهم أنها ستكون تاريخية، وبين فريقين تجمعهما علاقات متجذرة، فيكفى ارتباط الاسم، كما أن الراحل عبده صالح الوحش ومحمود السايس قادا الفريق من قبل، كما أنهم هنا يعتبرون الأهلى هو الشقيق الأكبر للنادى الليبى.

● هل تتوقع أى خروج عن النص، خاصة أن المشكلات الأمنية تعصف بالبلدين؟

. عقدت عدة جلسات مع اللاعبين لتأكيد أهمية خروج هذه المواجهة إلى بر الأمان، واعتبار المباراة مهرجانا عربيا، علاوة على أن مسئولى النادى هنا تحدثوا ومازالوا بشكل جيد عن العلاقات مع مصر والأهلى وأنه لابد أن تخرج المباراة فى إطار من الروح الرياضية وبعيدا عن

برغم أن عمره اقترب من الستين، فإنه استطاع أن يلفت الأنظار بعد العروض الجيدة التى يقدمها القناة.. واثق فى إمكاناته.. لا يخشى الإقالة.. له طريقة مختلفة فى التدريب.. يراهن على تحقيق مركز جيد.. لا يخشى النجوم.. مثقف ومطلع.. مع أحمد سعيد كان الحوار التالى:

أحمد سعيد:

لقب الحصان الأسود..هدف القناة

● **تجربتك مع القناة ناجحة حتى الآن برغم أن الفريق حديث عهد بالأضواء؟**

.نجاح القناة يعود فى المقام الأول إلى أن الفريق تم تكوينه منذ موسمين من أجل هدفين: الأول التأهل للأضواء وثانيا إثبات الذات فى الدورى، والفريق يسير بخطوات جيدة ولديه إدارة واعية تقف وراءه دائما ولا تتركه نهائيا برئاسة المستشار يحيى محجوب.

● **كيف تمت الاستعانة بك برغم أنك لست من المعروفين فى التدريب بالأضواء؟**

.وُلد هذا الفريق على يدىّ، وصعدت بهؤلاء اللاعبين، ودعمتنى الإدارة، وهو رزق من الله أتانى فى سن ٥٩ ، وأرى أن ذلك أفضل من أن يأتينى وأنا صغير، ومثلى الأعلى فى ذلك حسن شحاتة الذى حقق إنجازات تاريخية للكرة المصرية فى مثل سنى.



● **ما هو تاريخك التدريبى؟**

.دربت عددا كبيرا من الفرق فى المظاليم آخرها القناة ومشوارى يمتد نحو ٢٥ عاما ولمن لا يعلم، فأنا لست حديث عهد بالأضواء، فقد كنت مساعدا للراحل فؤاد شعبان وعادل زين ومحسن صالح وصلاح أبوجريشة وهم مدربون لهم أسماؤهم، علاوة على اطلاعى على كل ما هو جديد، ومتابع جيد لكل ما هو حديث فى عالم التدريب.

● **أليس الإبقاء على الصاعدين بالفريق مغامرة؟**

.فى حالة القناة الأمر ليس كذلك لأن مجموعة اللاعبين تم اختيارهم بعناية وكانت كل اجتماعاتى معهم قبل خوض معركة الصعود لهدف وحيد هو التأهل، وتحقق لنا ما أردنا، وعندما حدث التأهل كانت هناك خطة موضوعة عن طريقى بإشراف الإدارة هى تقديم القناة بشكل جيد وبطريقة الخطوة خطوة، والحمد لله نسير بهدوء نحو تحقيق الهدف من السنة أولى أضواء وهو أن نكون الحصان الأسود، على أن يكون الموسم الجديد له هدف آخر وهو المنافسة على الأقل.

● **هل رفضت التعاقد مع النجوم خوفا من الإطاحة بك؟**

.بالتأكيد لا، وكما قلت أنا واثق من نفسى جدا ولا يستطيع أحد أن يهزنى مادمت على صواب، ولمن لا يعلم هناك أسماء عديدة حاولت التعاقد معها فى بداية الموسم وفى يناير لكن لم أوفق، وكنت أركز على جزئية مهمة هى أن المستحقات يحصل عليها اللاعب طبقا للمواعيد التى اتفق عليها معنا وهنا القناة أفضل من الأهلى والزمالك فى هذه الجزئية، خاصة أن النادى تابع لأكبر شركة فى العالم وهى قناة السويس والتى يمكنها شراء أفضل المدربين واللاعبين لكن مسئوليه قرروا أن نخوض التجربة بطريقة هادئة ومدروسة.

● **من هؤلاء النجوم الذين حاولت التعاقد معهم؟**

.محمد عبدالمنصف وشريف حازم والمعتصم سالم وعبدالله الشحات ومحمد صبحى ومحمد حمص، وركزت فى كلامى معهم على ضمان المستحقات لكن كل شيء نصيب.

● **موسى كبيرو الأعلى أجرا حيث يتقاضى ٨٠٠ ألف جنيه لماذا تعاقدت معه بهذا المبلغ؟**

.الفريق يحتاج لمهاجم مثله خاصة أنه موجود فى الدورى المصرى منذ سنوات، وهو لاعب جيد وأفادنا كثيرا بالإضافة إلى دودجى.

● **بعد الخسارة من الزمالك توالت النتائج السيئة؟**

.بسبب قلة الخبرة، وكما قلت فإن الفريق يعتمد على سياسة الخطوة خطوة، ومع توالى المباريات سنرى الفريق فى مكانة أفضل، وهو ما حدث فى مباراة الإسماعيلى، وسعيد بلقب «بعبع» الكبار، حيث أصبحت كل الفرق تعمل ألف حساب لنا.

العنف والتعصب.

● **تردد أن هناك جماهير كثيرة ستحضر من ليبيا؟**

. نعم، هناك تنسيق وترتيب لذلك، لكن فى إطار القرار الأخير للأمن والجهات السيادية فى مصر، فلو منعوا ذلك فإن هناك التزاما بالقرار، وستكون المواجهة فى تونس خير تعويض لهذه الجماهير.

● **نقل المواجهة إلى تونس.. ماذا يمثل لك؟**

. كنت أتمنى اللعب فى ليبيا، لكنه أصبح أمرا واقعا اللعب فى تونس، ولهذا فإننى أضع فى اعتبارى أننى ألعب مباراتى هذا الدور خارج ملعبى، محاولا التأهل برغم كل هذه الصعوبات، وقادرون على التحدى.

● **تلعب مبارياتك فى ليبيا على ملاعب ترتان أما فى تونس فهناك النجيل الطبيعى؟**

. هذه إحدى السلبيات أيضا، لكننى سأتغلب عليها بإقامة مباراتين على ملاعب نجيل طبيعى قبل السفر إلى تونس.

● **تفوقت على الأهلى عندما كنت مديرا فنيا لحرس الحدود وحصلت على كأسى مصر والسوبر.. هل أنت جاهز لتكرار مسلسل التفوق؟**

. أجهز لذلك، لكن الأهلى كما قلت لا يستهان به، ولا يمكن التعويل على أنه ليس فى مستواه، ولمن لا يعلم فإن هناك انتعاشة أراها دائما تظهر فى الشوط الثانى لمبارياته الأفريقية، وتأهله الصعب فى الدور الماضى بركلات الترجيح لا يعنى أنه أصبح فريقا سهل تجاوزه.

● **أمازلت تحلم بتدريب الأهلى؟**

. أنا مدرب محترف وأسعى دائما للمزيد من التطوير، ولهذا أؤكد أننى اقتربت كثيرا من الأهلى عدة مرات، وبترشيحات فنية من داخل النادى، لكن فى النهاية لابد من التعايش مع الواقع، وإثبات جدارتى فى المكان الذى أتولى مسئوليته.

● **ألا تخشى انعدام الأمن فى ليبيا والتعرض لأى خطر؟**

. الأمور على ما يرام هنا، وأسير فى الشوارع وأذهب للتدريبات بدون حراسة أو «بودى جاردات»، فالحارس هو الله.

● **الأجواء فى مصر تشبه ليبيا.. ألهذا وافقت على العمل هناك؟**

. المنطقة العربية كلها تعيش حالة من التوتر بعد الثورات الأخيرة، لهذا فإنه لابد من تأكيد أهمية مرور مواجهات أندية هذه البلاد على خير، حتى تسترد الدول العربية عافيتها، لأنه ليس معقولا أن تهدم الكرة العلاقات العربية، فالمفروض هو العكس.

● **ماذا قلت لأحمد عيد عبدالملك الذى نسبت إليه تصريحات بالوعيد للأهلى؟**

. عبدالملك لم يتحدث للإعلام نهائيا، وما ورد على لسانه فى «الفيس بوك» غير صحيح لأنه حساب مزيف للاعب، علاوة على أننى أحرص على هذه الجزئية وأتمنى أن يسود الحب بيننا جميعا.

● **ما أهم عناصر فريقك؟**

. هناك البعض ممن يلعبون لمنتخب ليبيا وهم عبدالرحمن العمامى ومعتز المهدى وأحمد العلوان، بالإضافة إلى اللاعبين الكبار أمثال الزويد وسادومبا الزيمبابوى ومعتز عامر بالإضافة إلى أحمد عيد.



بكنباور يرفض التيكى تاكا

لا تعلنوا وفاة برشلونة! كلمات مباشرة وعميقة وقوية أطلقها اللاعب الأرجنتينى ماسكيرانو مدافع فريق برشلونة قبل مواجهة فريقه أمام مانشستر سيتى فى عودة دور الـ١٦ لدورى أبطال أوروبا وذلك ردا على الانتقادات والهجوم الذى تعرض له الفريق على خلفية سوء النتائج والأداء فى الأسابيع الأخيرة:



إعداد: عاطف عبد الواحد

وجاءت انتفاضة برشلونة وتغلبه على الفريق الإنجليزى ليعيد الهدوء والثقة إلى قلعة النادى الكتالونى وذلك قبل مواجهة ريال مدريد فى الكلاسيكو يوم الأحد المقبل.
وتنفس الأرجنتينى جيرارد وتاتا مارتينو المدير الفنى للبارسا الصعداء بهذا الفوز (١/٢) على ملعب كامب نو وخرج ليؤكد أن برشلونة قادر على إقصاء أى منافس فى البطولة بعد أن أطاح بالمان سيتى.
ونفض برشلونة عنه غبار نكسته المحلية (الهزيمة المؤلمة أمام بلد الوليد بهدف) وبلغ دور الثمانية فى البطولة الأقوى والأكبر والأغلى على مستوى العالم للمرة السابعة على التوالى.
وكان برشلونة حسم لقاء الذهاب خارج ملعبه بثنائية نظيفة لميسى والبرازيلى دانيال ألفيش اللذين سجلا أيضا هدفى لقاء الإياب، فخففا بالتالى الضغط عن النادى الكتالونى، الباحث عن لقبه الخامس فى المسابقة الأوروبية الأم.
ويعيش «بلاوجرانا» بداية سنة كارثية داخل وخارج الملعب، فمن جهة استقال رئيسه ساندرو روسيل بعد ملاحقة قضائية حول اختلاس أموال فى استقدام البرازيلى نيمار من سانتوس، ومن جهة أخري، خسر صدارة الدورى المحلى أمام غريمه التاريخى ريال مدريد بفارق أربع نقاط بعد تعرضه لثلاث خسارات فى آخر ٦ مباريات أمام فرق متوسطة أو متواضعة على غرار ريال سوسيداد وبلد الوليد.
وقد بدأ مارتينو اللقاء بإشراك نيمار أساسيا إلى جانب ميسى فى التعديل الوحيد الذى طرأ على التشكيلة التى حسمت لقاء «استاد الاتحاد»، فيما شهدت تشكيلة سيتى أربعة تغييرات عن لقاء الذهاب حيث لعب الأرجنتينى الآخر سيرخيو أجويرو فى المقدمة على حساب الإسبانى ألفارو نيجريدو ولعب جوليون ليسكوت أساسيا فى الدفاع بسبب إيقاف الأرجنتينى الآخر مارتن ديميكيليس بسبب طرده فى الفصل الأول من المواجهة بين الفريقين.
كما لعب الفرنسى سمير نصرى وجيمس ميلنر أساسيين فى الوسط، فيما جلس الإسبانى خيسوس نافاس والفرنسى الآخر جايل كليشى على مقاعد الاحتياط التى شهدت وقوف المدرب المساعد الأرجنتينى روبن كوسياس بدلا من المدرب التشيلى مانويل بيليجرينى الذى أوقفه الاتحاد الأوروبى لثلاث مباريات (واحدة مع وقف التنفيذ) بسبب انتقاده حكم لقاء الذهاب..
وقدم المان سيتى أداء أفضل ولكن مهارة وخبرة لاعبي البارسا كانت لها الكلمة وخاصة من جانب ميسى وإنييستا.
واعترف الفيل الإيفوارى يايا توريه بأنه يتمنى رؤية ميسى بقميص فريقه، وقال: نحن على الطريق الصحيح.. السيتى كان يواجه برشلونة وهو واحد من أقوى فرق العالم وله خبرات كبيرة فى دورى أبطال أوروبا..
وقال: عودتى مرة أخرى للكامب نو كانت عظيمة فمشجعو البارسا دائما ما يدعموننى.. ياله من شعور عاطفى رائع.



وعلى ملعب «بارك دى برينس»، حجز باريس سان جرمان الفرنسى مقعده فى الدور ربع النهائى للموسم الثانى على التوالى بعد أن جدد فوزه على ضيفه باير ليفركوزن الألمانى بتغلبه عليه ٢/١ أيضا، حارما إياه من تخطى الدور الثانى للمرة الأولى منذ موسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ حين واصل مشواره حتى النهائي.

وأكد فريق العاصمة الفرنسية تميزه على أرضه وبين جماهيره حيث حافظ على سجله الخالى من الهزائم للمباراة الثامنة والعشرين على التوالى على الصعيد القاري، وتحديدا منذ خسارته أمام عبويل تل أبيب الإسرائيلى ٢/٤ فى دور المجموعات من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى فى نوفمبر ٢٠٠٦.

وخاض سان جرمان اللقاء بأعصاب هادئة بعد فوزه الكاسح ذهابا برباعية نظيفة ما دفع مدربه لوران بلان إلى إجراء تعديلات كثيرة على تشكيلته إذ أراح الإيطالى ماركو فيراتى وبليز ماتويدى وجلس الإيطالى . البرازيلى تياجو موتا على مقاعد الاحتياط، مقابل مشاركة

لا مكان للمعجزات الكروية

الأرجنتينى خافيير باستورى وأدريين رابيو ويوهان كاباى كأساسيين فى خط الوسط ومن خلفهم كريستوف جاليه الذى عاد إلى دفاع فريق العاصمة للمرة الأولى منذ أوائل دسمبر الماضى بعد تعافيه من عملية جراحية فى ظهره، وذلك فى ظل إصابة الهولندى جريجورى فان در فيل فى ركبته اليمني.

وفى خط المقدمة، وجود الثلاثى السويدى زلاتان إبراهيموفيتش والأرجنتينى ايزيكييل لافيتزى والأورجويانى ادينسون كافاني.

ولم تكن بداية أصحاب الأرض مثالية على الإطلاق إذ وجدوا أنفسهم متخلفين منذ الدقيقة ٦ بهدف، ولكنه رد وحول الخسارة إلى تعادل ثم فوز عن طريق ماركينوس ولافينري.

وواصل بايرن ميونيخ مسيرته فى الحفاظ على لقبه.. وتأهل لدور الثمانية بعد تعادله مع أرسنال الإنجليزى على ملعب اليانز أرينا فى ميونيخ بهدف لكل منهما.

شهدت المباراة عودة النجم الفرنسى فرانك ريبيرى الذى صنع هدف الفريق البافارى بتمريرة إلى سفانيشتايجر.. وأدرك الألمانى لوكاس بودولسكى هدف التعادل للمدفعية.

وجاء هدفا المباراة فى الشوط الثاني.. والذى عرف إهدار توماس مولر ضربة جزاء فى الوقت بدل الضائع كانت كفيلة بمنحه الفوز.

وشهدت المباراة إصابة مسعود أوزيل فى أوتار الركبة وقام المدرب الفرنسى أرسين فينجر بتغييره بين الشوطين.. وقالت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية إنه سيغيب من ٤ إلى ٦ أسابيع على الأقل لتكون ضربة موجعة مزدوجة للأرسنال بغياب صانع ألعابه الأغلى فى تاريخ النادي.

ورغم تألق الفريق البافارى على مستوى دورى الأبطال وإبداعاته فى الدورى الألمانى فإن فرانز بكنباور، الأسطورة الكروية الألمانية، والرئيس الشرفى لنادى بايرن ميونيخ انتقد وهاجم استراتيجية وطريقة لعب جوزيف جوارديولا المدير الفنى للفريق.

وأكد بكنباور فى تصريح لشبكة «سكاى نيوز» أنه لا يوافق على منع جوارديولا باستيان شفانيشتايجر من التسديد على المرمى من مسافات بعيدة وإجباره على الدخول بالكرة إلى منطقة المنافس.

الوداع بطولة دورى الأبطال

ميلان يكمل مسلسل الفشل الإيطالى

أظهرت الهزيمة القاسية التى تعرض لها فريق ميلان أمام أتليتكو مدريد القدرات المحدودة للفريق الذى خرج من بطولة دورى أبطال أوروبا ليواجه فترة كارثية فى تاريخه. ويعد فشله فى البطولة الأوروبية إخفاقًا لإيطاليا كلها لعدم وجود ممثل لها فى دور الثمانية من البطولة. ووضح مدى تأثير الهزيمة على وجه أدريانو جاليانى رئيس نادى ميلان الذى توجه عقب المباراة مباشرة إلى غرفة خلع الملابس باستاد بسينتى كالديرون الذى استضاف المباراة للاجتماع بماريو بالوتيللى ورفقائه وبالمدرب سيدورف لمدة ٤٠ دقيقة. وجاءت الهزيمة الثقيلة ١/٤ التى منى بها ميلان بطل أوروبا ٧ مرات أمام أتليتكو مدريد لتقصيه من البطولة الأوروبية التى كانت الأمل الأخير له للحصول على لقب هذا الموسم وتقصى فى الوقت نفسه الفريق الوحيد الذى يمثل إيطاليا فى البطولة الأوروبية الأكبر. وتصدر عنوان «الوداع بطولة دورى أبطال أوروبا» صدر الصفحة الأولى لصحيفة «كوريرى ديلو سبورت» الإيطالية.

ونال المهاجم ماريو بالوتيللى نصيب الأسد من انتقادات وسائل الإعلام الإيطالية حيث لأبرزت صحيفة «جازيتى ديلو سبورت» عدم إحرازه أهدافا وحصوله على كروت صفراء فى مباريات البطولة. وحاول سيدورف٣٧ «عامًا» الذى ظهر خلال اللقاء فى حالة من عدم التركيز من تحسين صورة فريقه أمام وسائل الإعلام قائلا: «لقد حاولنا تقديم أقصى ما يمكن ولكن محاولة النهوض بعد كل هدف لم تكن سهلة».

وسيخرج ميلان بطل الدورى الإيطالى ١٨ مرة من هذا الموسم صفر اليدين حيث إنه خرج من بطولة كأس إيطاليا ويحتل المركز الحادى عشر فى جدول ترتيب فرق الدورى المحلى بعيدًا حتى عن المراكز التى تؤهله للاشتراك فى دورى أبطال أوروبا فى الموسم الجديد..

وأشار سيدورف الذى لم يتمكن حتى الآن من تغيير مسار الفريق إلى أن فريقه يريد أن يقدم أفضل ما لديه خلال الـ ١١مباراة المتبقية له هذا الموسم ويبحث عن بداية جديدة فى الموسم المقبل. وكان خروج الميلان ضربة قاصمة للكرة الإيطالية حيث قالت صحيفة «لاجازيتا» أن دور الثمانية فى البطولة الأوروبية لم يشهد غياب الأندية الإيطالية غير ٣ مرات فقط، أعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٢و ٢٠٠٩.

وقال بكنباور إن مثل هذا الأسلوب سيجعل الفريق الألمانى يلعب مثل فريق برشلونة الإسبانى وهذا لا يروق له، لأن الفريق الإسبانى يصل إلى منطقة مرمى المنافس ولا يسدد، بل يصر على الدخول بالكرة إلى داخل المنطقة أو تمريرها مرة أخرى إلى الخلف.

وأضاف: لدى وجهة نظر مختلفة، فإذا أتيحت لى الفرصة فى التسديد من بعيد يجب أن أستغلها، وخاصة عندما أواجه دفاعا متكتلا وهذه طريقة مجربة وصالحة مائة بالمائة.

وليست هذه هى المرة الأولى التى يقوم فيها بكنباور، والذى يعتبر واحدا من أكثر الشخصيات تأثيرا، سواء داخل النادى الألمانى أو فى الكرة الألمانية بشكل عام بانتقاد جوارديولا، حيث انتقد القيصر الألمانى أوائل فبراير الماضى، توظيف جوارديولا لماريو جوتزه كلاعب وسط مهاجم، واتهم جوارديولا بأنه يحرم الفريق من مجهودات جوتزه لأنه لا يلعب فى مكانه الطبيعى.

ولقن أتليتكو مدريد ضيفه ميلان الإيطالى درسًا قاسيًا فى فنون كرة القدم وتغلب عليه بأربعة أهداف لهدف فى المواجهة التى جمعت بينهما على ملعب فسينى كالديرون. ولم يشفع تألق كاكا وإحرازه هدف التعادل حيث كان كوستا فى يومه وسجل هدفين من الرباعية وبالتحديد الهدف الأول والرابع وبينهما أحرز التركى توران وجارسيا.

وتأكد للجميع بعد انتهاء الجزء الأول من دور الـ١٦ أنه لا مكان للمعجزات الكروية انتهي.. وأن الكلمة للكبار أو للفرق أصحاب المراكز الأولى فى مجموعاتها.





تألق دفاعًا وهجومًا

عاد ميسى.. فعاد البارسا

يرتبط أداء فريق برشلونة بأداء لاعبه الأرجنتينى ليونيل ميسى، فإذا كان اللاعب الأرجنتينى يلعب بشكل جيد، فالفريق كله يؤدى بنفس الشكل، ولكن هذه الأيام يمر برشلونة بفترة صعبة وهذا واضح للجميع ونجد ميسى متأثرًا بكونه نجم الفريق الذى تنعقد عليه كل الآمال.

وقد شعرنا بالتأثير الكبير للنجم الأرجنتينى، الذى لم يكن موجودًا تقريبًا داخل الملعب، ولم يشارك فى اللعب إلا لفترات قليلة جدًا، مع فريقه فى مباراته أمام فريق بلد الوليد المتواضع، والتى انتهت بخسارة فريق برشلونة بهدف نظيف والتى ظهر خلالها الفريق الكتالونى فى صورة سيئة أدت إلى تلقيه سيلا من الانتقادات بعد المباراة.

ولكن عاد ميسى فى صورته الأفضل خلال مباراة فريقه مع مانشستر سيتى الإنجليزى، والتى انتهت لمصلحة الفريق الإسبانى ٢/١ وبدأ ميسى فى التفاعل والتركيز فى المباراة من اللحظة الأولى وتولى مهمة قيادة فريقه باقتدار مما كان له أبلغ الأثر على أداء الفريق ككل الذى تمكن بفضل تلك النتيجة من الصعود لدور الثمانية فى بطولة دورى أبطال أوروبا.

وقالت مجلة «سبورت» ميسى هو ساحر برشلونة، فإذا كان فى أفضل حالاته فإنه يساعد الفريق كله ويدفعه للأمام أما إذا كان غير موفق فإن الفريق كله تنتقل إليه عدوى الارتباك والتخبط وقدم ميسى خير دليل على ذلك فى المباراة حيث إنه دفع الفريق ليقدم أفضل ما لديه خلال اللقاء.

وقالت جريدة موندو ديبورتيفو: عاد ميسى لأدائه القوى المعهود وقاد فريقه للفوز منذ اللحظة الأولى.

وظهر ميسى أمس بأدائه القوى منذ الدقائق الأولى للمباراة حيث اعتاد اللاعب أن يقدم أفضل ما لديه فى اللحظات الفارقة حيث قام فى بداية المباراة بالعدو بطول الملعب كله للحاق بسيرخيو أجويرو داخل منطقة جزاء برشلونة ليستخلص منه الكرة. وألهب أداء ميسى فى استخلاص الكرة حماسة الجماهير فى المدرجات حتى زملائه بالفريق انتقلت إليهم عدوى الأداء القوى واستعادوا مهارات خاصة كانت مفقودة قبل ذلك مثل الضغط على الخصم فى ملعبه وإظهار صلابة فى اللعب.

وقدم ميسى خلال اللقاء أفضل أداء فنى له طوال الموسم فى ظل الانتقادات الأكثر قسوة التى يتعرض لها النجم الأرجنتينى منذ ارتدائه قميص الفريق الكتالونى. وكانت الصحافة تنتقد افتقاد ميسى مهارة القيادة والالتزام والتفانى فى اللعب خلال الفترة الماضية ولكنها اليوم تحولت من النقيض إلى النقيض.

وقالت صحيفة البابيس إن صخب بطولة دورى أبطال أوروبا قد أيقظ الفريق الأفضل وأيقظ أيضا قائده ليونيل ميسى وأن فريق برشلونة يحتاج إلى صاحب القميص رقم ١٠ الآن أكثر من أى وقت مضى وخصوصًا فى المباريات الحاسمة والصعبة.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

يا وابور قوللى.. رايح على فين؟

في حياة كل إنسان مواقف وحكايات لا تنسى.. ولا تخرج أبدًا من ذاكرة الإنسان حتى آخر يوم فى حياته..
أقصد هنا المواقف الظريفة والحكايات الجميلة.. وليس حكاوى النكد الأزلى.. وكفانا ما نعيش فيه الآن.. من حالة من الضباب والفوضى والخوف وانعدام الأمن.. وانتظار غد يحمل إلينا فرحًا وأمانًا وخيرًا كثيرًا..
ولأننى أحب السفر دائمًا بالقطار.. خصوصًا إذا كانت الرحلة إلى الأقصر وأسوان فى قطار النوم بتاع زمان الذى كان يضم بين عرباته عربة مخصوصة للطعام كانت تقدم فيها أشهى المأكولات الطازجة والمصنوعة لساعتها.. «موش إللى بايتة فى الثلاجات من شهر أو شهرين كما يحدث الآن»! أكاد أسمع صوت صديق العمر محمد زايد من دار البقاء التى رحل إليها وهو يقول لى ضاحكًا: ونسيت المشروبات المنعشة إللى كانت بتتقدم.. البيرة المصرية الجميلة وقزايز النبيت المصرى المعتبر بتاع مزارع جناكليس!
ولكن الآن توقفت رحلات هذا القطار الرائع الذى كان يحمل السواح إلى عاصمة مصر الفرعونية التى كان اسمها طيبة والتى تحمل الآن اسم الأقصر.. ومنها إلى أسوان بلد السد العالى حامى مصر وساقيها وراوى أرضها ومنبت زرعها ومربى ضرعها..
أتساءل: لماذا توقفت هذه الرحلات الأسطورية؟
ويجيء الجواب صادمًا: لدواع أمنية يا سيد!
وإن كانت قطارات الصعيد تعمل أيامًا وتبطل عشرة الآن.. معلهش يا سيدى لحد أما الأمور تستتب والأمن يعود!

على أية حال.. إذا كان الشيء بالشيء يذكر.. فأنا عائد الآن من رحلة إلى الأقصر وأسوان لحضور مهرجان السينما الأفريقية.. وقد أمضيت ليلة فى فندق «كاتاراكت» أجمل فنادق الدنيا كلها قديمًا وحديثًا.. ثم ليلة أخرى فى فندق «الونتر بالاس» فى الأقصر.. وهو فندق تاريخى يطل على النيل وأقام فيه كل ملوك وملكات أوروبا وكل الساسة والرؤساء الذين زاروا مصر وتمتعوا بشمسها ونيلها وآثارها التى لا يوجد مثلها فى أى مكان فى العالم كله!

ولأننى ذهبت هذه المرة إلى أسوان والأقصر بالطائرة.. تذكرت عبدالوهاب مطاوع أعظم من كتب للمرأة وأعظم من وصف المرأة فى كتاباته فى «بريد الأهرام» وفى سلسلة كتبه الجميلة عنها.. أمًا وأختًا وصديقة وحبيبة وزوجة..
وتذكرت معه زميل العمر محمد زايد مدير تحرير «الأهرام».. صاحب الأمجاد الصحفية التى لا تتكرر ولن تتكرر..
وتذكرت معهما رحلتنا معًا نحن فرسان الصحافة الثلاثة ـ كما كان يطلق علينا كاتبنا الكبير يوسف إدريس ـ إلى الأقصر.. أيام صبانا.. وفى بدايات رحلتنا فى بلاط صاحبة الجلالة.. عندما ذهبنا معًا نحن الثلاثة فى رحلة إلى الأقصر وأسوان بقطار النوم الشهير أيام مجده فى الستينات من القرن الماضى..
والذى حدث لنا نحن الفرسان الثلاثة لم يتكرر ولن يتكرر.. إزاى؟
الجواب فيما جرى وفيما كان..

قال لنا أستاذ التحقيق الصحفى الأوحد فى مصر والعالم العربى الذى اسمه صلاح هلال رئيسنا فى «الأهرام»: اذهبوا معًا لتغطية مهرجان عروس النيل فى الأقصر.. ثم اذهبوا إلى أسوان لكتابة تحقيق عن السد العالى وآثاره.. وكتب لنا ورقة واحدة نحن الثلاثة بمبلغ ثلاثين جنيهًا ـ وكان هذا مبلغًا كبيرًا جدًا فى تلك الأيام ـ لكى نصرف منه على أنفسنا بما فيه ثمن تذاكر القطار والمبيت والأكل والشرب وخلافه.

وتحرك القطار الإنجليزى بتاع زمان.. بعرباته الخشبية المخصصة للنوم فى تمام الثالثة.. ويادوب وضعنا شنطنا فى الكابينة.. وطيران على عربة الأكل.. وكانت أيام زمان.. كأنها مطعم يجرى على عجل.. آخر شياكة وآخر نظافة.. الجرسونات يرتدون لبس خدم البيوت الراقية.. حزام أحمر على الوسط وجلابية ناصعة البياض وطربوش أحمر على الرأس.. يقودهم كبير الجرسونات وكان فى الأصل إنجليزيًا أو طليانيًا من أبناء الجالية الأجنبية.. يعنى عربة الطعام.. آخر فخفخة وآخر أنتكة وآخر عز حسب تعبير عمنا محمد زايد.. وجلسنا ثلاثتنا على منضدة جميلة..
قلت لزميلى قبل أن تجلس: اوعى حد منكم يحط إيده على المفرش الأبيض ده.. لحسن يوسخه! وسمعت صوت ضحكة مكتومة من خلفى.. ونظرت لأجد أجمل عروس رأيتها فى حياتى بالطرحة البيضاء وفستان الفرح.. تجلس إلى جانب عريسها وهما فى طريقهما لقضاء شهر العسل فى الأقصر وأسوان..
ووجدتنى أقول لها ضاحكًا فى شقاوة: موش كده بذمتك يا ست العرايس.. ألف مبروك ألف نهار أبيض.. ربنا يتمم بخير!
اضطربت العروس وأحمر وجهها خجلاً.. بينما نظر إلىَّ عريسها نظرة ضيق.. وربما عتاب.. وعلى أى حال فقد اعتبرت نظرته إلي عتابًا حتى لا أعكنن عليهما فى ليلة عرسهما!
ونظر إلى محمد زايد وقال لي: أنت إيه لسانك.. لسان عقربة حطه فى بقك واسكت خللى ليلتك تفوت على خير!

ولأن محمد زايد كنا نطلق عليه أيامها اسم المخطط.. يعنى الذى يرسم الخطط ولا يشارك فى تنفيذها.. بينما عبدالوهاب مطاوع كان اسمه بيننا أيامها المؤدب.. يعنى راجل آخر أدب وذوق.. ولكن فى الآخر هو الذى يفوز.. إزاي؟ ليس هذا وقته!
المهم الآن ماذا كنت إنا أحمل من الأسماء؟
لقد أطلق الاثنان علي اسم الجرىء أو المقتحم.. الذى يتقدم الخطوط وينفذ الخطط والمواقف.. ويقتحم قلب المشكلات.. ويستطيع كما كان يفعل عمرو بن العاص داهية العرب فى كل مواقفه ومعاركه وحكاياته..
ولكى أحل أنا ما فعلته بالعروسين.. من حرج ولغط.. فقد ناديت على كبير الجرسونات الذى جاء بوجهه الأحمر منحنيًا وهو يقول: أوامرك يا أفندم!
قلت له: والنبى تشوف لنا تورته جميلة من عندك تحط فيها شمعة واحدة مولعة وتحطها قدام العروسين إللى قدامك دول.. وتقول لهم إن التورته تحية للعرايس الحلوين من جريدة «الأهرام»!
وبالفعل تم المراد من رب العباد.. مرت دقائق وحلت التورته إلى مائدة العروسين اللذين استدارا إلينا وأرسلا لنا نظرات شكر وامتنان..
ورفعنا ثلاثتنا أيدينا تحية لأجمل عروس وقعت عليها عيوننا.. وابتسمت العروس وامتعض العريس الذى راح يوجه اللوم لعروسه الجميلة من تحت لتحت حتى التقطت أذنا عمنا المخطط محمد زايد التى كانت تلتقط أيامها دبة النملة.. جملة قالها العريس لعروسه: الناس دول عارفينك منين يا ست هانم.. واشمعنى يعنى هما إللى بعتولك تورته تحية فى فرحك؟

قام العروسان.. إلى الكابينه المخصصة لهما.. صامتين بدون كلام وإن كانت العروس الشجاعة قد أرسلت إلينا نظرات من تحت لتحت علامة شكر واجب لمبادرتنا الجميلة فى ليلة زفافهما.. وقمنا نحن بعد معركة كلامية بيننا كال فيها لنا عبدالوهاب مطاوع اللوم لأننا أحدثنا شرخًا ولو بسيطًا فى ليلة زفاف العروس الجميلة.. ودخلنا الكابينة المخصصة لنا.. لنفاجأ بأن كابينة العروسين هى الكابينة الملاصقة لنا.. لا يفصلها عنا سوى حاجز خشبى لا يمنع صوتًا ولا يخفى ضحكًا..
وفى آخر الليل حدثت المفاجأة الكبرى.. ولكن ذلك حديث آخر!

من أبرز مفاجآت هذا الموسم أن أندية كبيرة مثل الترسانة والمنصورة وجمهورية شبين لم تجد لنفسها مكانًا في حلبة المنافسة، في حين أن أندية أخري صغيرة فرضت نفسها وقلبت الأمور رأسًا علي عقب في مجموعاتها.. مثل المراغة وغرب سهيل وسمالوط وسرس الليان وشربين والضبعة:



صلاح رشاد



رغم الأزمة المادية المراغة ينافس بقوة على صدارة الأولى

الصغار قلبوا الموازين هذا الموسم

المراغة وغرب سهيل ينافسان بدون إمكانات

بعد مضي ١٥ جولة من المسابقة أثبت بعض الصغار أنهم رقم صعب هذا الموسم.. وأن الإمكانات الضعيفة ليست مبررًا لليأس والإحباط.. ورغم الأزمة المادية الطاحنة التي يمر بها فريق المراغة فإنه تفوق علي نفسه واقتحم قلب المنافسة علي صدارة المجموعة الأولي التي يوجد بها فرق كبيرة سبق لها اللعب في دوري الأضواء مثل سوهاج وأسوان والألومنيوم.. ولاشك أن هذا الإنجاز يحسب للجهاز الفني بقيادة عبدالعال الشندويلي واللاعبين الذين أثبتوا أنهم علي مستوي المسئولية.. وفي نفس المجموعة ظهر أيضًا غرب سهيل الوافد الجديد للمسابقة والذي لم يشعر لاعبوه بالرهبة والخوف بل دخلوا حلبة المنافسة علي القمة مبكرًا.

واعتبر أحمد الدمرداش المدير الفني لغرب سهيل أن ما حدث كان مفاجأة بالنسبة له خاصة أن هذه هي المرة الأولي التي يلعب فيها الفريق في دوري القسم الثاني مشيدًا بإصرار اللاعبين وقدرتهم علي تجاوز الأزمة المادية الصعبة التي يمر بها النادي.

وقال الدمرداش إن الفريق يضم نخبة من اللاعبين المتميزين مثل مصطفي السيد ومحمد أحمد زكي ومحمود جمعة ومحمد الميرغني وهاني عبدالرحيم ويحيي جمال ومحمد سلامة.. مشيرًا إلي أن قلة الإمكانات المادية هي الشيء الوحيد الذي يسبب له قلقًا لأن المادة تلعب دورًا جيدًا في تحفيز اللاعبين مشيرًا إلي أن مكافأة الفوز لا تتجاوز ١٥٠ جنيهًا للاعب.. وهناك ٤ مباريات حقق فيها اللاعبون الفوز ولم يتقاضوا مكافاتها حتي الآن.

وفجر الدمرداش مفاجأة بقوله إن الجهاز الفني يعمل متطوعًا مراعاة للظروف المادية الصعبة التي يمر بها النادي مشيرًا إلي أنه يسعي جاهدًا للصعود إلى دورة الترقي في أول ظهور للفريق بدوري القسم الثاني.

في المجموعة الثانية كان ظهور مركز شباب سمالوط علي ساحة المنافسة مفاجأة كبيرة، علي حد قول عصام خليفة المدير الفني الذي اعترف بأن إمكانات الفريق المادية تحت الصفر ورغم ذلك لم يستسلم اللاعبون لهذه الظروف المأساوية.

وأشار خليفة إلي أن صدارة المجموعة الثانية شبه محسومة للأسيوطي الذي يتمتع بإمكانات مادية كبيرة جدًا.. وينافسه بقوة فريق بني سويف أما

سرس الليان يطارد الكبار فى بحرى

الضبعة يقتحم حلبة المنافسة فى السادسة

سمالوط فينافس علي المركز الثالث مع فريقي بترول أسيوط والفيوم معترفاً بشراسة المنافسة متمنيًا أن يحسمها فريقه في النهاية ليكون له نصيب في دورة الترقي المؤهلة للأضواء.
وأشاد المدير الفني بالقدرات الكبيرة التي يتمتع بها العديد من لاعبي الفريق وفي مقدمتهم المهاجم محمد نادي هداف سمالوط برصيد ١٠ أهداف.. ومحمد عبدالسميع ومصطفي مقراحي ومحمد رءوف ومحمود ممدوح وعمرو زينهم وأحمد حسن مشيرًا إلى أن هناك وعودًا من وزير الشباب والرياضة بتدعيم فرق مراكز الشباب المتميزة متمنيًا أن يأتي الدعم قريبًا ليكون عونًا للفريق في مشواره الصعب هذا الموسم.
كان سرس الليان ومازال حديث الجميع في المجموعة الخامسة، بعد أن فرض نفسه علي ساحة المنافسة وسط الكبار مثل بلدية المحلة وطنطا.. رغم أن الفريق يظهر في دوري القسم الثاني للمرة الأولي.
واعترف عماد سرور المدير الفني بأنه لم يتوقع هذه الانتفاضة خاصة أن بداية الفريق كانت ضعيفة بعد الهزيمة من جمهورية شبين والتعادل مع شربين.. لكن اللاعبين قلبوا الأوضاع رأسًا علي عقب بعد ذلك.. وأثبتوا أن هدفهم كان المنافسة وليس مجرد البقاء في المسابقة.. مشيرًا إلى أن صراع القمة سيظل شرسًا وعنيفًا حتي نهاية المسابقة.
وأشاد سرور بدور مجلس الإدارة مع الفريق معترفًا بأن أعضاء المجلس يصرفون من جيوبهم علي سرس الليان نظرًا للأزمة المادية الطاحنة التي يمر بها النادي متمنيًا ألا تؤثر هذه الأزمة علي طموحات اللاعبين الذين فرضوا أنفسهم علي المجموعة الخامسة حتي الآن مبديًا سعادته بالمستوي المتميز الذي ظهر به سامح بكري هداف الفريق برصيد ٧ أهداف وإسلام زكريا ومحمد صابر ومحمود صقر وأحمد مخلوف ورضا علي وغيرهم مشيرًا إلى أنه رغم كل المعوقات فإنه واثق من مضي الفريق قدمًا في المنافسة حتي نهاية المسابقة.
علي نفس منوال سرس الليان سار أيضًا فريق الضبعة الذي أصبح حديث الجميع في المجموعة السادسة، بعد أن انتزع لنفسه مكانًا وسط كبار المجموعة مثل الأوليمبي ومياه البحيرة ومالية كفر الزيات ودمنهور.
وقال علاء نوح المدير الفني للفريق إنه اتفق مع اللاعبين علي عدم الالتفات إلى الأزمة المادية والتركيز علي صناعة أسماء لهم في المسابقة من خلال العروض القوية والنتائج المتميزة مشيرًا إلى أن هناك تفهما من جانب اللاعبين الذين يعلقون آمالاً كبيرة علي هذا الموسم في أن يكون إضافة حقيقية لمشوارهم الكروي.
وأشار نوح إلى أن محافظ مطروح دعم الفريق بـ٢٠٠ ألف جنيه وهناك حاجة ماسة إلى مبلغ مماثل ليعين الضبعة علي مشوار المنافسة الصعب موضحًا أن الفريق يجمع بين الخبرة والشباب وهذا سر تألقه مشيدًا بالمستوي الذي ظهر به محمد أبوزيد هداف الفريق برصيد ١١هدفاً وزميله محمد حمدي الذي أحرز ٦ أهداف فضلاً عن محسن الشحات وهاني سامي وأحمد حسن ومحمد نصر وحمادة أبوحمص وعاطف محمود وحارس المرمي فتحي دحروج معبرًا عن أمله في أن يستمر هذا التألق والتوهج حتي نهاية الموسم.

فى غزل شبين

٣ مدربين.. والمحصلة صفر

مشكلة بعض إدارات الأندية أنها تظن أن تغيير الجهاز الفنى كفيل بإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح داخل الفريق.. لكن يتضح بعد ذلك أن هذه الخطوة لم تحقق شيئًا ملموسًا على أرض الواقع.. والنتائج مازالت سيئة والوضع مازال مأساويًا.. وهذا ما حدث بالضبط فى غزل شبين.. فلم تصبر إدارة النادى على سوء النتائج فى عهد المدير الفنى سعيد قمصان رغم أن الرجل لم يتول المهمة إلا لفترة وجيزة.. وجاء الدكتور مصطفى الجيلانى بطموحات وأحلام جديدة.. لكن الأمور ازدادت سوءًا وظل الفريق فى ذيل المجموعة الخامسة.. ودخل المدرب الجديد فى صدام مع اللاعبين واتهمهم بأنهم لا يصلحون للعب فى دورى القسم الثانى وثارت ثائرة اللاعبين.. وكالعادة ظنت إدارة النادى أن الحل يكمن فى الإطاحة بالمدرب واستقدام آخر.. وجاء أبوالعينين شحاتة الذى كان يدرب فريق الواسطى.. وحاول الرجل بالفعل أن ينتشل الفريق من محنته لكنه اكتشف أن الظروف أقوى من محاولاته فتواصلت النتائج السيئة وتجمد رصيد الفريق عند ٦ نقاط جعلته قابعًا فى المركز الأخير بالمجموعة الخامسة.. وأصبح الفريق فى حاجة إلى معجزة لينجو من الهبوط لدورى القسم الثانى.. واتضح بعد تغيير ٣ مدربين أن المشكلة أكبر من أن يحلها تغيير مدرب، وأن إدارة النادى يجب أن تقف وقفة مع نفسها لتعرف الأسباب الحقيقية التى أدت إلى هذه المحنة وسبل تلافيها، بدلاً من سياسة المسكنات وإلقاء اللائمة على المدير الفني، لأن هذا الحل فشل ٣ مرات فالهزائم الثقيلة استمرت فى عهد المدربين الثلاثة، وكان آخر هذه الهزائم بخماسية أمام بلدية المحلة فى الجولة الخامسة عشرة من المسابقة.



غزل شبين إنهزم بخماسية من البلدية

المقص يكسب الرهان فى البلدية

رغم أن بلدية المحلة كان من أسرع الأندية التى أجرت تغييرات فى الجهاز الفنى فإن الفريق تماسك سريعًا وأثبت أنه رقم صعب هذا الموسم بدليل أنه يحتل صدارة المجموعة الخامسة.. وكانت إدارة النادى موفقة عندما راهنت على جمال المقص الذى تولى المسئولية خلفًا لمحمد عمر فقد نجح فى زرع الثقة والطموح فى نفوس اللاعبين، وانعكس ذلك بالإيجاب على مستوى ونتائج الفريق.. لكن يبقى التأكيد على أن المشوار مازال طويلاً وإذا كان البلدية من أقرب الفرق للصعود إلى دورة الترقى المؤهلة لدورى الأضواء.. فإن هذه الخطوة فى حد ذاتها ليست منتهى طموحات الجهاز الفنى واللاعبين وإنما هناك الطموح الأكبر المتمثل فى العودة مجددًا إلى الأضواء.. وهذا هو التحدى الحقيقى لجمال المقص فى بلدية المحلة هذا الموسم.

إشراف - عماد محجوب



الأهلى هزم الزمالك وضمن درع الدورى

قبل خلط الأوراق والحديث عن قمة كرة اليد المصرية ودربى قطبى اللعبة الثانى للموسم الحالى بدورى المحترفين الأهلى والزمالك، نقف أمام موسم شائك تنظيميا وتحكيميا وجماهيريا أيضاً، ويحمل الكثير من الأحداث السرية والعلنية:





محمد يوسف

دورى اليد طعم تـــــــــ

الأهلى على القمة وسبورتنج أقرب المنافسين

كما هو الألتراس فى كرة القدم يظهر فى كرة اليد ويسبب دائماً علامات الاستفهام لفريقه قبل الفريق المنافس، ففى القسم الأول من دورى المحترفين التقى الزمالك مع الأهلى على قاعة الشروق وانهزم بفارق هدفين ولم تكن النتيجة هى الحدث ولكن كان مكان إقامة اللقاء ففى حين تم الإعلان عن أنه يقام على صالة رقم واحد باستاد القاهرة ثم قبل اللقاء بساعات تم الإعلان عن انتقاله إلى صالة رقم اثنين بهيئة الاستاد إلا أن اللقاء أقيم دون جماهير على صاله نادى هليوبوليس فرع الشروق. أما فى اللقاء الأخير بين قطبى اللعبة فقد أقيم على صاله النادى الأهلى بالجزيرة دون تدخل الأمن لإعلان ألتراس أهلاوى تأمين الملعب والمحافظة على انفعالات البعض منهم.. وفعلا أقيمت المباراة بحضور جماهيرى ملأ مدرجات صالة الأمير سلطان المغطاة. ولكن اتضح أنهم جميعا جماهير النادى الأهلى لامتناع جماهير الزمالك عن دخول مقر النادى المنافس ومع هدوء المباراة لابتعاد الزمالك عن مكانه الطبيعى والمنافسة على القمة وتحكم نجوم الأهلى فى المباراة على الرغم من تراجعهم فى نهاية الشوط الأول بفارق هدف بنتيجة ١٣ ـ ١٤، إلا أنهم اكتسحوا شباب الزمالك بالشوط الثانى وأنهوا المباراة بفارق أربعة أهداف وبنتيجة ٢٧ ـ ٢٣.

وقد كان اللقاء فى مجمله بعيدا عن لقاءات القمة فى المستوى من جانب الفريقين، فالمدير الفنى للنادى الأهلى عاصم حماد يعرف إمكانات لاعبيه وظروف الفريق المنافس ولذلك ترك للاعبين داخل الملعب مهمة تنظيم أنفسهم واللعب بهدوء إلا فى الهجمات المرتدة والانفرادات وذلك طوال الشوط الأول وظهرت تغييراته وتنظيمه للملعب فى الشوط الثانى كاملا ليحقق المطلوب ويعتلى قمة المنافسة ويضمن لقب دورى اليد للمحترفين للقلعة الحمراء.

أما أيوب دعبس المدير الفنى لنادى الزمالك فمهمته الموسم الحالى هى بناء فريق جديد وصناعة نجوم شابة مع المدرب العام على الشناوى والجهاز الفنى بكامله لاعتمادهم على لاعبين شباب من أبناء النادى فى الفريق الأول بعد رحيل جميع لاعبى الفريق الأول إلى الاحتراف الخارجى أو الانتقال لأندية أخرى وذلك بعد الأزمات المالية المتلاحقة على الفريق الأول واللعبة بصفة عامة خلال فترة تولى ممدوح عباس رئاسة النادى.

> عاصم حماد يضمن اللقب وأيوب يصنع نجومًا

واعتمد أيوب دعبس فى بناء الفريق الأول لنادى الزمالك على لاعبين من مواليد ٩٢ و٩٤ و ١٩٩٦ وهذا هو السبب الرئيسى فى وضع فريق الزمالك بمنتصف جدول دورى المحترفين لعدم خبرة اللاعبين ورهبتهم الأولى فى دورى الأضواء وعلى الرغم من ذلك استطاع شباب الزمالك تقديم أنفسهم بشكل لائق ومنهم الحارس المتألق هشام السبكى ومعه كريم أبوالعلا وأحمد قاسم ومحمد عبدالعظيم وهانى زهران، وعلى الجانب الآخر لم يظهر نجوم الأهلى قوتهم إلا فى الدقائق الأخيرة من المباراة وهم محمد عبدالرحمن وكريم السعيد وعمرو القليوبى ومصطفى بشير وإبراهيم المصرى بالإضافة لخبرة الحارس هادى رفعت.

وبعد انتهاء مباريات المرحلة الـ١٢ من دورى المحترفين لكرة اليد يعتلى النادى الأهلى قمة المنافسة برصيد ٦٥ نقطة ويلاحقه نادى سبورتنج فى المركز الثانى برصيد ٦٣ نقطة وفى المركز الثالث نادى الجزيرة برصيد ٦١ نقطة وفى المركز الرابع نادى سموحة برصيد ٥٩ نقطة وفى المركز الخامس نادى طلائع الجيش برصيد ٥٨ نقطة ويحتل نادى الطيران المركز السادس برصيد ٥٤ نقطة.

وهؤلاء هم أهل القمة والفروق بينهم متقاربة فى النقاط والمستوى، أما من المركز السابع وحتى التاسع فهى مستوى آخر وتضم فى المركز السابع نادى هليوبوليس برصيد ٤٥ نقطة، ونادى سكر الحوامدية بالمركز الثامن برصيد ٤٣ نقطة



الألتراس علامة استفهام تؤرق الرياضة فى مصر

ـــــــانى!

ونادى أصحاب الجياد بالمركز التاسع برصيد ٤١ نقطة وهو نفس رصيد نادى الزمالك الذى جاء مكررا بالمركز التاسع وجاء نادى الأوليمبى بالمركز الحادى عشر برصيد ٣٧ نقطة ونادى ٦ أكتوبر فى المركز الثانى عشر برصيد ٣٥ نقطة وفى المركز الثالث عشر نادى أسيوط برصيد ٣٠ نقطة وفى المركز الأخير جاء نادى اتحاد الشرطة برصيد ٢٣ نقطة وأصبح مع نادى الزمالك دون نجوم أو لاعبين أصحاب خبرة بعد أن كان اتحاد الشرطة بطل الكأس الماضية وثالث عظماء اللعبة محلياً.

ومع اقتراب موسم اليد على ختام النشاط اتضح بشكل كبير مدى سوء التنظيم بين لجنتى المسابقات والحكام باتحاد اللعبة فبعد غياب تام للتحكيم المصرى عن المنافسات العالمية والأوليمبية واقتصار بعض المشاركات التحكيمية فى المنافسات القارية والإقليمية فقط ظهر دليل التخبط فى لجان الاتحاد أثناء إقامة مباراة النادى الأهلى ونادى ٦ أكتوبر بالمرحلة الحادية عشرة من المنافسات والتى أقيمت بصالة النادى الأهلى فبعد أن استعد اللاعبون ونزلوا أرض الملعب فى الموعد المحدد من قبل لجنة الحكام وهو الرابعة عصرا لم يجدوا طاقم التحكيم كاملا وبالاتصال باتحاد اللعبة كانت الإجابة أن موعد المباراة هو السادسة مساء طبقا لمواعيد لجنة التحكيم وليس لجنة المسابقات ولذلك ظل الفريقان وبأجهزتهما الفنية داخل صالة اللعب على مدى ساعتين حتى أقيمت المباراة بموعد لجنة التحكيم !

شباب اليد يبحثون عن ذهب أفريقيا والأوليمبياد

بعد ذهبية أوليمبياد سنغافورة للشباب عام ٢٠١٠، وبعد ذهبية دورة ألعاب المتوسط قبل أشهر قليلة، بدأ المنتخب الوطنى للناشئين رحلة الحفاظ على الذهب الأوليمبى بمشاركته فى بطولة الأمم الأفريقية للناشئين والتى تقام حاليا فى كينيا حتى ٢٢ من نفس الشهر. وبطولة الأمم هى البطولة المؤهلة لأوليمبياد الشباب التى تقام فى الصين ٢٠١٤ حيث يتأهل منتخب وحيد ممثل القارة السمراء.

وجميع اللاعبين المنضمين للبعثة المصرية فى كينيا هم من استطاع الحصول على ذهبية المتوسط مع قائدهم المدير الفنى عمرو الجيوشى وأصحاب الذهب هم على حسن ونور خالد وعمر نادى ويحيى خالد وهادى خالد وأحمد عبده وشادى محمود وعبدالحميد سعيد وباسم وائل وأحمد محمود ويزيد حسونة ويوسف غزالة ومحمد صبحى ومحمد عصام وعبدالرحمن على وعمر بلال.

ويتنافس المنتخب الوطنى مع تسعة منتخبات قسمت على ثلاث مجموعات يشارك المنتخب الوطنى ضمن منتخبات المجموعة الأولى مع ليبيا وغينيا فى حين تضم المجموعة الثانية منتخبات تونس والجزائر والنيجر وتضم المجموعة الثالثة منتخبات أنجولا وكينيا وزامبيا.



منتخب الناشئين أمل مصر فى ذهب أوليمبياد الشباب بالصين













محمد الباجورى - يسرى عبد العزيز - محمد البرتقالى - إيهاب حشيش - عمرو السعيد - مجيب عبد الله





إيمان شاكر - أحمد الشاذلى - عمرو إبراهيم - محمد العقدة - وضاح الحمزاوى - عبد الله غراب

الصيد يلعب بخطة ٣-٥-٣

قائمة مجيب والسعيد وحشيش فى المقدمة

تراجعت التكتيكات الانتخابية.. وظهرت ملامح مجلس إدارة نادى الصيد القادم.. وهدأت المؤامرات ومحاولات الوقيعة بين عناصر القائمة الواحدة على جانبى المنافسة.. استعادت مجموعة د.مجيب وعمرو السعيد تماسكها، وتألق ثلاثى الشباب على نحو فاق كل التقديرات السابقة.. وبدت مظاهر التحرك الفردى فى قائمة المهندس عبدالله غراب وانصرف أكثرهم للبحث عن موضع لنفسه داخل المجلس الجديد وتخلى أكثرهم عن زملائه فى الأيام الأخيرة حتى هدد بعضهم بالانسحاب:

عماد محجوب

.. مازال مجيب عبدالله هو الأقرب للرئاسة رغم تكثيف عبدالله غراب تحركاته فى عدة محاور داخل النادى فى حيوية وكفاءة مستفيدا من رصيده كمقرر للجنة الجمباز ولاعب كرة سابق، واستفاد مجيب من ثقل قائمته فى أوساط الرياضيين وخاصة كرة القدم والسلة والسباحة والسلاح.. وتحركات عمرو السعيد وسط التجمعات الانتخابية وتواصله مع الأعضاء وخاصة فى محيط المسجد والملاعب والنشاط الاجتماعى والرحلات بأنواعها وتأثيره المباشر فى الجمباز الذى ترأسه خلال الدورة السابقة وفيها حصل لمصر على أول ميدالية أوليمبية للبنات وهى الأولى فى تاريخ اللعبة ولا يعانى منافسة كبيرة فى حين يدور المركز الثانى بين اللواء وضاح الحمزاوى ومحمد زيدان.. وتبقى أمانة الصندوق المحجوزة والمحسومة لإيهاب حشيش الذى يحظى بثقة وتقدير الأعضاء وأيضا المتنافسين الذين وضعوه على قوائمهم.. مفاجأة الانتخابات فى نادى الصيد يشكلها الشباب والمرشحون على مقاعده الثلاثة حيث تألق عمرو محمد إبراهيم ودخل أغلبية البيوت من خلال الأبناء للتأثير على الآباء وتحرك معه أيضا بقوة كريم عثمان فوزى وأحمد الشاذلى صاحب الشعبية الجارفة فى قطاع السباحة وزادت قوتهم بعد تنازل د.حاتم موافى وينافسهم عن بعد عمرو الشاهد وأحمد السيد، والطريف أن حشودا كبيرة من الشباب وصغار السن باتت الأكثر تدافعا نحو قائمة مجيب وشعارها الاستقرار والتطوير وهو ما زاد من حالة الارتباك على الجانب الآخر فى الساعات الأخيرة.. وانحصر تحركه وجهده فى المحاولات الفردية للمرشحين فوق ٣٥ التى يظهر فيها بقوة محمد البرتقالى لاعب كرة القدم السابق بالنادى وأحد أقطاب لجنة الجمباز ومدير عام الشئون القانونية بالأهرام.. وينطلق يسرى عبدالعزيز بقوة الخبرة على مدى عشرين عاما بمجالس الإدارة وأمانة الصندوق فى عصر الإنجازات الكبرى مع المهندس حسين صبور، ومحمد الباجورى لاعب كرة السلة ومقرر اللعبة فى النادى والذى صنع لها أكبر قاعدة فى طول مصر وعرضها تقترب من ألفى لاعب فى أكاديميات ومدارس الدقى وأكتوبر والقطامية حقق بها طفرة رياضية هائلة نتج عنها الفوز بـ٣٥ ميدالية فى المراحل العمرية المختلفة وهو ما يشعر ويفخر به الأعضاء.. ومن قائمة عبدالله غراب يغرد أشرف نهاد محرم منفردا بالقرب من المجلس القادم فى منافسة شرسة مع محمد العقدة وإيمان مقبل شاكر، محمد عيسى، هانى عزت.. وتبقى المفاجآت واردة فى لعبة الكراسى الموسيقية التى يتبارى عليها فى ضراوة المرشحون فوق السن وخاصة محمد أشرف بطل الرماية وصاحب الشعبية الكبيرة وأشرف السعيد ووليد مصطفى وأشرف خلاف وهشام الجزار ومحمد دحروج إلا أن تماسك القائمة وفوز رأسها ونائبه بفارق كبير عن أقرب منافسيهما يعنى على الأرجح مرور القائمة كلها وفقا للمنطق الانتخابى مالم يقع منها واحد أو اثنان على الأكثر فى الصراع المزدحم فوق السن.. كثفت قائمة د.مجيب ونائبه عمرو السعيد فى تركيز على الدعوة لبرنامجها المكون من ثمانية أهداف واضحة ومحددة للمرحلة المقبلة أساسها الارتقاء بمستوى الخدمات.. الحفاظ على المنشآت.. تطوير المنظومة الرياضية.. تحديث آليات الإدارة والأمن.. تفعيل دور الشباب وإعداد كوادر للمستقبل.. ربط الأفرع بالمركز الرئيسى.. تفعيل دور المرأة.. تطوير الرعاية الصحية وزيادة الاهتمام بكبار السن.. وفى الإطار نفسه وضعت القائمة آلية أو خطة من ثمانى نقاط قابلة للتنفيذ وتبدأ أولا بترشيد الإنفاق وتنمية الموارد ومراجعة قبول العضويات.. ثانيا: دعم اللجنة الهندسية وتشكيل لجنة للصيانة الوقائية.. ثالثا: تكوين لجنة عليا للرياضة وتحقيق المساواة بين الأعضاء.. رابعا: تطوير الأنشطة الشبابية لاكتشاف أصحاب المواهب والقدرات بين الأبناء والفتيات.. خامسا: وضع هيكل للجنة الفروع لبحث المشكلات وحلولها واتخاذ القرارات اللازمة.. سادسا: تطوير العيادات ولجنة الإشراف على المطاعم وتوفير الرعاية والخدمات لكبار السن.. سابعا: مشاركة أكثر فعالية وقوة للمرأة فى العمل التطوعى.. ثامنا: رفع كفاءة الجهاز الإدارى وتدريب كوادر الأمن والاستفادة من الخبرات والقدرات الهائلة التى يزخر بها النادى.. لهذا يحظى البرنامج وقائمة مجيب عبدالله وعمرو السعيد وإيهاب حشيش برعاية ودعم المهندس حسين صبور ليتوج به وبهم مسيرته الكبيرة والهائلة مع نادى الصيد والتى أصبحت مضرب المثل فى الإنجاز غير المسبوق بين أندية مصر والشرق الأوسط.

> **الشباب مفاجأة الحسم بقوة**
> **وخماسى الخبرة يواجه التحدى**
> **صبور يساند ويتبنى البرنامج دفاعا عن مسيرة الإنجازات والاستقرار**



>> بقلم : **خالد توحيد**

الأهلى إلى أين؟!

●● انتخابات مجلس إدارة النادى الأهلى، التى تدخل مراحلها الأخيرة هذه الأيام، تقدم أكبر المفاجآت.. وأكثرها دويا، ومن يراقب المواقف، والتحولات التى تحدث.. منذ فتح باب الترشيح، سوف يكتشف بكل سهولة أن هناك اتجاها جديدا فى التفكير، وفى التوجهات، أيا كانت النتيجة التى ستكشف عنها صناديق الاقتراع، فقد بدا أن الرغبة فى التغيير، باتت أمرا واقعا، وأن الكثيرين قرروا أن يتحولوا إلى وجهة جديدة، ولا يعنى هذا أننى أقف مساندا لطرف دون الآخر، فلست على استعداد بالمرة لأن أخالف الحياد، الذى هو من بديهيات العمل الإعلامى بكل وسائطه، وعلى خلاف ما روج، أوحى به البعض.. وأفتى بعكسه تماما، تبريرا لاختيارات أرادوا أن يقنعوا الناس، ويفرضوها عليهم، دون أن يكون لذلك أى سند من علم أو حقيقة!

ما أفعله ليس إلا محاولة لرصد أحداث تتوالى تباعا، وكلها تعبر عن أشياء كثيرة، ربما من بينها أن القوى الفاعلة لم تعد هى التى كانت من قبل، أو هكذا يريد البعض، والدليل على ذلك، أن يخوض محمد عبدالوهاب المنافسة الانتخابية على قائمة محمود طاهر، وليس على قائمة إبراهيم المعلم، رغم أن محمد عبدالوهاب كان.. وظل كثيرا، من الأعمدة الرئيسية فى جبهة حسن حمدى، ومن قبله الكابتن صالح سليم، وهى إشارة ليس من السهل التغاضى عن التوقف عندها طويلا، تماما مثل إعلان حرم الكابتن صالح سليم عن تأييدها لقائمة محمود طاهر، وأيضا مثل مساندة المستشار عبدالمجيد محمود لذات القائمة، رغم أنه سبق وكان عضوا بمجلس إدارة النادى الأهلى، ضمن مجموعة حسن حمدى، التى تعتبر امتدادا لعصر الراحل صالح سليم، ولكن يبدو أن الأمر لم يعد كذلك فى نظر الكثيرين، وهى مجرد ملاحظة لا تخطئها العين بالمرة، والأكيد أن لها أسبابها ودوافعها، وأيا كانت هذه الأسباب.. وهذه الدوافع، فإن ما تعبر عنه هذه التحولات.. لا تخرج عن وجود تحفظات لها وزنها وقيمتها، تجاه حسن حمدى ومجلسه.. وأهل مكة أدرى بشعابها!

والسؤال الأن: الأهلى إلى أين؟

●● الدورى المصرى إلى هذه اللحظة يؤدى الغرض المطلوب منه تماما، حقيقة لا يريد البعض أن يقبل بها، ويتفهمها، وأن يتعامل معها كما هى دون جدل.. ودون فصال، فكل المطلوب من هذا الموسم - فى ظنى - هو أن تكتمل المنافسة حتى النهاية، حتى نعود من جديد للأوضاع الطبيعية، التى كنا نعيشها من قبل، وتحديدا قبل ٢٥ يناير ٢٠١١، وأيضا بدون تأثيرات ما جرى فى استاد بورسعيد فى الأول من فبراير عام ٢٠١٢، أى لا تتوقف المسابقة أحيانا، ولا يتم إلغاؤها أحيانا أخرى، كما جرى من قبل، وبالتالى.. علينا الاعتراف بأن هذه النسخة من الدورى هى بمثابة نسخة انتقالية، كل المطلوب منها أن تتحسن الأوضاع، ويعود النشاط مرة أخرى كاملا إلى كل الملاعب، وأن تخرج كل عناصر اللعبة، بما فيها الإعلام.. من صحافة وتليفزيون.. وأيضا إلكترونى وإذاعى، من حالة عدم التوازن التى عاشتها لفترة طويلة، وعانى بسببها كل العاملين فى مجال الإعلام، وكذلك كل عناصر اللعبة نفسها من أندية.. ولاعبين.. ومدربين.. وإداريين.. بل وحكام على السواء، وحين ندرك كل هذه التفاصيل، ونعيها جيدا، ونضعها فى اعتبارنا، لن نضطر إلى ترديد الأسطوانة المملة والمشروخة بعودة الجماهير إلى المدرجات، ولن نجهد أنفسنا كثيرا فى طلب أجمل الأداء، وأروع المستويات.. وأن يؤدى اللاعبون وكأنهم فى أعلى مستوياتهم الفنية والبدنية، بينما الحقائق تقول إن من فضل ربنا علينا، أن كل هذا يجرى بهذه الصورة، و«نبوس إيدينا وش وضهر» أن المتاح هو ما نراه بالفعل، لأن القادم فى الموسم المقبل سيكون على العكس تماما، خاصة حين تستقر أحوال المجتمع بشكل عام، ووقتها سيكون ما نطلبه ونتوقعه من الدورى أمرا طبيعيا جدا، ولكن من الواضح أن البعض يصاب بالمرض لو لم يتكلم فى أى شىء.. وكل شىء، وحتى لو كان الكلام فارغا.. ولا قيمة له!

●● تقدم كرة القدم فى الغرب كل الجديد والغريب.. وما جرى فى الفترة الأخيرة، يمكن أن يكون المثال الصارخ لهذه الغرابة، فقد بدأت الصحافة الإنجليزية تعانى من تكبد نفقات جديدة، وغير مسبوقة مقابل تغطية أنشطة الفرق، وأخبارها.. ورغم أننى كنت دوما مع الأخذ بالتجربة الأوروبية، والسعى لمحاكاة كل ما يطبقونه فى تجربتهم، إلا أننى عند هذه النقطة، سأخالف ما تحمست له على الدوام، وناديت به كثيرا، لأن الحكاية وصلت إلى حد أن يطالب نادى بورت فيل، بمبلغ يصل إلى ١٠ آلاف جنيه إسترلينى من صحيفة ستوك اليومية، كى تقوم بتغطية أنشطة النادى، وذلك بعد أن تم فى البداية، منع محرر الجريدة ومصورها من أداء عملهما المعتاد، وكان السر وراء ذلك لا يخرج عن غضب إدارة النادى من تغطية الجريدة لاحتجاجات الجمهور ضد مايك أشلى مالك النادى، وكانت التغطية تميل للتعاطف مع الجماهير!!

الواقعة كانت حديث الصحافة الإنجليزية، وتوقفت عندها كثيرا، خاصة أن عدة وقائع أخرى مشابهة قد حدثت فى فترات زمنية متقاربة، وتذكرنى هذا الواقعة بالوجه القبيح، الذى بدت عليه مؤسسات الرياضة العالمية، حين تدخلت فى شأن الرياضة المصرية، وهددتها بالتجميد والإيقاف، ولم يكن كل هذا إلا بإيعاز من أشخاص بعينهم، والمقصد أن البشر لا يختلفون كثيرا من مكان لآخر، وحين نختار أن نحاكى أو نقلد، فلا يكون إلا فى الإيجابى فقط!

●● قلت لهم.. وقت أن كانوا لا يعرفون شيئا عن خلط الرياضة بالسياسة، وحين وقعت بعض التصرفات، التى وقع فيها بعض اللاعبين فى خطأ الخلط، عرفوا وقتها تسييس الرياضة، ثم عادوا ونسوا كل شىء، وفجأة يتذكرون ما تعلموه عن الخلط من غيرهم، فيعيدون تكراره، لكنهم يرتكبون الخطأ الكبير حين يخلطون السياسة بالرياضة والعكس.. وهم يتكلمون، كم من الجرائم يرتكبونها باسمك أيها الإعلام.. على من لا يعرفون معنى الإعلام!!

sharaf_khaled@hotmail.com



شريف عليش

eleish@ahram.org.eg

الملف

الرياضى



«وهـــم» موهبة ظلمتها شهرة «مروة ناجى»

لم تنل المتسابقة «وهم» فى برنامج «ذا فويس» نصف ما نالته «مروة ناجى» من دعاية وانتشار واهتمام من الجميع، من منطلق أنها الأكثر شهرة، وأن زوجها معروف فى الوسط، وهو أحمد مجاهد، وقدمت حفلات كثيرة فى الأوبرا، وكانت رائعة فى أول إطلالة لها فى البرنامج.. ولكن الغناء ليس مجرد عضلات، فقد يكون المطرب هو الأقوى صوتًا، ولكنه ليس الأقوى إحساسًا، وهو الفارق بين عبدالحليم وغيره من المطربين.. والفارق بين أنغام وشيرين وبين مطربات كثيرات عرفناهن..

ظلمنا «وهم» بتحيزنا الشديد لمروة ناجى، ففى الحلقة الماضية كانت «وهم» ساحرة فى غنائها لأم كلثوم «هو صحيح الهوى غلاب» وغنتها بإحساس عالٍ، مما رفعها من مرحلة الخطر حيث كانت فى موقف لا تحسد عليه، لأنه إذا ما صوّت الجمهور للمتسابق السودانى، فسيكون على شيرين أن تختار إما «كرار» أو «وهم» التى هى من مصر، وسبق أن أنقذتها شيرين فى الحلقات الماضية..

ولكن «وهم» استفادت وغنت بهدوء وبرومانسية شديدة، لدرجة أنها فى نصف الساعة الفارقة بين خروج مروة واختيارها، نجحت فى أن تكسب أصوات الجمهور الذى أنقذها من الدخول فى خطر الخروج من المسابقة.

وهنا يمكن القول إن مروة ناجى لم تخسر كثيرًا بل عرفها الجمهور، الذى لم يكن قد سمعها من قبل فى الأوبرا، وعليها هنا أن تعى الدرس، وتستفيد من تجارب كثيرة مرت بها مطربات الأوبرا، فإذا كنا لسنين طويلة نعيب على أصوات رائعة لمعت فى الأوبرا لكنها لم تلمع جماهيريًا، فإن الدروس التى مرت بها مروة فى برنامج «ذا فويس» قد تساعدها فى الوصول إلى قاعدة أكبر وبطريقة أسرع.

أما من سيفوز باللقب فهى قضية محسومة من الآن، كل المؤشرات تؤكد أن المتسابق العراقى سيمور جلال هو من سيحسم المنافسة لمصلحته، وأن هالة القصير هى التى ستكون معه فى النهائيات، لأسباب كثيرة أهمها أن سيمور صوت قوى، وله جمهور عريض، وأن هالة القصير السورية تتمتع بمواصفات قد تؤهلها إلى التصفيات، أما إذا نجحت «وهم» فى أن تصعد بموهبتها وتصل إلى الجمهور خلال الحلقة القادمة فستكون هى الحصان الرابح.

سيد محمود



ماسبيرو على صفيح ساخن

يعيش مبنى ماسبيرو حالة من التخبط، فمازال الأهل والعشيرة يسيطرون على مقاليده، وكل من يأتى فى منصب وزير يحتفل بالتورتة مع الأهل والعشيرة التابعين له فقط، بغض النظر عن مدى كفاءة بعضهم لتولى العمل أم لا، ماسبيرو عاش أيامًا صعبة خلال الأيام الماضية، بعد ظهور تقرير نشرة إخبارية يروج للسياحة العبرية الإسرائيلية، وأيضًا غياب الخدمات الإخبارية عن الشاشة خاصة فى الأحداث المهمة، والتى يرغب المشاهد فى متابعتها فماذا حدث فى كواليس ماسبيرو خلال هذه الساعات؟ هذا ماسنعرفه:

طارق رمضان

بداية لم يهتم التليفزيون المصرى وتحديدًا قطاع الأخبار بما حدث فى مسطرد من مقتل ستة جنود على يد مجموعة إرهابية، فقد اكتفى بخبر عاجل على النيوز بار لمدة دقيقة واحدة فقط، بينما استمر برنامجه الصباحى صباح الخير يا مصر فى فقراته العادية من مناقشات موضوعات ليست ذات فائدة، واستمرت قناة النيل للأخبار فى برنامجها الصباحى أيضًا هذا الصباح فى مناقشة الجرائد والمجلات بشكل يوحى للمشاهد -إذا كان هناك مشاهد- إنه لم يحدث شىء فى مصر بل استمرت الخريطة البرامجية العادية بدون أية تغييرات ولم يتم مد برنامج صباح الخير يا مصر المذاع على الأولى والفضائية المصرية لمتابعة الحدث، حتى لو تليفونيًا، ولم يظهر مراسل أو مذيع فى الشارع أو حتى يقترب من موقع الحادث، بينما قامت قنوات أون تى فى لايف بنقل الحدث على الهواء مباشرة، واستطاع مراسلوها التواصل المستمر مع برامج

القناة سواء لايف أو برنامج صباح أون الذى استضاف على التليفون كل الخبراء وكل الضيوف، فى حين يستمر التليفزيون المصرى الحكومى فى عمله وبرامجه التى لا يراها أحد، واستمرت أون تى فى فى نقل الحدث على الهواء، ونافستها قناة سى بى سى إكسترا فى التغطية على الهواء مباشرة، وإحضار المراسلين فى كل مكان وخبراء الأمن، وظلت القناة على الهواء مباشرة من موقع الحدث لتقوم ببث صور على الهواء مباشرة لتفجير إحدى القنابل التى ألقى بها الإرهابيون على الوحدة العسكرية، فى حين ظلت قنوات التليفزيون غائبة تمامًا عن المشهد، ولم تستفق إلا مع نشرة أخبار الثانية ظهرًا تقريبًا عندما أتت بخبر عن الحادث ثم تتابعت بعدها الخدمات الإخبارية فى النشرات فقط، بينما ابتعدت جميع البرامج عن التغطية أو أنها تحضر متخصصين أو تناقش الحدث، فى حين قامت قنوات سى بى سى مثل برنامج هنا العاصمة بتخصيص أكثر من ٩٠٪ من الحلقة لمناقشة الحدث وتطوراته، وخصصت قناة أون فترات طويلة من البرامج ووقت القناة لمتابعة التطورات ونقل الجنازات والعزاء على أون لايف، وهو ما لم يفعله التليفزيون المصرى فى غياب عن الحدث تمامًا ورغم هذا الحدث الذى هو مصر فإن وزيرة الإعلام مشغولة جدًا فى البحث عن عناصر الإخوان ليس لإبعادهم عن المناصب الحساسة أو حتى القريبة من الحساسة إنما لترقيتهم أو تعيينهم من جديد أو لتحاول السيطرة عليهم رغم إرسال قائمة واضحة إليها من الجهات الأمنية بأسماء الإخوان العاملين فى التليفزيون، بل إن التحقيقات التى أجريت مع خلية إرهابية تم القبض عليها مؤخرًا أكدت أن الخطط الإرهابية تهدف إلى الدخول لمبنى التليفزيون والسيطرة عليه بل وتفجيره من الداخل وأن إخوانًا من داخل ماسبيرو أصدقاء لهم يقومون بمساعدتهم فى تنفيذ مخططهم الإرهابى لتدمير المبنى، وهو ما جعل أمن المبنى يتخذ إجراءات خاصة، كما كشف مصدر مسئول داخل قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون، عن أن الجهات الأمنية لديها قائمة كاملة بأسماء العاملين فى «ماسبيرو» المعروف انتماؤهم وولاؤهم الشديد لجماعة الإخوان المسلمين، وقال المصدر إن تحركاتهم داخل المبنى ومحاولاتهم لإثارة الفوضى بين العاملين وتحريضهم على الاحتجاجات معروف أيضًا.

أما بالنسبة لأبواب الدخول، حسب المصدر، فهناك أجهزة حديثة جدًا للكشف عن المتفجرات موجودة فى جميع مداخل «ماسبيرو»، وهناك أيضًا حملات للتفتيش فى منطقة جراج «ماسبيرو» والمنطقة المحيطة بها، بالإضافة إلى زيادة الكاميرات داخل المبنى وخارجه. وأكد المصدر أنهم يعملون وجميع الأجهزة السيادية أيضًا وإن كل الاحتمالات متوقعة ومدروسة من قبل الإخوان المسلمين وتنظيمهم الدولى، والأمن المصرى أيضًا على أهبة الاستعداد لمواجهة وإحباط أى مخطط إرهابى من جانبهم، ومع ذلك ومع كل هذا لم تجد وزيرة الإعلام إلا أنها تطلب من عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ضرورة إعادة التحقيقات فى الشئون القانونية بقطاع الأخبار مع كل من محمد عطا رئيس تحرير نشرة ٢٤ ساعة، ومروة عوارة المعدة، واللذين كانا مسئولين عن إذاعة فقرة كاملة تخص الترويج لأحد الفنادق السياحية الإسرائيلية فى النشرة، وفى نفس القطاع كانت هناك أزمة أخرى متعلقة بكلمة (اتق الله) التى قالها محمد عطوة مدير عام الأحداث الجارية أو الأخبار إلى صفاء حجازى رئيسة القطاع



حكاية قمصان النوم والسياحة الإسرائيلية وتورتة الأهل والعشيرة

فى برقية أرسلها لها لذا قامت بإحالته إلى الشئون القانونية للتحقيق وبالفعل حضر التحقيق ليقول بعدها محمد عطوة إنه فى شدة الاستياء من قرار عصام الأمير رئيس الاتحاد، بتوقيع الجزاء عليه، بسبب مخالفته لما أسموه برئاسة الاتحاد الخروج عن مقتضى الواجب الوظيفى وحدود اللياقة، وذلك لقيامه بإرسال تليغراف لرئيسة القطاع صفاء حجازى، مضمونه يحمل عبارات خارجة عن الأدب بحسب التحقيقات، واعترف عطوة بإرساله تليغرافًا لرئيسة القطاع مضمونه بالنص «اتق الله هو حسبى ونعم الوكيل» فقط، مؤكدًا أنه كان يهدف إلى تذكير رئيسة القطاع بتقوى الله وعدم اللجوء إلى ظلم أى عامل بالقطاع، مشيرًا إلى أنه يهدف النصح والإرشاد وليس الهجوم أو السب والشتم بحسب قوله. وأضاف عطوة أنه على مدى تاريخه من العمل فى ماسبيرو ٣٥ عامًا لم يحصل خلالها على جزاء أو مجرد لفت نظر، واستنكر اهتمام رئيس الاتحاد وسعيه لتوقيع جزاء عليه، بينما هناك قضايا أخرى فى القطاع كانت أكثر ضجة ولم يتم اتخاذ قرارات رادعة فيها.

تغييرات غريبة

لم يكن تغيير الأمين العام محمد أحمدين أو عدم التجديد لسعد عباس فى منصب رئيس شركة صوت القاهرة أو إبعاد محمد عبدالله من منصب رئيس القطاع الاقتصادى إلى منصب رئيس شركة صوت القاهرة لتفريغ المكان والمنصب من أجل مديحة فواكه نائب رئيس القطاع وأحد أصدقاء الوزيرة المقربين منذ أن كانت فى الفضائية المصرية وأيضًا الدكتور محسن النعمانى الأمين العام الجديد، والذى ترددت أنباء داخل ماسبيرو بأنه أحد أقرباء عائلة الوزيرة وأن علاقة النسب التى بين عائلة الوزيرة والدكتور النعمانى هى السبب فى أن يتم اختياره فى منصب الأمين العام بدلا من النائب ولهذا السبب فقط تم إقصاء محمد أحمدين وعدم التجديد له، وليس هذا فقط بل إن التغييرات القادمة ستكون على نفس الشكل عندما ستصدر درية شرف الدين وزيرة الإعلام حركة التغييرات الجديدة لقطاع المتخصصة، وتتضمن ترقية عبدالفتاح حسن رئيس قطاع المتخصصة لمستشار (أ)، وتكليف حسين زين رئيس قناة نايل لايف برئاسة قناة المتخصصة، والبحث عن المقربين لتولى مناصب فى القطاع بدلا من الموجودين حاليًا.

أكتاف عارية لمذيعات لايف على الشاشة

فوجئ المشاهدون لنقل احتفالات عيد الفن من دار الأوبرا المصرية بمذيعات قناة نايل لايف التابعة لقطاع المتخصصة بارتدائهن ملابس مكشوفة من الأكتاف بما لا يليق بالتليفزيون المصرى خاصة أن الاحتفال كان منقولا على القناتين الثانية والفضائية المصرية وقال تقرير المتابعة الخاصة بالاحتفال إن المذيعات ارتدين فساتين سهر سواريه عارية الأكتاف مثل المذيعات اللبنانيات، فى حين لم تظهر أية فنانة من المشاركات فى احتفال عيد الفن بهذه الطريقة إلا الفنانة بشرى التى قدمت الحفل على المسرح، وبما أن مذيعات التليفزيون المصرى لسن فنانات أو يعملن بالوسط الفنى فكان يجب أن يظهرن بملابس شيك لكنها ليست عارية بهذا الشكل فالشياكة والتميز ليست بالأكتاف العارية، وقالت المصادر إن حسين زين رئيس قناة نايل لايف والمرشح رئيسًا لقطاع النيل المتخصصة كان يعرف بهذه الملابس ولم يحذر مذيعاته تاركا هذا لمخرج الحفل الذى لم يتحرك.

٥٠٠ قميص نوم ومهندس مخمور فى ماسبيرو

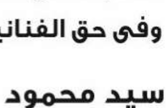
وكان نصيب الأمن هذا الأسبوع كبيرًا فأثناء عمل جولات تفتيشية مفاجئة على بعض مكاتب العاملين فى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تم ضبط مهندس مخمورا فى مكتبه، وذلك كما جاء فى المحضر الخاص بالحادثة أنه كان فى حالة سكر وبحوزته زجاجة مشروب كحولية، أثناء جولة تفتيشية للعاملين بقطاع الأمن، وتم اصطحابه إلى مكتب محمد عاشور رئيس الإدارة المركزية لأمن ماسبيرو، وعمل محضر رسمى وتحريز الزجاجة وتحويله إلى مباحث مبنى التليفزيون. واكتشف قطاع الأمن قيام بعض العاملات ببيع ملابس حريمى وملابس داخلية داخل مبنى ماسبيرو «بنظام الشنطة». تم اكتشاف الواقعة أثناء المرور، حيث لوحظ تجمع عدد من العاملين والعاملات أمام أحد المكاتب وقيامهم بالتقليب فى بضائع معروضة للبيع داخل المبنى. تم تحريز الشنطة بكل ما فيها، واتضح أن بها ما يقرب من ٥٠٠ قميص نوم. وشهد باب ٤ الرئيسى للتليفزيون المصرى مساء أمس مشادة بين أحد أفراد قطاع الأمن والمخرج عمرو الحسينى والمخرجة غادة الفقى من قطاع الأخبار، وذلك بسبب «تورتة» أحضروها للاحتفال بترقية زملائهم بقطاع الأخبار، حيث رفض الأمن السماح بدخول «التورتة» إلى داخل المبنى إلا بعد مرور العلبة على جهاز الكشف على المفرقعات، وعندما رفض المخرجان حدثت مشادة بينهم وتطورت لعمل محضر بمباحث التليفزيون.

«عيد الفن».. ٣٣ عامًا ضحية الأنظمة السياسية..!

هذه الأسماء.. هل سقطت سهوًا.. السنباطى وشوقى والمليجى ورستم وسرحان وهند والريحانى والمهندس ومدبولى وسناء جميل؟!

عاد عيد الفن بعد ٣٣ عامًا عاشها نجومه وهم يحلمون بمثل هذه المناسبة، كبار النجوم يعلمون السر لأنهم عاشوا اللحظة السوداء التى ألغى فيها عيد الفن، وتحول إلى مجرد تظاهرة توزع فيها على استحياء جوائز الدولة التشجيعية دون احتفالات. كانوا يعلمون أن نائب الرئيس السادات فى عام ٨٠ وهو الرئيس الأسبق مبارك، والذى رفض سعد وهبه أن يقوم بتسليمه الجوائز بدلاً من الرئيس السادات.. كان طبيعيًا أن يرفض مبارك الاحتفال بمناسبة عاش لحظة تجاهلها من الرئيس السادات.. لكنه عاد وما حدث فى الاحتفال بعيد الفن المصرى، يؤكد كم أخطأت الأنظمة السياسية السابقة فى حقه وفى حق الفنانين.





سيد محمود





وإن كانت هناك أسماء تستحق التكريم، ولم تكرم فى أول دورة له بعد انقطاع ٣٣ عامًا، ولكن لأنه سيتحول إلى طقس سنوى مثل مهرجانات السينما التى تقام ويكرم فيها كبار النجوم، فلا مشكلة فى أن يعاد النظر فى الدورة المقبلة فى هذه الأسماء التى لم تكرم.

وعيد الفن مناسبة مهمة فمن خلاله يتم إحياء الروح فى الحركة الفنية، بل ويعطى نجومًا كبارًا لم تعد تسعفهم حالاتهم الصحية فى أن يقفوا أمام الكاميرات ويزاولوا أنشطتهم كما كانوا، وقد أعطوا الكثير ويستحقون أن ينالوا بعضًا من تكريمات الدولة لهم ففى كل عام توزع جوائز تشجيعية وتقديرية لأدباء ومفكرين وشعراء ويصبح الفنان مغلوبًا على أمره ينتظر لحظة تكريم من الدولة تكريم رسمى بحضور رئيس الدولة وليس تكريمًا من مهرجان أو مسابقة أو تظاهرة فنية.

وتحسب للموسيقار هانى مهنى مبادرته وسعيه الجاد لإعادة هذا العيد الذى ظل الفنانون ينادون به منذ سنوات ولكن كان التجاهل سيد الموقف.

فكم من نجوم رحلوا ولم يكرموا فى فترات لمعانهم ومنهم يوسف شاهين وهند رستم وكمال الشناوى وليلى فوزى وآخرون.

ولكن منذ هذه الدورة سيصبح على الدولة أن تعيد النظر فى الأسماء المختارة وإن كانت الأسماء التى كرمت من أهم الأسماء، وكلها تستحق ولكن حتى لا يتذكر الجمهور اسمًا من الأسماء نسيته ذاكرة من طرحوا الأسماء مثل محمود المليجى وشكرى سرحان وفريد شوقى وزكى رستم وعبدالوارث عسر وتحية كاريوكا، ولماذا تجاهل التكريم أسماء مهمة مثل رياض السنباطى وأحمد رامى والقصبجى وحتى أم كلثوم نفسها، بل هناك من النجوم من يستحقون مثل نجيب الريحانى وسناء جميل وفؤاد المهندس ومدبولى بل من المخرجين محمد كريم وصلاح أبوسيف وحسن الإمام.. وعشرات الأسماء.. ولكن نتمنى أن يكرم هؤلاء فى الدورات القادمة.

٣٣ عامًا مرت دون أن يبادر أحد بهذا الحدث المهم، وقد أكدت التجربة كم أنها مهمة وأنها فى مصلحة الحياة الفنية، فصعود نجوم بمكانة فاتن حمامة وماجدة وسميحة أيوب وعزت العلايلى، وكل من كرموا حتى الراحلون محمد فوزى وعزالدين ذوالفقار ورشدى أباظة وعبدالحى أديب وأحمد منيب.

دائمًا ما يصبح الفن هو ضحية السياسة، ففى السنوات السابقة كانت السياسة والفن نقيضين كلما قدم مخرج أو مبدع ما يتعارض مع سياسة نظام ألغيت الفعاليات الفنية، وهو ما تسبب فى إلغاء عيد الفن

وسبب إلغاء عيد الفن يرجع إلى عام ١٩٨١، حينما اعترض رئيس اتحاد الفنانين آنذاك الكاتب الكبير سعدالدين وهبة على عدم حضور رئيس الجمهورية الراحل محمد أنور السادات ليسلم الفنانين المكرمين الدروع والجوائز، وقرر السادات وقتها إنابة نائبه وكان وقتها محمد حسنى مبارك.

ولأن سعدالدين وهبة كانت علاقاته بالوسط









لماذا لا يتحول إلى مهرجان سنوى تقام على هامشه حفلات غنائية وعروض سينمائية؟

السياسى على غير ما يرام فقد وضعت المناسبة فى القائمة السوداء، إذ رفض وهبة أن يقوم النائب آنذاك محمد حسنى مبارك بتوزيع الجوائز ومن هنا وضع مبارك الحدث نصب عينيه، فرفض كل مناسبة يكون فيها سعدالدين وهبة طرفًا حتى إن وزارة الثقافة التابعة للدولة طبعًا كانت ضد مهرجان القاهرة السينمائى الذى كان يرأسه سعدالدين وهبة.

ومنذ ثورة يناير والفنانون يبحثون عن فرصة لإعادة عيد الفن، بل وقبل ثورة يناير كان هناك وعد من مبارك بإعادته.

ولكن تعقدت الأمور بسبب سلسلة الاحتجاجات التى مرت بها مصر، وظل هاجس إعادة المناسبة يؤرق هانى مهنى ولا يترك مناسبة إلا ويطرح الفكرة وكررها كثيرًا على وزير الثقافة صابر عرب.

وبالفعل حصل الوزير على الموافقة وتقرر أن يكون ذكرى مولد موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب ١٣ مارس هو الموعد السنوى للاحتفال بعيد الفن.

وتعود فكرة عيد الفن للرئيس الراحل أنور السادات، إذ قرر عام ١٩٧٦ تنظيم يوم سنوى للاحتفال بالفن المصرى وتكريم الفنانين، واستمر الاحتفال بهذا العيد حتى عام ١٩٨٠، إذ استبدل الرئيس حسنى مبارك اسم عيد الفن بجوائز الدولة التشجيعية والتقديرية فى مجالات الفنون والثقافة.

عيد الفن مناسبة إن ظلت الدولة حريصة عليها كما قال الرئيس عدلى منصور فى كل عام فسيكون من أهم المناسبات التى تعيد الروح للفن والفنانين، وقد تقام على هامشه مناسبات أخرى كاحتفالات غنائية وعروض سينمائية وأن يقام لثلاثة أيام كمهرجان أو أن يكرم فيه شباب من الفنانين المبدعين وأن يحضره فنانون عرب.. سيكون بذلك حقق الهدف منه وهو أن يكون فى مصر أوسكار للفن المصرى أوسكار لنجوم أبدعوا فى مشوارهم.

وبعيدًا عن أزمة محمد محسن وما حدث له، وما تردد عن منعه من حضور الاحتفال لأسباب أمنية أو غير ذلك، فإن الاحتفال يمكن وصفه بأنه ناجح جدًا كونه أول عيد بعد غياب ٣٣ عامًا.

وقد تضمن الحفل إلقاء كلمات لكل من وزير الثقافة، رئيس الاتحاد للنقابات الفنية، وتم تسليم رئيس الجمهورية أوسمة المبدعين وهو وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى للفنانين الراحلين محمد فوزى، عزالدين ذوالفقار، رشدى أباظة، عبدالحى أديب، أحمد منيب، بالإضافة إلى تكريم الفنانين الأحياء وهم سيدة الشاشة العربية الكبيرة فاتن حمامة، نادية لطفى، شادية وتسلمها نيابة عنها ابن أخيها طاهر شاكر، سميحة أيوب، حسن يوسف، عزت العلايلى، محمود ياسين، ماجدة، محسن نصر مدير التصوير، إلى جانب تقديم اسكتش بعنوان «رسائل الفن المصرى» أشعار جمال بخيت، إلقاء حسين فهمى، فاروق الفيشاوى، سوسن بدر، ليلى علوى، هانى رمزى، هانى سلامة، يسرا، واختتم الحفل بفاصل غنائى قدمه الفنانان هانى شاكر وأنغام.

